

نصر الله يدعو إلى إلقاء السلاح في سوريا وجعجع لا يعارض تكرار نهر البارد [5]

## [4] الأسير يتحرر من سعد

تحقيق



مجلس النواب  
مفاجآت  
وملك

2



سوريا

### اختبار الشارع بعد الميدان

[20 - 21]

09

الطلاب اللبنانيون في حمص:  
العودة إلى الوطن «الخرطوشة  
الأخيرة»

10

لبنان ضد أرسطو اقتصادياً:  
عندما تُفاس (لا) عدالة الأجور  
بميزان صدق

22



الاعتقال الإداري في  
سجون الاحتلال: فحوص DNA  
وحواجز وإذلال... وموت

## تقرير

## المجلس النيابي: مفاجآت

لبعض النواب شعبياً، إذ تتحول إطلااتهم التلفزيونية مدججين بالتعبير القانونية الجافة إلى قصاص للجمهور.

عضو لجنتي الإدارة والعدل والاقتصاد ميشال الحلو يرى أن النائب لا يقف أمام المرأة فخوراً بنفسه إلا عند العمل في هذا المطبخ: «هنا سحر العمل النيابي». يأخذ نفساً عاشقاً ويتابع: أن تنشط في اللجان يعني أن تصنع قانوناً. يصف محامي بنك المدينة السابق نفسه بالحالة الاستثنائية في المجلس، مبدئياً إعجاباً استثنائياً بما يقوم به. وفي رأيه فإن من يود العمل يُعلم نفسه بنفسه.

## 16 لجنة نيابية

عودة إلى كاظم الخير. س: ماذا تفعل في اللجان الخاصة والمشاركة؟ ج: «أحضر يومياً، في اللجان تطبخ القوانين، تحدّث وتعدّل وتؤمن مصالح المواطنين. ثمة نواب يُحضرون ملفاتهم جيداً ويوزعون ما أعدوه، لتحصل نقاشات جديدة».

لا شروط لانضمام النائب إلى هذه اللجنة أو تلك، يمكن النائب الطبيب أن يدخل لجنة الزراعة، والنائب المزارع أن يدخل لجنة التكنولوجيا. فقط في لجنة الصحة، ينسجم الحضور مع دور اللجنة ومهامها. تمثل هذه اللجان أساس العمل التشريعي. هناك 16 لجنة نيابية: المال والموازنة، الإدارة والعدل، الشؤون الخارجية والمغتربين، الأشغال العامة والنقل، التربية، الصحة، الدفاع، المهجرون، الزراعة، البيئة، الاقتصاد، الإعلام والاتصالات، الشباب والرياضة، حقوق الإنسان، المرأة والطفل، تكنولوجيا المعلومات.

يمكن هنا التسميع غيباً: مال وموازنة = ابراهيم كنعان. إدارة وعدل = روبير غانم. شؤون خارجية = عبد اللطيف الزين. أشغال عامة = محمد قباني. تربية = بهية الحريري. صحة = عاطف مجدلاوي. دفاع = سمير الجسر. المرأة والطفل = جيلبرت زوين. في الشكل، يختزل رؤساء اللجان لجانهم. أما في المضمون فللجنة «ليبرو» يحركها، غير الرئيس.

## لا نصاب

لم يحل التقشف الحريري دون استمرار خضر حبيب في ممارسة الرياضة يومياً في فندق

## لم يحل التقشف الحريري دون استمرار خضر حبيب في ممارسة الرياضة يومياً في فندق فينيسيا

فينيسيا. تجدونه هناك يوماً عند العصر. هو من المؤمنين بأن العقل السليم في الجسم السليم. ولا بدّ بصفته نائباً أن يضمن سلامة عقله، من هنا يكتف التمارين الرياضية. هو عضو لجنتي الأشغال والعلاقات الخارجية. يترأس الأخيرة النائب عبد اللطيف الزين. وبحكم تقدمه في السن، يقول حبيب، تعمل اللجنة ببطء. مهمتها الأساسية: التدقيق في الاتفاقيات الخارجية والمعاهدات وكل ما يتعلق بعلاقات لبنان الخارجية.

بعض أعضاء اللجنة مثل أنطوان سعد وتمام سلام وسليم سلهب ونعمة طعمة ونهاد المشنوق لا يزورونها إلا نادراً. أما إيلي ماروني فلا يستفيق إلا عند ذكر إيران وسوريا. نائباً المستقبل خضر حبيب وخالد زهران ونائب حزب الله نواف الموسوي وحركة أمل ياسين جابر يظهرون جدية في الداخل. سيتكرر اسم جابر كلما دعت الحاجة أحد النواب إلى الحديث عن نائب يقوم بدوره التشريعي بدقة وبعيداً عن الأضواء.

«أنا دوّيم»، يقول حبيب: يحضر إلى المجلس كل أيام العمل. يشارك في مختلف اجتماعات اللجان. ثمة عمل شاق يتطلب درس كل ملف من مختلف جوانبه. يفرض ذلك وجود فريق عمل مع النائب يضم اختصاصيين في مختلف المجالات. لجنة الأشغال العامة

الأمين العام للمجلس عدنان ضاهر به لتسليمه المفتاح والنمرة الزرقاء، قام بجولة شاملة. اكتشف وجود نفق يربط مبنى مكاتب النواب بمبنى الهيئة العامة، تنقل بين غرف اللجان أيضاً، وتمكن من تبديل مكتبه مع النائب أحمد كرامي، ليتوسط زميليه في كتلة المستقبل هادي حبيش وعمار حوري. يتألف مبنى مكاتب النواب من سبعة طوابق، في كل طابق بين 15 و18 مكتباً.

## مجلس بلا مواد أولية

بحكم عدم انتساب علم الدين إلى أية لجنة نيابية، انتظر الخير نحو عامين للانضمام إلى لجنتي الاقتصاد والزراعة. «اقتصاد بحكم تخصصي الجامعي وزراعة انسجاماً مع منطقتي».

في مكتب آخر، يمكن النائب غسان مخيبر أن يتحدث ساعات عما توفره معظم الحكومات لمجالسها التشريعية من أجل مساعدة النواب، وما يقدمه مجلسنا. إنس الدورة التدريبية الضرورية لنواب منتخبين لا يعرف بعضهم معنى تشريع. ليس في المجلس أساسيات للعمل التشريعي: دراسات تحدد الحاجات التشريعية والأولويات. فريق عمل يساعد النائب. مدة زمنية تحكم سير العمل والمناقشات.

في ظل حاجة المجلس الشديدة إلى تحفيز ما للنواب، تعتقد غالبيتهم بأن «أكثرية المقترعين يتأثرون بتزفيت أحد النواب جورة قبالة منزلهم أكثر بكثير من تأثرهم ببذل نائب آخر جهداً تشريعياً»، فضلاً عن حرق كلمة تشريع

## التشريع إحدى مهام النواب الأساسية. لكنها

مهمة لا يعترف جميع المشرعين بأنها من وظائفهم.

فبعضهم يرى نفسه نائباً سياسياً. أيا يكن من أمر، في

مجلس النواب، حيث الملل، حكايا ومفاجآت تقوم بها

شخصيات، هنا محاولة للتعريف ببعضها، ولا سيما

من لم يلطشهم جنون الكاميرا

## غسان سعود

اسمه: كاظم الخير. الصفة: عضو في كتلة المستقبل النيابية. مواليد 1983. بين خطوة وأخرى في طريقه إلى مكتبه في مبنى اللجان النيابية، يتأكد ما إذا كانت قد وردته رسالة عبر الـ«بلاك بيري»: «استعمله للتواصل مع زوجتي حصراً». استخدام «تويتر خفيف في منطقتنا» (التي هي. المنية والضحنية. أهم خزان شعبي لتيار الرئيس التويتي).

لكل نائب مكتب يتألف من غرفتين. الأولى صغيرة يجلس فيها غالباً مرافق النائب بدل مسؤول مكتبه (نحو نصف النواب فقط لديهم مسؤول مكتب وسكرتير فيما يكفي النصف

الأخر بالمرافقين). والثانية أوسع قليلاً، فيها طاولتان، كومبيوتر وبعض الفرش. ثمة نواب أعادوا فرش مكاتبيهم بأثاث مكلف كالنائب فادي الأعور، ونواب تركوها كما هي كالخير. حصل الخير على مفتاح هذا المكتب إثر فوزه في الانتخابات الفرعية عام 2010 بعد وفاة النائب هاشم علم الدين. أعطي أيضاً نمرة زرقاء، كان لا بد من شراء سيارة تناسب مقامها. و... فقط.

لا دليل إذاً ولا دورة تدريب على أصول العمل التشريعي. فضوله دفعه إلى استكشاف معنى أن تكون «سعادة النائب» في المجلس النيابي. اسمه: خضر حبيب. الصفة: عضو في كتلة المستقبل النيابية. سفير سابق. بعد اتصال

# ففي موضوع ممل

في رأس بعض النواب  
الصورة واضحة: للسياسة  
زعمائها الذين لا يمكن  
مزاحمتهم (أرشيف)



## صامتون في الخارج فاعلون في الداخل

الوليد سكرية أحد النواب الذين لا يسمع لهم صوت خارج المجلس فيما لا يكاد يسمع غير صوتهم داخل اللجان. النائب سمير الجسر من الحاملين بأن يقتصر عمل النائب على التشريع. جوزف معلوف ينجح بتقديم نفسه يومياً في اللجان كمشروع مشروع. زميله خالد زهران أيضاً رغم افتقاده ملفاً محدداً. غسان مخيبر وروبير غانم وإبراهيم كنعان من الأعلام. في المقابل، يقول النائب إميل رحمة صراحة إنه «نائب سياسي» ولا يعنيه التشريع كثيراً. زياد أسود ينشط حين تستدعي «الحاجة السياسية» ذلك. نايلة تويني: غائبة. نديم الجميل أنشط من ابن عمه سامي في مناقشات اللجان، رغم تقديم سامي مشاريع قوانين أكثر مما قدم نديم. في بعض اللجان، أسماء يصعب اكتشاف الغاية من وجودها فيها: سيرج طورسركيسيان وهاني قبيسي في الإدارة والعدل! خالد ضاهر في التربية والتعليم العالي! فريد حبيب ونبيل نقولا في البيئية! بدر ونوس في الاقتصاد والتخطيط! بهية الحريري في الشباب والرياضة! محمد الحجار في تكنولوجيا المعلومات! جيلبرت زوين في المرأة والطفل (صدق أو لا تصدق) جمال الجراح!

ومع المديرين العامين، و«الدور التشريعي» عبر حضوره في لجنة الصحة. ينصح عراجي باختيار النواب اللجان الأقرب إلى تخصصهم. وكان جزءاً، بحسب قوله، من عمل لجنة الصحة الذي أدى إلى إعادة إطلاق المستشفيات الحكومية، تصحيح تسعيرة الدواء نسبياً وتعزيز صناعته، إعداد قانون الحد من التدخين (الذي يعتبر عراجي عرابه الحقيقي)، إعداد قانون التغطية الصحية لغير المضمونين والتقاعد والحماية الاجتماعية. يقدم عراجي شرحاً إضافياً: «في بعض اللجان أنجز عمل كبير، لكن لا يتحمل النواب مسؤولية التنفيذ، رئاسة المجلس تتحمل مسؤولية التأخير في بت بعض القوانين ومجلس الوزراء يتحمل مسؤولية عدم التنفيذ». في الصحة، ثمة إجماع على تقدير دور رئيس اللجنة عاطف مجدلاوي. الأخير ممن يواظبون على الحضور إلى المجلس للبحث عما يمكنهم أن يفعلوه، محاولاً النفاذ إلى بعض الحلول التشريعية في الغابة الطبية اللبنانية. ختاماً، في رأس بعض النواب الصورة واضحة: للسياسة زعمائها الذين لا يمكن مزاحمتهم. للخدمات روادها ممن «ولدوا في الكار»، فلا يبقى ليميز النائب نفسه ويحفر اسمه في تاريخ المجلس النيابي غير التشريع. يمكن لمن يدخل المجلس صغيراً أن يكبر هناك - في اللجان.

له. يمكن القول إن حضوره كمشرع يعوّض عجزه عن الحضور كصاحب قاعدة ناخبة (هادي حبيش مثلاً أو خالد ضاهر). مع النائبتين غسان مخيبر وعاطف مجدلاوي يلاحظ الأمر نفسه. يقول حبيب إنه لم ينتخب نائباً لتقديم خدمات شخصية وملاحقة المعاملات: «هذه مهام الحزب الذي انتمى إليه،

## حصل الخير على مفتاح هذا المكتب إثر فوزه في الانتخابات الفرعية عام 2010 بعد وفاة النائب هاشم علم الدين

أنا من خلال التشريع أحسن أوضاع منطقتي». عضو كتلة المستقبل الزحلاوية عاصم عراجي مجرب و... حكيم. طبيب القلب منذ ربع قرن عضو في لجنة الصحة. رغم عدم امتلاكه منزلاً في بيروت واضطراره إلى النوم عند أقرباء زوجته حين تقفل طريق شهر البيدر، يواظب عراجي على المشاركة في اجتماعات لجنة الصحة حيث يلعب دور المقرر. المميز هنا نجاح النائب الزحلي في التنسيق بين «الدور الخدماتي» في مستشفيات البقاع الأوسط وعياداته، وتخصيص يوم الثلاثاء لملاحقة مطالب ناخبيه في الوزارات

والنقل التي يرأسها قباني تضم 16 عضواً. ولكن غالباً ما يضطر رئيسها إلى إجراء أكثر من اتصال لتأمين حضور 7 أعضاء، فلا تلغى الجلسة لعدم وجود نصاب. يقول حبيب إن هناك نواباً ممن يجععون ساعات على التلفزيونات لا يحضرون إطلاقاً إلى اللجان. مع العلم أن تعديلات 1982 لنظام المجلس النيابي الداخلي أسقطت العقوبات التي كانت تحسم من راتب النائب الذي يتغيب عن حضور اللجان أو تنشر اسمه في الجريدة الرسمية ليأخذ ناخبه علماء بتكاسله. الخصومة السياسية بين حبيب وعضو تكتل التغيير والإصلاح النائب حكمت ديب لا تمنع الأول من الإشادة بتخصيص الثاني للمفاته. «نتبادل أنا وعلي غفار ونواف الموسوي الآراء بكل هدوء ونادراً ما نختلف. بعيداً عن اللجان المسيسة كالمال والاتصالات، ننسى في الداخل أننا 8 و14»، يروي حبيب. لكن رغم الجهد الذي يصرفه هنا، يشير حبيب إلى «عيبية ما»، فلجنة إدارة الكوارث عقدت خلال العام الماضي نحو عشرين اجتماعاً وأصدرت عشرات التوصيات للحكومة، بقيت جميعها حبراً على ورق.

## حبيب: نائب = مشرعاً

يشغل حبيب في المجلس النيابي مقعد عكار العلوي. ليست لديه قاعدة شعبية توجب متابعة يومية. يمثل ذلك نقطة قوة تشريعية

## تقرير

## الأسير: سعد حتى «سكي» ما يعرف

...وتحرر الشيخ أحمد الأسير من الشيخ سعد الحريري. لم يعد الثاني زعيماً للطائفة السنية في نظر الأول. فالزعيم لا يترك طائفته ويهرب. قالها الأسير بالغ الملائن امس، عبر شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال. وفي اليوم السابق، كان الأسير واضحاً في الدرس الذي يليه بعد صلاة المغرب. قال لمن يصلون بإمامته إن تيار المستقبل يعتدي علينا عندما يصغنا بالمطرئين. وهذا الوصف، يرى فيه الأسير نوعاً من إهدار الدم. ثم خاطب الحريري الغائب: هل الاعتدال هو في التنازل على فنجان شاي في قصر المهاجرين مع بشار الأسد؟ ساعة تشاؤون تختارون وساعة تشاؤون تريدون يوم غضب لإشعال الشارع؟». ثم أضاف: الزعيم لا يترك ناسه ويهرب إلى جبال الألب للتلذج. وحتى «سكي» ما بتعرف تعمل». وأكد إمام مسجد بلال بن رباح في عبرا (صيدا) أنه لا يتخذ موافقه بناءً على أسس مذهبية، بل على منطلقات واضحة. «وسواء لدي إن خطأ حزب المقاومة أو سعد الحريري أو السعودية. ومن يظن أن لديه «حنفية» عندي فليقبلها، فنحن «ما عننا إيد بتوجنا ليمسكونا بيها»».

يُدرِك الأسير أن ثمة من الحاضرين من خرج مباشرة لينقل ما جرى إلى النائبة بهية الحريري، وابنها الأمين العام لتيار المستقبل أحمد الحريري. لكنه يقول

كلمته التي يقتنع بها من دون أن يلتفت إلى ردود الفعل. فهذا نوع جديد من العمل العام لم يعتد عليه الآخرون بعد»، يقول أحد المقربين منه.

يوم امس، كرر الأسير بعضاً من هذا الكلام في مقابلته التلفزيونية. وزاد مطالباً الرئيس سعد الحريري بحزم: «إذا لم تكن قادراً على تحمل أعباء طائفتك، فأعلن ذلك». ثم كشف أن الرئيس فؤاد السنيورة طلب موعداً لمقابلته، سائلاً: إذا كنا متطرفين، فلماذا يصلي خلفي مسؤولون في تيار المستقبل، ولماذا زارتني النائبة بهية الحريري قبل الانتخابات؟».

في المقابل، كان التواتر يسود الجهات القيادية في تيار المستقبل. فهو لا يستفيقوا بعد من أثر «هزال» مهرجان إحياء الذكرى السابعة لـ14 آذار، الذي لم يحضره أكثر من 1400 شخص رغم توجيه الدعوات لأكثر من 3000 «حتى أكثر أعضاء المكتب السياسي في المستقبل غابوا عن المهرجان، يقولها ناشط في التيار الأزرق بحسرة. والتواتر من كلام الأسير في اليومين الماضيين يشبه ما سبق بيان يوم 3 آذار، الذي رأى فيه تيار المستقبل أن دعوة الأسير إلى الاعتصام في ساحة الشهداء «لا تفيد اهل حمص». وبعدما سعى أحد نواب المستقبل إلى الرد على الأسير «على الهواء مباشرة» (لم يسعفه الحظ

وإذا حصل اعتداء على اسلاميين فيجب تحريك الملف القضائي»، لافتاً إلى أن «ظاهرة فتح الإسلام أضرت كثيراً بصورة الإسلام، ونحن أكثر الناس المتضررين من هذا الموضوع».

وأقسم الأسير أنه «يسعى جاهداً إلى أن يعيش مع كل الطوائف بمحبة وسلام»، «وأنه لن يحمل السلاح حتى لو تسلمت كل الطوائف في لبنان». هاجم حزب الله، ربطاً بموقفه من النظام السوري، ومن زاوية «وجود مشروع هيمنة على البلد ذي طابع مذهبي تابع لولاية الفقيه، وهذا ما يجعل الشارع يشعر بالإهانة». وأعلن أنه «لا يرى أن حزب الله انتصر على العدو الإسرائيلي في حرب تموز 2006 بل ما قام به الحزب هو الصمود»، لافتاً إلى أن «بيدنا ممدودة لحزب المقاومة»، مؤكداً في الوقت عينه أن الحزب «قاوم إسرائيل بصدق». ورأى الأسير أن «الساحة السنية تشعر بغبن وبإهانة لكرامتها»، مشيراً إلى أنه لم يعد يستطيع أن يتحمل «هذه الإهانة لكرامتنا» وأراد «رفع الصوت سلباً».

وأضاف أن موقف المفتي محمد رشيد قباني «مخزن»، و«استقباله السفير السوري خلال وقوع المجازر في سوريا»، لكنه في الوقت عينه رفض «الفتوى» التي أصدرها النائب محمد كبارة بتحريم الصلاة خلف المفتي. ورأى أن خطاب البطريك بشارا الراعي

بسبب ضيق الوقت)، لاذ المستقبلون بالصمت، وكان قراراً صدر بذلك عن قيادتهم. لكن بعضهم يتحدث شرط عدم ذكر الأسماء. يقللون من حجم الأسير في الساحة السياسية. «حجمه في النهاية ينتهي عند زوارب صيدا». ثم يبدأون بالتحليل: «لم يفتح الرجل أي أفق سياسي، ودعوته محصورة في السعي إلى افتعال أزمة بين السنة والشيعية». وبعد ذلك، ينتقلون إلى انتقاد «وسائل الإعلام التي تستضيفه في توقيت حساس كهذا».

في مقابلته التلفزيونية امس، أكد الأسير أنه ليس سلبياً «رغم أن السلفية ليست تهمة»، مشدداً على أن «الاجهزة الامنية خط أحمر ممنوع المساس بها مهما حصل». وإذا اعتدى الاسلاميون على الاجهزة الامنية، «تجب محاسبتهم،

المستقبل يصمت ليلاً: حجم الأسير ينتهي عند زوارب صيدا ويريد افتعال خلافات

## تقرير

## السنيورة يعرقل إقرار بدل النقل في مجلس النواب

قاسم س. قاسم

للمرة الثانية على التوالي، ينجح رئيس كتلة المستقبل النائب فؤاد السنيورة بفرض إرادته على العمل التشريعي. ولجستين متتاليتين، استطاع أن يفرط نصاب المجلس النيابي، بهدف حرمان خصومه من «قطف» أي إنجاز، ولو كان يدخل في الشأن المعيشي لشريحة كبرى من المواطنين، كقونة بدل النقل والمنح التعليمية. الأقلية امس اظهرت أنها تحمل صفات الأكثرية، والسنيورة أبوها الروحي. بإيماءة من رأسه يخرج نوابه ونواب 14 آذار من الجلسة، وبإبانتامة منه يعودون إليها مبتمسين بحياء. هذا ما جرى امس في مجلس النواب. انسحب نواب المستقبل واحداً واحداً، وذلك عند طرح اقتراح القانون (كلاهما معجل مكرر) الهادفين إلى الإجازة للحكومة تحديد بدل النقل اليومي والمنح المدرسية واللذين قدّم أحدهما النائب نبيل دو فريج عن كتلة المستقبل والآخر النائب ابراهيم كنعان عن كتلة التغيير والإصلاح.

فعندما وصل النواب إلى هذا البند وقف النائب بطرس حرب مطالباً بإسقاط صفة العجلة لأن الحاجة لم تعد تستدعي ذلك. النائب كنعان صاحب الاقتراح أصر على المضي به لأن اقتراحه «أكثر عدالة ومتعلق بالحاجات الأساسية للعامل ويستدعي العجلة ويحترم قانون الضمان الاجتماعي». اما زميله نبيل دو فريج والذي كان قد قدم اقتراحه في 2 شباط الماضي، فطلب «إحالة الاقتراحين على اللجان المشتركة لدراستهما». هنا تدخل الرئيس نبيه بري مبدئياً ملاحظاته على الاقتراحين قائلاً إن «الفرق بينهما يتعلق بتعويض نهاية الخدمة وموضوع المنح المدرسية والفرق هو بتعويض نهاية الخدمة فإذا نزعنا هذا الأمر عن اقتراح كنعان يكون هناك توافق بين الاقتراحين والأمر يعود للمجلس من خلال التصويت». في هذه اللحظة بدأ نواب 14 آذار بالانسحاب. عين بري لاحظت ذلك، فتوجه إلى السنيورة قائلاً: «إن الانسحاب قد يكون أحد التعبيرات

وملف الـ11 مليار دولار كانت قد أجلت إلى حين التوافق عليها. فما الذي أفقد الجلسة نصابها؟

تجيب بعض أوساط تكتل التغيير والإصلاح عن هذا الموضوع بأنها «لا تستطيع في كل مرة تأمين أكثرية، فوليد جنبلاط الآن مثل بيضة القبان ولعبة النصاب يمكن الجميع أن يلعبها، والاكثرية تجتمع عند الملفات المصرية». وتعتبر اوساط التكتل أن «الأقلية طُيرت النصاب لأنها ليست أكثرية، وهناك عاملان أثرا بتطير النصاب هم كسل واهمال بعض النواب». يضيف أن ما جرى امس هو بسبب عدم رضى السنيورة عما جرى لأن «ما صار شي على ذوقه خصوصاً لجهة اقرار القانون المتعلق بتوسيع ملاك ديوان المحاسبة». ويرى النائب العوني أن «منطق الشركة بدأ يموت مقابل منطق الدولة». اما بالنسبة إلى نواب المستقبل، فيقول النائب جمال الجراح إنه «لم تكن هناك نية لتطير النصاب، وهو طار بشكل طبيعي بسبب تقدم الوقت». يضيف أنه كان هناك «نية للتفاهم حول الموضوع وطلب تحويل اقتراحي القانون إلى اللجان المشتركة». ويعيداً عن ساحة النجمة وتحديداً من سجن رومية، اتصل احد السجناء ليعرف ما إذا اقر اقتراح خفض السنة السجنية. أخبروه أنه تم تأجيل الاقتراح. امسك السجين آلة حادة وشطب نفسه «العيون النواب».

وأقر النواب امس خمسة مشاريع واقتراحات قوانين، أبرزها إعطاء اربع درجات استثنائية إلى افراد الهيئة التعليمية في ملاك التعليم الرسمي الاساسي و افراد الهيئة التعليمية من الفئة الرابعة في المديرية العامة للتعليم المهني والتقني. كذلك اجاز المجلس للحكومة الاقتراض بالملايين الاجنبية، ووافق على الاقتراح الرامي الى تعيين منخرجي المعهد الفني التربوي في ملاك المديرية العامة للتعليم المهني والتقني. وأقر المجلس القانون المتعلق بتوسيع ملاك ديوان المحاسبة والآخر المتعلق بخفض الغرامات شرط تسديدها فور صدور القانون.

القانون، طُرح اقتراح القانون الرامي إلى تحديد السنة السجنية بتسعة أشهر. شرح النائب روبير غانم حيثيات الاقتراح وكتم استغرق من وقت لإعداده، وأكد أن «القانون لا يشمل المكز للجريمة». واقتراح إضافة نص صريح بعدم استفادة مكري الجرم بعد صدور القانون. يستفسر الرئيس بري عن المحكومين بالإعدام والمؤبد. فريد غانم: «إن الاقتراح لا يشمل المحكوم بالإعدام أو المؤبد والمحكومين بعقوبات غير محددة المدة، ولا يستفيد منه معنادو الإجرام والمكربون وفقاً لقانون العقوبات». خلال مناقشة الاقتراح يتبين للنواب أن غانم لم يرسل الصيغة النهائية إلى مجلس النواب، فاعترض النائب بطرس حرب لأن ملاحظاته حول هذا الاقتراح لم يؤخذ بها، وتمنى على اللجان المختصة أن تعالج هذه المشاريع من دون «سلق القوانين». وزير العدل شبيب قرطباوي المعني مباشرة بالموضوع لفت إلى أن «الاقتراح لا يخفف من الاكتظاظ إنما هي سياسة عقابية، وأن عقوبتي الإعدام والمؤبد لا يشملهما الاقتراح، وقانون تنفيذ العقوبات يلحظ كيفية تنفيذ الإعدام والمؤبد». وطلب اقرار الاقتراح كما ورد. وبانتظار عودة اللجنة الوزارية النيابية من درس اقتراح بدل النقل، يقترح بري التصويت على «السنة السجنية». فحاة، يصرخ النائب سامي الجميل قائلاً أن النصاب غير مكتمل. يحصي بزّي الحضور فيبتين وجود 64 نائباً. يطلب الأستاذ دخول النواب الموجودين خارج القاعة، لكن «لا تندبى ما في حدا». ان حتى بعض نواب 8 آذار انسحبوا من دون أن ينتهه أحد إليهم. يرفع بري الجلسة إلى 21 من الشهر الجاري وتوجه إلى السنيورة قائلاً: «شفت شو عملت».

لكن في جلسة امس لم يكن هناك بنود خلافية، والمناقشات التي جرت حول تلك التي كانت مطروحة على جدول الاعمال تمت بهوء وصل إلى حد الملل. ملل دفع النائب نديم الجميل إلى التلهي بهاتفه المحمول، أو لـ«طب» رأسه على الطاولة امامه. فالمواضيع الخلافية مثل الإجازة للحكومة صرف مبلغ 8900 مليار ليرة

امسك سجين آلة حادة وشطب نفسه لعيون النواب

على صيغة مشتركة للاقتراحين تضم كلاً من صاحبي الاقتراح كنعان ودي فريج مع وزير العدل والعمل. يوافق الرئيس بري السنيورة، فيعود نواب 14 آذار الذين انسحبوا من الجلسة بسحر ساحر. هكذا، وبينما انشغلت اللجنة النيابية الوزارية بإيجاد صيغة نهائية لاقتراحي

## برامجنا لهذا الصيف الآن في مكاتبنا

<b>اليونان</b> رحلتان اسبوعياً إلى رودوس وميكونوس (اقامة ٣، ٤ و ٧ ليالي)
<b>تركيا</b> رحلات يومية إلى دلامان - رحلات يومية إلى اسطنبول ٣ رحلات اسبوعية إلى انطاليا - ٣ رحلات اسبوعية إلى بودروم برامج متنوعة من ٢ إلى ٧ ليالي وأكثر (مرمريس، بودروم، نادي لتونيا، انطاليا، بيليك، كيمير، الخ...)
شقق في فتحيه ٢، ١، ٣ غرف نوم ابتداءً من ٥٦٠ دولار، ٦٣٠ دولار و ٧٠٠ دولار (اسبوع كامل)
<b>قبرص</b> ٤ غرف نوم في الجبل واقرب الشاطئ ابتداءً من ٩٤٥ دولار و ١٧٥٠ دولار (اسبوع كامل)
<b>قبرص</b> رحلتان اسبوعياً إلى پافوس امكانية الاقامة ٣، ٤ و ٧ ليالي في پافوس اوليماسول
<b>اطلبوا أيضاً برامجنا إلى</b> فرنسا، بلجيكا وهولندا - إيطاليا - النمسا، هنغاريا، المانيا وإيطاليا - اسبانيا برامج خاصة وعلى الطلب إلى جميع الوجهات: أوروبا، آسيا، أفريقيا، الخ... نوادي كلوب ميد ورحلات كوستا البحرية
<b>عروضات وحسومات خاصة للحجوزات المؤكدة قبل ٢٨ نيسان</b>
بيروت، سامي الصلح، بناية غريب، هاتف: ٠١ ٣٨٩ ٣٨٩ أو ٠١ ٩٣٨ ٩٣٨ جونيّة، لا سيّتيه: ٠٩ ٩٣٨ ٩٣٨
<b>NAKHAL</b> www.nakhal.com

## المشهد السياسي

## نصر الله يدعو إلى إلقاء السلاح في سوريا

رفض الأمين العام لـ«حزب الله» تعطيل البلد بسبب خلاف على ملف أو اثنين، مقترحاً في الموضوع السوري آلية حل سياسي تاركاً للسوريين الاتفاق على ما يريدون، فيما أطلق سمير جعجع مواقف ضد المخيمات وصلت حد الدعوة إلى حرب نهر بارد جديدة

رأى الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصر الله أنه «لا يجوز أن نختلف على ملف أو ملفين ونعطل البلد»، مؤكداً أن «الدولة لا تُبنى على حذف الآخر بل بالتعاون والحوار»، ونصح السوريين باعتماد حل سياسي لأزمة بلدهم يتضمن إلقاء السلاح بشكل متزامن والاتفاق على آلية الحل، مديناً المجازر و«إراقة أي نقطة دم».

وأكد نصر الله خلال رعايته حفل تخريج «دورات النور» لتعليم القراءة والكتابة في مجمع شاهد على طريق المطار أمس، أن «موضوع سلاح المقاومة إذا اتفقتنا عليه يحل، وإذا لم نتفق، فيؤجل وهو في الأصل مؤجل»، وقال: «من هو قادر على نزع سلاح المقاومة بالقوة فليفضل»، مشدداً على «أننا مستعدون لنقاش الاستراتيجية الدفاعية»، وأشار إلى أن «هناك نوعاً من الملفات ليس صحيحاً أننا متفقون عليه، فنحن لسنا متفقين على أن عدونا هي إسرائيل»، معتبراً أنه «لا يجوز أن نختلف على ملف أو ملفين وأن نعطل البلد».

## فخ المحكمة والحرب

ولفت نصر الله إلى «منطق آخر يقول إن هناك عدة ملفات خلافية إما أن تسيروا كما نريد أو نعطل، فيطرحون موضوعات كسلاح المقاومة، يعني كأنه لا يمكن بناء الدولة إلا بحل سلاح المقاومة ولا يمكن حل الفساد الإداري من دون حل سلاح المقاومة، هذا أمر غير واقعي، بل هناك أحد ملتزم مع الغربي والأميركي لحل هذا الموضوع ولو على حساب كل شيء».

وقال إن «الموضوع ليس شعارات، وكل يوم يمكن أن نقيم مهرجانات ونقول اليد ممدودة، فقد كنا معاً في الحوار وكنتم تجهزون فخ المحكمة، والتحصير لحرب لسحق المقاومة، لذلك عندما يذهب الناس إلى الحوار مجدداً يجب تفتيشهم».

وسخر نصر الله ممن يقولون إن القادر على بناء الدولة هو فريق 14 آذار، سائلاً «بأي عقلية ومنهجية ونفسية؟ هل أنتم قادرين على بناء مؤسساتكم وأجزابكم أولاً؟»، مشدداً على أن «الدولة لا تُبنى على حذف الآخر بل بالتعاون والحوار»، وتطرق إلى ملفات «خطرة» يجب معالجتها وألا تتحول إلى ملفات خلافية، وهي الأمن الاجتماعي والجريمة والمخدرات والبطالة.



جعجع: ... ولو اقتض الأمر حرب «نهر بارد» جديدة (الدو ايوب)

## مسؤولون أمنيون: المنظمات الفلسطينية لن تسلم طه

قومي في الصراع العربي الإسرائيلي وسند لحركات المقاومة»، ودعا الجميع إلى المراجعة مؤكداً «أن ليس هناك إلا الحل السياسي، أي إلقاء السلاح بشكل متزامن وضمن آلية متفق عليها للدخول بحل سياسي واضح يحدد السورويون أنفسهم».

ورد نصر الله على اتهام «حزب الله» بعدم الوقوف إلى جانب الشعب السوري لافتاً إلى «أن الجماهير التي نزلت اليوم (أمس) إلى الساحات تدل على أن هناك شعباً في سوريا يريد الإصلاح ويرفض الحرب الأهلية والتقسيم، ويريد أن يبقى مقاوماً ووفياً لفلسطين، ونحن مع هذا الجزء من الشعب. وهناك ناس يرون أن أمن إسرائيل مقدس وأن الرئيس الأميركي باراك أوباما والأميركيين الذين حرقوا القرآن، وأن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي وبريطانيا، وأن من باع فلسطين وشعب لبنان هؤلاء حلفاؤه. هو حر أن يعتبر ما يريد ولكن نحن أحرار أيضاً باتخاذ الموقف الذي نريد».

وقال: «يجب وقف نزع الدم، استهداف الأبرياء هو موضوع ادانة، ومسؤوليات النظام ان يقدم الحقائق للناس».

## البحرين والربيع العربي

وفي موضوع البحرين، أشار نصر الله إلى المسيرة الضخمة التي استجاب لها مئات الآلاف من أهل البحرين وأكدت الخيار السلمي وأن المعارضة واسعة وسلمية وحريضة على استقرار البحرين وأهله، مؤكداً أن «خيارات الشعب البحريني واضحة ولديه إرادة

لا تنكسر، والرهان على الوقت رهان خاسر».

## حملة جعجع على عون والمخيمات

في غضون ذلك، صعد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع حملته ضد رئيس تكاتل التغيير والإصلاح النائب ميشال عون على خلفية تخوف الأخير من وصول المتطرفين إلى الحكم في سوريا، متهماً «الجنرال بخوض معركة تطهير عرقي للمسلمين السنة في سوريا وكل دول المنطقة، من خلال تصويرهم وتسويقهم على أنهم متطرفون أو إرهابيون».

وقال جعجع في حديث إلى إذاعة «صوت لبنان» إن «عون يخوض هذه الحرب المدمرة والخطيرة جداً عن سابق تصور وتصميم، وهدفه تصوير تيار المستقبل على أنه تيار أصولي، علماً بأن المسؤولين في التيار يزورون الفاتيكان، بينما حلفاؤه «المعتدلون» في إيران وحزب الله، لا يضعون ربطة عنق». وفي تصعيد آخر ضد المخيمات الفلسطينية، ورداً على سؤال عن الشبكة الإرهابية التي كشفت في الجيش وتسليم الرأس المدير الموجود في عين الحلوة، أشار إلى أن «مطالبنا المزممة في القوات اللبنانية هي نزع كل سلاح خارج المخيمات ودخلها»، وقال: «لنتخذ الحكومة هذا القرار، وليكلف الجيش اللبناني تنفيذه (...) وإذا اقتضى الأمر حرباً كالتى حصلت في نهر البارد فليكن». ودعا الدولة إلى الألتيان بالمسؤول عن الشبكة الإرهابية «بالمنجح أو بالقبيح».

وأكد جعجع مواقفه من البطريك بشارة الراعي وقال: «توجهنا واضح جداً وبعض الآراء يمكن أن تكون مضرّة، وعندما نسعى آراء كهذه علينا أن نلفت النظر إليها ليس أكثر». وعمّا إذا كان سيوزر بكركي وقد قواتي قال: «لا أعرف، سنرى».

## طه لن يسلم

من جهة أخرى، وعلى صعيد متابعة رأس الشبكة المشتبه في إعداد أفرادها لعمليات إرهابية ضد الجيش، قائد كتائب عبد الله عزام. سرايا زياد الجراح، توفيق طه (أبو محمد)، أكد أكثر من مسؤول أمني لـ«الأخبار» أن المنظمات الفلسطينية في مخيم عين الحلوة ردت على الأجهزة الأمنية اللبنانية بالقول إن طه متوار عن الانظار، وإن مكان إقامته غير معروف. ولم يعد بعض المسؤولين الأمنيين الذين تولوا التواصل مع المنظمات الفلسطينية متفائلين بإمكان تسليم طه إلى السلطات اللبنانية، متوقعين تكرار تجربة المطلوب عبد الغني جوهر، المتهم بتنفيذ عمليات تفجير ضد الجيش في طرابلس والبحصاص والعبدة عام 2008، الذي لا يزال «مجهول مكان الإقامة» على ذمة المنظمات الفلسطينية. ووضع مسؤول أمني الأمر في عهدة عصبة الأنصار الإسلامية التي ترفض تسليم أي مطلوب إسلامي للسلطات اللبنانية منذ تجربة إعدام بديع حمادة بعدما سلمته العصبة للجيش عبر وسيط عام 2002.

## أخبار

## شربل: الوضع الأمني مستقر

شدّد وزير الداخلية والبلديات العميد مروان شربل على أن «الوضع الأمني في لبنان مستقر وتبذل الدولة جهودها على كل المستويات لإبقائه في منأى عن تداعيات الغليان الذي تشهده بعض دول المنطقة».



وأشار خلال لقائه على هامش أعمال الدورة 29 لمجلس وزراء الداخلية العرب الذي انعقد في تونس، رئيس وفد المملكة العربية السعودية نائب وزير الداخلية الأمير احمد بن عزيز، إلى أن «لبنان يتأثر سلباً وإيجاباً بالأوضاع في سوريا التي نتمنى ان تتخطى كل الصعوبات عبر الحلول السلمية لأن استمرار هذه المحنة التي تعانيها يؤدي إلى خسارة الجميع». وأكد شربل أن «سياسة النأي بالنفس التي انتهجتها الحكومة في الاحداث الجارية في محيطنا أثبتت جدواها، خصوصاً أن لبنان عانى في الماضي تدخل الآخرين في شؤونه الداخلية»، لافتاً إلى أن «تفاهم اللبنانيين وتمسكهم بالثوابت الوطنية يساهمان في ترسيخ الاستقرار الذي هو عصب الحركة الاقتصادية».

## الحريري فخور بشباب الـ«بيال»

رأى الرئيس سعد الحريري في بيان وزعه مكتبه الإعلامي، أن مهرجان 14 آذار في بيروت أول من أمس «كان مناسبة لسماع أصوات الشباب وممثلي المجتمع المدني الذين صنعوا ذلك اليوم التاريخي



عام 2005».

وأعرب عن يقينه بـ«أن جميع من تابعوا المهرجان في البيال أو عبر شاشات التلفزة، ومن ضمنهم قيادات وكادرات حركة 14 آذار، قد شعروا بالفخر العارم وفرحة القلب بالانتماء إلى حركة سياسية قادرة على تجديد شبابها والإصغاء إلى رأي قواعدها وتطلعاتها، لتكون كما كانت في عام 2005 المنطلق الحقيقي لعملها السياسي ومعيار اتخاذ القرار فيها».

وكان الحريري قد أجرى فور انتهاء المهرجان اتصالات هاتفية بجميع الذين تحدثوا خلاله، منوها بالكلمات التي ألقيت و«مضمونها الوطني».

مع اسرئيل لن تكون على حساب علاقتها مع لبنان»، مشيرة إلى «مضاعفة التعاون البناء وبذل المزيد من الجهود لما فيه مصلحة البلدين». ورأت «أن من مصلحة لبنان وقبرص واسرائيل حل إشكال الموارد النفطية»، واعدة بالقيام بكل ما يلزم لتسهيل حل المشكلة.

للمباحثات التي أجراها رئيس المجلس النيابي نبيه بري خلال زيارته الأخيرة لنيقوسيا. وأكدت ماركوليس بعد لقائها رئيس الجمهورية ميشال سليمان، الرئيس نبيه بري، رئيس الحكومة نجيب ميقاتي ووزير الخارجية عدنان منصور، «أن علاقة قبرص

وسط غرق اللبنانيين في حروبهم الساسية والكلامية على خلفية أكثر من ملف داخلي وإقليمي، حملت وزيرة خارجية قبرص إيراتو كوزاكو ماركوليس ملف الحدود البحرية المتصل ببدء التنقيب عن النفط والغاز إلى بيروت لتابعته مع المسؤولين اللبنانيين استكمالاً



## ماركوليس تبحث ملف النفط في بيروت

## المحكمة الدولية

كيف يمكن التسليم بأن المحكمة الدولية تعمل بصدق لتحقيق العدالة بينما يشدد مكتب المدعي العام فيها ممثلاً بالقاضية اللبنانية جويس ثابت، على حجب بعض مواد الاتهام عن المحامين؟ الا يبزر ذلك عدم التعاون معها بحجة أنها لا تحترم قواعد العدالة؟

## تابت تبرّر عدم تعاون حزب الله

## عمر نشابة

نائبة المدعي العام في المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري القاضية اللبنانية جويس ثابت تصرّ على عدم تسليم فريق الدفاع تسجيل فيديو وتسجيلين صوتيين استند اليهما دانيال بلمار لاتهام منتسبين الى حزب الله بالضلوع في اغتيال الحريري. وبذلك بززت ثابت عدم تعاون حزب الله مع المحامين الثمانية الذين كلفتهم المحكمة الدفاع عن الرجال الأربعة المتهمين، إذ لا فائدة من هؤلاء إذا لم يتمكنوا، بسبب حجب الأدلة الجنائية عنهم، من مواجهة الاتهام. ويجمع العارفون بأبسط قواعد المحاكمات العادلة على أن منع المحامين من الاطلاع على جميع المواد التي استند اليها المدعي العام لإصدار قرار الاتهام يعرقل مسار العدالة. على الرغم من ذلك، ادّعت ثابت أن عدم اطلاع الدفاع على التسجيلات الثلاثة التي استند اليها الاتهام «لن يقلل من قدرة الدفاع على إعداد القضايا»، وشددت على أن الهدف من حجب تلك التسجيلات عن الدفاع هو لحماية «المحققين والمحللين والمترجمين وموظفي الدعم» في مكتب المدعي العام. لكن ذلك الإصرار على إخفاء هوية هؤلاء يثير تساؤلات عن خلفيتهم الحقيقية وماهية عملهم، خصوصاً في ظل تركيز استخباري أميركي وكندي وإسرائيلي على استهداف حزب الله.

جاء موقف ثابت قبل أيام من وصول المحامين الثمانية الى بيروت (19 آذار المقبل) في زيارة تحضيرية لانطلاق تحقيقاتهم المضادة حيث سيسعون

## لا شرعية المحكمة الدولية



صور المتهمين على موقع المحكمة الدولية الإلكتروني (روبترز)

أودع المحامي فنسان كورسيل لابروس المكلف الدفاع عن حسين غنيسي مذكرة في 13 آذار الجاري في غرفة الاستئناف في المحكمة الدولية أيد من خلالها المذكرات التي كان قد رفعها المحاميان يونغ وميترو (عن أسد صبرا)، واعترض بشدة على طلب الادعاء تعديل قرار الاتهام بهدف اضافة اتهامات. وقال لابروس إن هذا التعديل يؤثر سلباً على حقوق الأشخاص المتهمين ولم يطلع الدفاع على اسبابه الموجبة. وأضاف أنه، بموجب ذلك، لن يجب عن الأسئلة القانونية التي طرحتها غرفة الاستئناف على الدفاع وعلى الادعاء. وأشار المحامي الى أن قاضي الاجراءات التمهيدي دانيال فرانسيس لا يتمتع بصلاحيّة قبول التعديل أو رفضه لأن الملف أحيل الى غرفة الدرجة الاولى.

وبالتالي يعود الحسم لها في هذه القضية. وورد في الفقرة 9 من مذكرة فينسان لابروس «أن الملاحظات التي أوردتها لا تشكل اعترافاً أو قبولاً بشرعية الاجراءات المتخذة أو بشرعية المحكمة» ما يشير الى نية المحامي بالتقدم بدفوع أولية أمام غرفة الدرجة الاولى للطعن بشرعية المحكمة.

كانت قد اتخذت قراراً صارماً لا يخضع لأي نوع من المساومة، بعدم التعاون مع جميع أجهزة المحكمة والعاملين فيها. ودعا الحزب الدولة اللبنانية كذلك الى عدم التعاون لأن هذه المحكمة لا تعمل، على ما بدأ، لإحقاق الحق بل لتحقيق مآرب سياسية عبر استهداف حزب الله.

بواسطة فريق من المحققين إلى دحض اتهامات مكتب المدعي العام. وكان مكتب الدفاع في المحكمة الدولية قد سعى الى بث رسائل عديدة، مباشرة وغير مباشرة، الى قيادة حزب الله عبر مؤتمرات صحافية ولقاءات اعلامية لحضها على التعاون. لكن قيادة الحزب

وجاء اصرار القاضية ثابت على حجب جزء من المعلومات التي استند اليها بلمار ليكسر حجة التشكيك في صدقية المحكمة الدولية كالية لإحقاق الحق وليؤكد بالتالي صوابية قرار حزب الله بعدم التعاون مع أجهزتها. والقاضية ثابت بدت مرتبكة، إذ اعترفت

في مذكرة رفعتها يوم 9 آذار الجاري، بأن التفرغ الخطي لمضمون التسجيلات الثلاثة الذي أحالته الى الدفاع في 16 شباط الفائت، «لا يشكل جزءاً من المواد المؤيدة لقرار الاتهام» (الفقرة 10). غير أنها كانت قد أشارت في نصّ المذكرة نفسها الى أن التسجيلات الثلاثة «تشكل

## قصور العدل

## لاكسمي البنغلادشية: sorry أنا ما عملت شي

على  
فكرة

## محمد نزال

بعد 15 شهراً على توقيفها احتياطياً، أمر القاضي بإطلاق سراحها لـ«عدم كفاية الدليل». اليوم، وبعد حكم القضاء، تسأل العاملة البنغلادشية، ليبي لاكسمي، من سيعيد لها اعتبارها المعنوي؟ الجواب الذي ستقدمه الدولة لها هو... «لا أحد». هكذا، يمكن لشخص، فقير غالباً، أن «يتخ» في السجون اللبنانية قبل أن تثبت براءته. ففي لبنان، لا يقدم في مثل هذه الحالات أي تعويض، بحسب القانون، هذا إن سلم جداً أن هناك ما يمكن أن يعوّض سني السجن. اللافت أن هذا يحصل باسم القانون، إذ ثمة نص يتحدث عن توقيف احتياطي، يصبح بموجبه مباحاً توقيف بعض المتهمين من دون محاكمة إلى ما لا نهاية. مدة توقيف العاملة لاكسمي، ابنة الـ 27 عاماً، ليست الأمر الوحيد البارز في قضيتها. فما حصل معها، قبل توقيفها، يأتي ليؤكد طبيعة العلاقة المازومة بين «الخدّام والمخدوم» في لبنان، والتي يبدو أنها أصبحت قائمة على «الخوف» المتبادل.

قبل نحو سنة وثلاثة أشهر، أخرجت

### اعلنت المحكمة براءة لاكسمي من التهمة وأمرت بإطلاق سراحها

سارة حبة الدواء «المنخّف» من فمها، بعدما وجدت طعمها مرّاً، على غير العادة، ورائحتها تشبه رائحة «الديمول». اتصلت بوالدتها وسألته عن الدواء، الذي تتركه لها يومياً على طاولة المطبخ، فأخبرتها أنها في ذاك اليوم تحديداً لم تفعل. بعد ذلك، حضرت الوالدة إلى المنزل وسألته لاكسمي إن كانت هي من وضع الدواء على الطاولة، فأنكرت الأخيرة قيامها بذلك. طلبت الوالدة من عاملتها أن تشرب حبة الدواء ذاتها، فرفضت الأمر. هنا، نقلت العاملة لاكسمي إلى النيابة العامة في بيروت. وبالتحقيق معها، نفت مجدداً

التهمة عن نفسها، وأفادت بأن أصحاب المنزل «قاموا باحتجازها في الحّمّام حتى الصباح بعدما ضربوها». وجاء في إفادتها أن سارة كانت «تتعرض لها بالضرب بذريعة أن عملها لا يجلبها». في المقابل، أفادت سارة بأن لاكسمي، التي مضى على وجودها في المنزل نحو عامين، كانت خلال العام الأول حسنة الأخلاق، ثم ساءت أخلاقها لاحقاً، إذ «أصبحت تجدها داخل غرفة نومها فجأة، فكانت في مرات عدة تستيقظ لتجدها واقفة قرب سريرها». العاملة كانت تجر دخولها الغرفة بقصد ايقاظ سارة من النوم. اللافت أن والدة سارة، في إفادتها، قالت إن العاملة كانت تقضي أوقاتاً مع ابنتها على الإنترنت، وكانت تربطهما علاقة طيبة في التعامل. وفي مرحلة لاحقة من التحقيق، أفادت العاملة بأنها اعترفت في التحقيق الأولى بما أسند إليها، بسبب تعرضها للضرب، فكانت تقول «لا» ثم تقول «نعم». وأوضحت أنها قالت لسارة: «sorry... أنا ما عملت شي».

اللافت أن الحكم الصادر حديثاً عن محكمة الجنايات في بيروت، برئاسة القاضي بركان سعد، يشير في حيثياته

إلى اعتراف لاكسمي بوضع «الديمول» في حبة الدواء، لكن من دون علمها أن هذه المادة قاتلة. فالعاملة الأجنبية كانت تريد فقط جعل رائحة الدواء تبدو كريهة لكي لا تتناوله سارة، لأنها «لم تكن تريد لها أن تصبح نحيفة، وقد رددت أثناء التحقيق معها عبارة: أنا بدني ياها هيك». هكذا، يفهم مما ورد أن ثمة مشاعر عاطفية، من نوع ما، كانت تكنها لاكسمي لسارة. وعند سؤال القوى الأمنية سارة عن طبيعة هذه العلاقة، أفادت بأن العاملة «تعتبر مهووسة بها، وأنها حتى بعد نقلها إلى المخفر قالت لها سامحيني، أريد الذهاب معك إلى البيت فلا تتركيني». لم يجد القاضي ما يثبت تهمة محاولة القتل على العاملة، خاصة في ظل عدم وجود خلاف جدي بين المتهمتين وبين العائلة، وأنها لم تكن ترغب في أن تتناول سارة الدواء «لكني لا يضعف جسمها». هكذا، رأت المحكمة أن الأدلة على توافر القصد الجرمي لدى العاملة لقتل سارة «غير كافية، وبالتالي لم يتكوّن الاقتناع الكافي الذي يرتاح إليه الضمير والوجدان للتجريم». وبناءً على ذلك، أعلنت المحكمة براءة لاكسمي من التهمة، وأمرت بإطلاق سراحها فوراً.

## أخبار القضاء والأمن

## قاضي يوقف محامياً

أوقف النائب العام الاستثنائي في جبل لبنان القاضي كلود كرم في نظارة قصر عدل بعبدا المحامي أمين أ. على خلفية شتم أحد القضاة.

## توقيف مطلوب في قضية خطف الأستونيين

تمكنت مديرية الاستخبارات في الجيش اللبناني قبل ثلاثة أيام من توقيف المدعو محمد ح. في محلة مشاريع القاع عند الحدود اللبنانية السورية (رامح حمية)، وهو المشتبه في اشتراكه بعملية خطف الأستونيين السبعة في آذار من العام الماضي، وقد ضبطت معه كمية من المخدرات. وأشار البيان إلى أن الموقوف اعترف خلال التحقيق معه بأنه إثر العملية المذكورة قام بتأمين المأوى والمأكل للمخطوفين والخاطفين مقابل مبلغ من المال، وبطلب من المتهم الرئيسي في القضية المدعو حسين ح. واعترف أيضاً بأنه سهّل لأحد الخاطفين الموقوف حالياً عملية خروجه من لبنان، من خلال تزويده بجواز سفر مزور ومهره بأختام دخول وخروج لبنانية وسورية.

من جهة أخرى، دهمت قوة من الجيش منزل المدعو ح. ي. في بلدة بريental، وعثر بداخله على آلة لتصنيع الحبوب المخدرة، فجرى توقيفه وضبط الآلة.

## الادعاء على 3 أشخاص بتهرب أسلحة إلى سوريا

ادعى مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي صقر صقر على ثلاثة أشخاص، هم فلسطينيان موقوفان ولبناني غير موقوف، بجرم حيازة أسلحة والعمل على تهريبها إلى سوريا والاتجار بها سناً إلى المادة 72 أسلحة، وأحالهم مع الملف على قاضي التحقيق العسكري الأول.



## سرقة سيارة في الرملة

أقدم مجهولون فجر أمس، على سرقة سيارة جيب «اكس 5» لون أسود، يملكها عضو مجلس بلدية الرملة جورج يوسف الغريب، من مرأب منزله الكائن في البلدة. وقد تقدم الغريب بدعوى ضد مجهول لدى مخفر درك السعديات.

## 37 موقوفاً لارتكابهم أفعالاً جرمية

أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي في بيان أمس، أنه «ضمن إطار مهماتها في مجال حفظ الأمن والنظام ومكافحة الجريمة بمختلف أنواعها، تمكنت قطعات قوى الأمن الداخلي بتاريخ 2012/3/14 من توقيف 37 شخصاً لارتكابهم أفعالاً جرمية على الأراضي اللبنانية كافة، بينهم: 7 بجرائم سرقة وسلب، 3 بجرم مخدرات، 4 بجرم إطلاق نار وحيازة أسلحة، 2 بجرم شيك من دون رصيد، 2 بجرم مخالفة أنظمة السير، 2 بجرم إقامة غير مشروعة، 2 بجرم صدم و وفاة، 10 بجرائم قتل، احتيال، إساءة أمانة وحمل سلاح، عملة مزورة، اشتباه بحرق، دعار، محاولة اغتصاب، دخول البلاد خلسة، تشغيل قاصرين وعملة مزورة.

## رفض استئناف «المستقبل» في حكم لمصلحة السيد

أفاد المكتب الإعلامي للواء الركن جميل السيد في بيان أمس بأن محكمة التمييز الجزائية - الغرفة التاسعة، برئاسة القاضي أنطوان زاهر وعضوية المستشارين فادي مطران وجان مارك رياشي، رفضت الاستئناف المقدم من جريدة المستقبل ضد الحكم الصادر عن محكمة المطبوعات بتاريخ 2011/3/14 لمصلحة اللواء الركن جميل السيد في الادعاء المقدم منه بشأن إقدام الصحيفة على عدم نشر رد منه على أحد المقالات التي نشرتها الصحيفة في عام 2008. وأضاف البيان: «جاء في حيثيات قرار محكمة التمييز الذي حمل الرقم 2012/8، أنها تؤكد حكم محكمة المطبوعات لجهة إدانة المدعى عليه المدير المسؤول لجريدة المستقبل توفيق خطاب، وإلزامه بالتكافل والتضامن مع ناشر الجريدة ومسؤولها بالمال، الشركة العربية المتحدة للصحافة، بدفع مبلغ خمسة ملايين ليرة لبنانية كتعويضات شخصية للمدعي وتدريبهما الرسوم والمصاريف كافة.

## جدائل والحاج جالا في سجن جزين

تفقدت الرئيسة الأولى القضائية رولا جدائل يرافقتها النائب العام الاستثنائي في الجنوب القاضي سميح الحاج أمس السرايا الحكومية في جزين، وكان في استقبالهما رئيس مكتب مخبرات جزين المقدم جهاد الخازن، أمر فصيلة الدرك النقيب جورج جبران، رئيس مكتب معلومات صيدا - جزين النقيب فؤاد رمضان، وتوجه الجميع إلى محكمة جزين واطلعوا على سير الشؤون الإدارية والقضائية، ثم جالوا في سجن جزين واطلعوا على أوضاع السجناء.

من المؤتمر الصحفي الذي عقده النائب رعد والقاضي جريصاتي في مجلس النواب (أرشيف - مروان طحطح)

بالقول ان «المدعي العام (نورمان) فاريل لا يعطي حالياً أية مقابلات صحافية»، أما ثابت فأكدت في الفقرة 8 من مذكرة 9 آذار أن الادعاء اتخذ «خطوة استباقية عبر تأمين البدائل المناسبة للتسجيلات الثالثة»، ما يطرح تساؤلات اضافية، فإذا كانت البدائل «مناسبة» يفترض أن تكون بمثابة «مواد مؤيدة» لقرار الاتهام، لكن ذلك ليس صحيحاً بحسب ما ورد في المذكرة نفسها.

شرحت ثابت في المذكرة أن «افشاء مضمون التسجيلات الثلاثة من دون حذف بعض اجزائه غير ممكن لأنه يشير بوضوح الى هوية افراد»، وأضافت بشكل لافت أن «الادعاء تنقصه القدرة الكافية على حذف اجزاء من التسجيلات المرئية والصوتية» (الفقرة 4). وفي الفقرة 11 قالت إن «الادعاء يحتاج الى زيادة موارد



القاضية اللبنانية تصر على حجب ثلاثة تسجيلات مؤيدة للاتهام عن فريق الدفاع



لإعداد الملفات المرئية والصوتية». يذكر أن ميزانية مكتب المدعي العام في المحكمة الدولية للعام 2011 بلغت أكثر من 17 مليوناً و300 ألف دولار أميركي يضاف إليها أكثر من مليون وتسعمئة ألف دولار مخصصة لـ «المساعدة العامة المؤقتة» وأكثر من مليون دولار كلفة استشارات ومليون و200 ألف للسفر ونحو نصف مليون «خدمات تعاقدية». لكن القاضية ثابت التي طالما شغلت منصباً أساسياً في مكتب المدعي العام لدى محكمة التمييز اللبنانية القاضي سعيد مبرزا حيث لا تزيد الميزانية العامة لجميع النيابة العامة في لبنان على ميزانية المكتب الذي تولت مؤقتاً ادارته بعد تنحي بلمار، سمحت لنفسها بالادعاء بأن لا امكانات لاجراء عملية تقنية بسيطة. وفي خطوة لا تخلو من الالتفاف على صلاحيات الدفاع، طلبت ثابت من قاضي

جزءاً من المواد المؤيدة لقرار الاتهام» (الفقرة 4). وبالتالي لم يتضح اذا كان المدعي العام قد حذف بعضاً من مضمون التسجيلات في النص الذي أحالته ثابت الى الدفاع. طلبت «الأخبار» استيضاح الأمر من المدعي العام في لاهاي لكن وحدة العلاقات الإعلامية في مكتبه أجابت

## تقرير

## المجلة القضائية: وليد جديد في صحافة القضاء

قبل أيام، دخلت إلى عالم الصحافة القضائية «المجلة القضائية». بكلام آخر، بُعثت المجلة من جديد بعد تسعين عاماً من انطلاقتها، باعتبار أنها كانت قد توقفت عن الصدور منذ أكثر من ثلاثين عاماً مع بدء الحرب الأهلية في لبنان.

وفي هذا السياق، تقول مديرة التحرير إلسي مفرج إن العمل لإعادة إطلاق المجلة بدأ منذ ثلاث سنوات، مشيرة إلى أن المحامي راني صادر كان صاحب فكرة إطلاق المجلة من جديد. ولفتت إلى أن فريق العمل يتألف من محامين وقانونيين، إضافة إلى صحافيين مطلعين على القانون يُعتمد عليهم لتقديم المادة الجادة بطريقة قانونية وصحافية ليتمكن أي رجل يقرأ المجلة من أن يفهم موادها. بعد طول هذه المدة، لماذا جاءت إعادة الإطلاق الآن؟ يرد المستشار القانوني في مجموعة صادر للاستشارات الحقوقية، المحامي راني صادر: «كانت حلماً وتحقق». ويضيف قائلاً: «أردنا إعادة إحياء كل ما مر في تاريخ صادر منذ قرابة 150 عاماً وكان له الأثر الإيجابي على المجتمع الحقوقي».



تهدف إلى إدخال بعض الحياة على الصحافة القانونية الجامدة



ليس هذا فحسب، يرى صادر أن عدم وجود أي مجلة قانونية مواكبة للتطور الحاصل كان أكبر دافع لإحياء «المجلة القضائية»، ولا سيما أنها لا تبغعي معالجة المواد القانونية بشكل صرف، بل تهدف إلى «إدخال بعض الحياة على مادة الصحافة القانونية الجامدة عبر أنسنة القانون». كما لفت إلى أن المجلة الوليدة «ستعالج الأمور وهي على مسافة واحدة من الجميع».

الاجراءات التمهيدية دانيال فرانسيس «توجيه الادعاء بوجوب احالة التسجيلين الصوتيين والتسجيل المرئي الى الدفاع قبل ثلاثين يوماً من عرضها على المحكمة» ما سيحرم فريق الدفاع من الوقت الكافي للتحقيق في صحة المعلومات الكثيرة التي تتضمنها التسجيلات ذات «الحجم الكبير» (بحسب مذكرة ثابت - الفقرة 11). يضاف الى ذلك ان تلك التسجيلات «الكبيرة» يفترض أن تترجم الى اللغات التي يفهمها المحامون الاجانب وهم ستة من أصل ثمانية محامين، وقد يستغرق ذلك أكثر من ثلاثين يوماً.

يذكر أن القاضي فرانسيس كان قد وجه أمراً مباشراً الى المدعي العام الدولي أو من ينوب عنه في 24 كانون الثاني 2012 بتسليم «محمل المواد المؤيدة بالاضافة الى طلبات حذف جزء منها وتبريراتها» خلال مهلة تنتهي في 16 شباط الفائت. لكن مكتب المدعي العام لم ينصع لأمر القاضي فرانسيس، ما دفع مكتب الدفاع في 23 شباط الفائت، الى التشديد على وجوب تسليم الدفاع التسجيلات التي تشكل جزءاً من المواد المؤيدة لقرار الاتهام. غيّر الادعاء في 2 آذار الجاري موقفه ووعده بتسليم التسجيلات في 15 آذار، لكن القاضية ثابت عادت وغيّرت موقف الادعاء للمرة الثانية في مذكرة 9 آذار، ما دفع المحامين دايفد يونغ وغيناييل ميترو في 13 آذار الجاري الى اتهام مكتب المدعي العام بعدم الانصياع لأمر قضائي صادر عن المحكمة (الفقرة 5 من مذكرة رفعها الى القاضي فرانسيس). وتبنى المحامون الستة الآخرون موقف يونغ وميترو (الفقرة 9) في اتهام مكتب المدعي العام بتجاوز أمر صادر عن القاضي.

المحاميان يونغ وميترو اللذان كلفا بالدفاع عن أسد صبرا الذي اتهمه بلمار بالضلوع في اغتيال الحريري، ناشدا القاضي فرانسيس ردّ المذكرة التي أحالتها ثابت في 9 آذار وطلبا منه تذكير الادعاء بـ«وجوب انصياعه الفوري وبنية طيبة لأوامر المحكمة». لكن حتى يوم أمس لم تظهر أي اشارات من مقر المحكمة في لاهاي تدلّ على ان القاضية ثابت وفريق العمل التابع للادعاء، والذي يضمّ ضابط الاستخبارات البريطاني مايكل تايلور، سيخضعون لأوامر القاضي وسيحترمون مبادئ العدالة الصادقة البعيدة عن التلاعب والمماطلة والالتفاف على الحقيقة.

تضمّ «المجلة القضائية» القانون والأعمال والترفيه، وهي شهرية تقع في 88 صفحة وتصدر في الخامس عشر من كل شهر. تنقسم المواضيع فيها تحت 21 باباً، فتبدأ بـ«رأي الضيف»، مروراً بـ«أخبار العدلية» والتحقيق القضائي وقضية حقيقية تطاول مسألة إنسانية من زوايا حقوقية، وصولاً إلى الشؤون الاجتماعية والسياحية وغيرها من أمور ترفيهية.

تجدر الإشارة إلى أن «المجلة القضائية» بدأت بالصدور في نيسان عام 1921 على يد مؤسسها يوسف إبراهيم صادر. يومها كانت أول مجلة متخصصة تعنى بالدراسات القانونية، لكنها اليوم تعيد الصدور بحلّة جديدة ومختلفة عن السابق، إلا أنها ستقف إلى جانب مجلة العدل التي تعنى بأمور قانونية بحثية. العدد الأول من المجلة صدر الخميس الماضي، وكان ضيف العدد رئيس مجلس القضاء الأعلى السابق القاضي غالب غانم. وقد أقيم حفل الإطلاق في كنيسة مار الياس في أنطلياس، وحضره حشد من القضاة والمحامين والضباط.

## قضية

## متخرّجو المعهد الفني التربوي: آخر الكلام

بعد 7 سنوات «عجاف» من النضال، انتزع، أمس، 626 متخرّجاً من المعهد الفني التربوي تعيينهم في ملاك المديرية العامة للتعليم المهني. في المقابل، أنصف معلّمو المرحلة الأساسية بإقرار مشروع إعطائهم أربع درجات ونصف درجة



مطالبة بتعيين المعلمين الرسميين الذين غدّوا فائضاً (أرشيف - مروان طحطح)

## فاتن الحاج

حبس متخرّجو المعهد الفني التربوي أنفسهم في الجلسة التشريعية. هي فرصتهم الأخيرة لإنصاف قضية عمرها 7 سنوات نجح المتخرجون في قوننتها بنقلها من الشارع إلى مؤسسة مجلس النواب. ونجحوا، أمس، مجدداً في انتزاع إقرار اقتراح قانون تعيينهم في ملاك المديرية العامة للتعليم المهني والتقني بوظيفة أستاذ تعليم فني. أتى الإقرار، بشق النفس، بعد اعتراض رئيس الحكومة نجيب ميقاتي عليه. تمسك «الرئيس» بمبدأ أن الجهة الصالحة للتعيين هي مجلس الوزراء وليس مجلس النواب، وأن المتخرجين يحتاجون إلى مباراة أهلية. لكن يبدو أن ميقاتي نسي أن مجلس الوزراء ناقش الاقتراح في جلستين، الأولى بتاريخ 2011/11/10، والثانية بتاريخ 2011/11/15 ووصل إلى «القرار». أما وزير التربية د. حسان دياب فلم ينسب ببنت شفة في قضية تدخل ضمن اختصاص وزارته، ولم يدافع عنها، لا إيجاباً ولا سلباً، علماً بأن إقرار الاقتراح في اللجان النيابية تم بحضوره وموافقته.

وهدم النواب ورئيس مجلسهم أثلجوا في مطالعاتهم صدور المتخرجين، فقد رفعوا الغبن عنهم بإقرار تعيينهم، وهو أول تعيين يجري منذ 1986 بموجب اقتراح قانون. فالرئيس نبيه بري أوضح أن إقرار الاقتراح في مجلس النواب لا يلغي أن التعيين يجري بموجب مرسوم يصدر عن مجلس الوزراء، ولا يضر بالتالي بمبدأ فصل السلطات. هذا الرأي أيّده النائب بطرس حرب، موضحاً أن إشكالية التعيين باشتراط التعهد

انتفتت، فالتعهد كان شرطاً من شروط الانتساب إلى المعهد مع وجود المنحة، ولم يعد بغياها موجوداً، وبالتالي فانتهت الطلاب من دون التعهد شرعي وقانوني بكل الوجوه. وعن مباراة الأهلية التي تحدث عنها ميقاتي، لفت النائب علي بزي النظر إلى أن المعهد أقفل في عام 2008، وأن الوضعية القانونية للشباب المتخرجين لا تختلف عن وضعية زملائهم من متخرّجي عامي 1990 و2004. هنا نادى النائب علي فياض بتطبيق مبدأي العدالة والمساواة، مشيراً إلى أن المتخرجين هم



## اعتراض رئيس الحكومة على تعيين المتخرجين



أصحاب كفاءة وتعيينهم حق مكتسب وليس منة من أحد. النائب فريد الخازن أكد هو أيضاً أهمية إقرار الاقتراح. وطالب النائب سامي الجميل بإنصاف المتخرجين الشباب ورفع سنوات الغبن عنهم، خصوصاً أن إجازاتهم تعليمية والتعليم هو مجالهم الوحيد للعمل. أما النائب سمير الجسر فكان وزيراً للتربية حين عُيّن متخرّجون في عام 2004، فدعا أمس إلى عدم ترك المتخرجين لمصيرهم، لأنّ الذنب لا يقع عليهم.

في الجلسة، كان لافتاً رد فعل النقابي حسن سرحان الذي شغل منصب نائب رئيس لجنة المتابعة للقضية. فما إن أعلن إقرار اقتراح القانون حتى وقف وراح يرسل القبّلات إلى الحاضرين، ما لفت أنظار النواب. الرجل قال لـ «الأخبار» إن «الحلم تحقق بعد سنوات من النضال المتواصل المتمثل في الإضرابات والاعتصامات في الشارع قبل أن يتوج بنضال «مؤسساتي» في مجلس النواب دام 14 شهراً، حيث نوقش الاقتراح وأقر في اللجان النيابية. وطمان سرحان المتخرّجين، نقلاً عن الجهات المعنية، إلى أن دراسة الالتحاق بالمدارس والمعاهد المهنية ستجري قريباً، وسيلتحق المتخرجون ابتداءً من العام الدراسي المقبل. أما الاقتراح فأقر بصيغة لجنة التربية النيابية، ويستفيد منه متخرّجو المعهد قبل دورة عام 2004 الذين لم يعيّنوا في ملاك أو صدرت مراسيم تعيينهم أيضاً ولم يلتحقوا بوظائفهم لأي سبب كان.

على المقرب الآخر، حرصت رابطة المعلمين الرسميين على شكر الرئيس بري والنواب لإقرارهم مشروع قانون الأربع درجات ونصف الدرجة. فالإنجاز، كما قالت الرابطة في بيان ورعته، «وإن كان حقاً من حقوق الهيئة التعليمية، لكنه يُسهم في تعزيز المدرسة الرسمية بما يعود بالنفع على أبناء أصحاب الدخل المحدود». وتمتد الرابطة على وزارة التربية والتعليم العالي مؤازرتها في العمل لإعادة ثقة المجتمع بالمدرسة الرسمية التي يتمتع معلّموها بكفاءة وخبرة عاليتين، داعية إلى الإسراع في تعيين المدرّسين الذين غدّوا فائضاً، ليكون للعام الدراسي المقبل انطلاقة ناجحة.

## تقرير

## لبنان يتأهل إلى البطولة العالمية للروبوت

على مدى ثلاثة أيام، استطاع نحو 400 فتى وشاب عربي، شاركوا في البطولة العربية للروبوت، إبراز طاقاتهم وقدراتهم في العلوم والتكنولوجيا، متبادلين الخبرات في مجال صناعة الروبوت

## جويل - جوانا عازار

«استعمال الروبوت لتأمين سلامة الغذاء»، كان عنوان «البطولة العربية الخامسة للروبوت» التي نظّمها الجامعة اللبنانية الأميركية - LAU فرع جبيل، برعاية رئيس الجمهورية. وركّزت الكثير من المهمّات، التي طلب من المشاركين القيام بها، على استعمال الروبوت لتحقيق سلامة الغذاء ونقله بطريقة آمنة ضمن شروط تحترم السلامة العامة. وكان الروبوت الذي أعدّه الفريق اللبناني، «فجر الإبداع 2»، الأقدر على تنفيذ مختلف المهمّات التي كلّف بها، في حين فاز الفريق الأردني N.X.T. leaders بلقب بطل العرب، في البطولة، التي نظّمت بالتعاون مع مسابقة فرست ليغو لبنان، وشارك فيها 400 طالب، شكّلوا 56 فريقاً من لبنان، الأردن، الإمارات العربية المتحدة، سوريا، السعودية، قطر، الكويت ومصر. ويتأهل الفريقان الراكبان إلى المشاركة في البطولة العالمية للروبوت التي

تستضيفها الولايات المتحدة الأميركية العام المقبل. «استطاع رفع اسم لبنان عالياً في عالم الروبوت الذي يعدّ جديداً على المنطقة» يقول لـ «الأخبار» الطالب عبد الرحمن الزين، وهو أحد الأعضاء السبعة من الفريق اللبناني الذي حقق لقب بطل المهمّات. الزين، الذي سبق له أن شارك العام الماضي في البطولة، وصف التجربة بالرائعة التي زادت خبرته، مشيراً إلى أنه خضع وأعضاء الفريق لتمرين مكثّف قادتهم إلى الفوز في اليوم الأول من المسابقة، وإلى الحفاظ على المستوى عينه الذي أوصلهم إلى المباراة النهائية بوجه الفريق السوري. إذ استطاعوا تنفيذ أكبر عدد من المهمّات والحصول على العدد الأكبر من النقاط، ما جعلهم يحصدون اللقب. ابن السادسة عشر عاماً فاز، كونه الأكبر سنّاً ضمن فريقه، بمنحة من جامعة LAU، وهو سيكمل تخصصه في الهندسة كما قال. وعن التحضيرات، تحدّث مدرب الفريق الرابع باسم حموضة عن تدريبات خضع لها الفريق بمعدل أربع ساعات على مدى أربعة أيام في الأسبوع، قبل أن تتكثّف في الأسابيع الأخيرة وتلاصق الست ساعات يومياً. أعضاء الفريق هم جميعهم طلاب في مدرسة الإيمان الإسلامية في طرابلس، والروبوت الذي نفذوه استطاع تحقيق العلامات الأعلى في الجولات التي خاضها. ورأى المشرف على الفريق زكريا صباغ أن النتيجة طبيعية لأن «من جدّ وجد ومن زرع حصد، لذا استطاع فريق فجر الإبداع 2 أن يتألق بالفوز». رئيس اللجنة التنظيمية للبطولة،

والأستاذ في الهندسة الصناعية في LAU، د. رامي حريق، وصف البطولة هذا العام بـ «المهرجان الطالبي الذي شكّل مساحة للمنافسة العلمية في إطار ثقافي أتاح تشارك الطلاب وتبادل الخبرات في ما بينهم». وشرح حريق عن المسابقة التي تركز على تصميم وبرمجة الروبوتات وتنفيذ مهمّات محدّدة في المسابقات التي تتضمنها، ومسابقة فرست ليغو للطلاب من عمر 9 إلى 16 سنة، مسابقة تتبع الخط للطلاب من عمر ما دون 14 سنة، مسابقة السومو للطلاب ما دون الـ 20 سنة ومسابقة جمع الكرات للطلاب من عمر 18 سنة وما فوق. أمّا اللجنة التحكيمية فقد ضمت 50

دكتوراً من LAU ومن جامعات مختلفة في لبنان. البطولة التي استمرّت ثلاثة أيام، بدأت يومها الأول بتعريف الطلاب على جبيل وقلعتها الأثرية ومعالمها وسوقها القديم ومينائها، تعرّف بعدها الطلاب على الجامعة وشاركوا في محاضرة عن سلامة الغذاء مع ليا نوفل، وخصوصاً أنّ موضوع المسابقة كان «استعمال الروبوت لتأمين سلامة الغذاء». كما تعرّف الطلاب على مهارات القيادة مع إيلي سميا من وحدة Outreach and civic engagement.

لتقويم البحث بعد عرضه، الثانية لتقويم العمل كمجموعة، الثالثة تقنيّة لتناول كيفية البرمجة قبل أن ينزل الروبوت في المرحلة الرابعة «عالم الساحة» لينجز المهمّات. الفريق الأردني الذي فاز ببطل العرب هو الفريق الذي حقق أكبر عدد من العلامات في اللجان الأربع، أمّا الفريق اللبناني فهو الفريق الذي حقق الروبوت الذي أنجزه أكبر عدد من العلامات في إنجازة للمهمّات. «واحد واحد واحد الشعب العربي واحد»، إحدى العبارات التي ردها المشاركون خلال المسابقة، حسب حريق الذي ثنّن مشاركة 110 طلاب متطوّعين من LAU عملوا على إنجاح هذا «المهرجان».

«الروبوت» اللبناني حقق العلامات الأعلى (الأخبار)





## تحقيق

## متفرقات

## خلاف عوني - قواتي في «هوفلان»

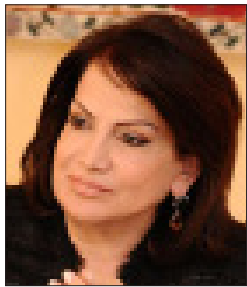
اتهمت مصلحة الطلاب في «القوات اللبنانية»، في بيان ورعته أمس، طلاباً عونيّين بالاعتداء على أحد محازبيها، بعد خلاف في الجامعة اليسوعية، في بيروت (هوفلان) وقع أول من أمس. وقالت القوات في بيانها إن الخلاف بدأ بعد تجمع «الطلاب العونيين داخل موقف الحرم الجامعي، رغم قرار الإدارة الذي يمنع أي تجمع أو عمل أو نشاط حزبي على أرض الجامعة»، مؤكدة أن «الاعتداء الجسدي» وقع على محازبها بعد «تقديم القوات اعتراضاً بهذا الشأن». في المقابل، أوضح مسؤول الجامعات في التيار الوطني الحر، جان جاك ماننيان، أن الخلاف نشأ بسبب «سوء فهم» ناجم عن «ظنّ» القوّاتيين أن علم «فهود الجيش» الذي رفعه مناصرو التيار احتفالاً بمناسبة 14 آذار (العونيّة) هو علم «الحزب السوري القومي الاجتماعي»، مستغرباً الحديث عن «اعتداء جسدي» على طالب قواتي، إذ «اقتصرت الخلافات بين الطلاب على بعض التدافع ولم يستلزم الأمر تدخل القوى الأمنية».

## طلاب مدرسة الكنيسة ينتظرون العريضي

نفذ طلاب مدرسة الكنيسة الرسمية، أمس، اعتصاماً رمزياً في الممرات الداخلية للمدرسة التي غمرت المياه الطبقة الأرضية فيها. وكشف مدير المدرسة خليل الحلو أن وزير الأشغال العامة وعد بإيفاد مهندسين للاطلاع على واقع المدرسة التي تضمّ 24 صفّاً وما يزيد على 240 تلميذاً في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة.

## «شؤون المرأة» ناقشت مشروعها لتعديل قانون الجنسية

ناقشت الجمعية العامة للهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية، في اجتماع عقده، أمس، في مقرها في الحازمية برئاسة رئيسة الهيئة السيدة وفاء سليمان (الصورة) «خلاصة ما توصلت إليه اللجنة القانونية بشأن مشروع قانون تعديل قانون الجنسية الذي يرمي إلى الاعتراف بحق المرأة اللبنانية في منح جنسيتها لأولادها». ودعت الجمعية اللجنة القانونية إلى الاجتماع الأسبوع المقبل لوضع الصياغة النهائية للمشروع قبل إعلانه قريباً.



المرجعيات السياسية تتابع الموضوع ولا حلول آنية (أ ف ب)

## الطلاب اللبنانيون في حمص «الخرطوشة الأخيرة» عودة إلى لبنان

بدها تجي»، اتخذ القرار وعاد قبل أن ينتفي الأمان كلياً. وهو الآن منتظر، كما غيره من الطلاب، ريثما تهدأ الأوضاع في حمص وتنظف الأحياء، متسلحاً بقرار الوزارة الذي أرجأ الامتحانات في حمص إلى موعد يحدد لاحقاً. لكن، ماذا لو حدّدت الجامعة امتحاناتها «لاحقاً» ولم يتمكن الهاربون من الالتحاق؟ ومن يتابع شؤونهم؟ وكيف سيحلّ المتابعون أزمة انقطاع الطلاب اللبنانيين عن دراستهم؟ الأكيد أن كل شيء مرهون بسرعة الحسم... و«التنظيف». هذا ما يقوله الطلاب. لكن، متى يحين الوقت المناسب؟ لا جواب دقيقاً، فالكل يمارس فعل الانتظار. وفي الفترة الفاصلة بين انتهاء الأزمة والعودة، تكثُر الأسئلة: هل تضعي سنتنا الدراسية؟ هل نجري امتحاناتنا؟ هل يخرجوننا؟ ولا تحضر الحلول. يتوجه الطلاب صوب «مرجعياتهم»، بما أن معظم اللبنانيين الذين يتابعون دراساتهم في سوريا هم جزء من «كوتا» الأحزاب. لكن العودة إلى المرجعيات لم تتحول إلى «حالة عامة»، يؤكد المسؤول المركزي للتعبة التربوية في «حزب الله» يوسف مرعي، فمن بدأ التحرك هم «بعض الطلاب وبصورة فردية». ويقول مرعي «تواصلنا مع المعنيين في سوريا، إلا أنهم لم يعدونا بشي، تحتاج الأمور إلى حلّ سنعمل عليه بعد هدوء الأوضاع». تريت مرعي يتقاطع مع ما يقوم به المعنيون في المكاتب التربوية في «الحزب السوري القومي الاجتماعي» و«حركة أمل». التريت لا يمنع هؤلاء من البحث عن حلول «داخلية» في الجامعات اللبنانية، وإن كانت، دون هذا الحل، عقبتان: الأولى عدم قدرة الطلاب على الالتحاق بنظام تعليمي آخر يعتمد في معظمه على اللغة الأجنبية، والثانية اشتراط الجامعات هنا معاملة هؤلاء الطلاب كما تعامل طلابها. وعلى سبيل المثال، يشير مرعي إلى أن «بعض فروع الجامعة اللبنانية تشترط امتحان دخول للطلاب وفق القانون، وهو أمر صعب والأصعب متابعة الطالب للمواد باللغة الأجنبية، لأن المنهج السوري يعتمد اللغة العربية». لكن، قد يسمح «ببعض التسهيلات في بعض الفروع الجامعية»، يقول مسؤول المكتب التربوي المركزي في «أمل» د. حسن زين الدين، مطمئناً إلى أن «طلابنا في مناطق التوتر نقلوا إلى الشام بواسطة مكتبتنا هناك». ربما حدث ذلك قبل اتخاذ وزارة التعليم العالي قرار منع الانتقال. أما عميد التربية والشباب في «القومي»، صبحي ياغي، فيقول على «ما يقوم به الجيش من تنظيف المناطق»، مشيراً إلى أن «وزارة التعليم العالي قد تتخذ قراراً يقضي بإجراء الامتحانات لطلابها في جامعات دمشق». أما العودة إلى حمص، فتبقى رهناً بالمتحاربين في أحيائها.

الخيار لا يخلو من خطر، بعدما صار البقاء في حي عكرمة ضرباً من ضروب المستحيل، وهو المحاط بمجموعة أحياء تشهد اشتباكات، فكيف الحال بالجامعة التي كان يفترض بالطلاب الذهاب إليها سيراً على الأقدام، بسبب غياب وسائل النقل؟ حتى فترات «التهدئة» التي يسمع عنها الطلاب اليوم في بعض الأماكن المحيطة بالحي الذي كانوا يقيمون فيه، لم تشجعهم على اتخاذ القرار بالعودة، وهم الهاربون في فترات سابقة من المدينة السورية بلا أمتعة ولا كتب، خوفاً من «حملات التفتيش الطارئة»، يقول الطالب علي الخطيب. الشاب الذي لم يكن يفكر قبل كانون الثاني في ترك حمص «لأنه ما كان كثير الوضع بخوف على الحواجز، فسائقو سيارات الأجرة هناك من أبناء المنطقة ويمكن يمونوا على المسلحين»، عاد «بلا ولا شي»، بعدما سمع خبراً نقلته طالبة لبنانية تدرس هناك «أن المسلحين الذين ينشرون حواجز (طيارة) على الطرقات يخطفون العابرين من أي مكان كانوا». وبما «إنو ما بنعرف القرعة برأس مين

حي بابا عمرو بخير. هذا ما تقوله الأخبار الآتية من هناك. لكن الطلاب اللبنانيين لن يعودوا إلى جامعة البعث في حمص حيث كانوا يتابعون دراستهم. فحتى الآن لم يكمل الجيش تنظيف الحيّ القريب منها، كذلك لم تفتح الجامعة أبوابها في المنطقة التي لم ينته القتال فيها بعد

## راجانا حمية

قبل نحو شهر، حزم الطالب حسين الديراني أمتعته وعاد. خمس سنوات في جامعة البعث في حمص خلفها الشاب وراءه، تاركاً للمدينة السورية أن تقرّر مصير سنته السادسة. لم يكن هذا الرحيل المفاجئ في حساباته، لكن رصاصة القنّاص «المقصودة» أجبرته، ورفيقي السكن، على استعمال «الخرطوشة الأخيرة» التي سبقهم إليها طلاب لبنانيون وأجانب منذ اشتداد الأزمة في حمص. قبل الرصاصة، كان كل شيء «مقدوراً عليه»، أو في أحسن الأحوال محسوباً «بالورقة والقلم»، حتى موعد النوم وإقفال الشبايبك. أما الصباحات، في حي عكرمة حيث كان يقيم الديراني، وغالبية الطلاب «الغريباء»، فكانت تسير على هوى ما يجري في المنطقة. ففي فترة الهدنة التي تبدأ من «الثامنة صباحاً حتى الثانية عشرة ظهراً»، يتسابق الجميع إلى الحياة: طلاب ومتسوقون وهاربون إلى أماكن أكثر أمناً. وعندما ينتصف النهار، ينقلب كل شيء. يختفي كل هؤلاء، توصلد الأبواب والنوافذ التي كانت قبل حين مشرعة للشمس... وتبدأ الحرب. يعرف المتخفون خلف الجدران أن تلك الفترة، التي تمتد حتى المغرب، هي فترة «العبارة الثقيل»، يعني «أز بي جي» و«الهاواين»، يقول الديراني. عند المغرب، يستريح المحاربون، فتخف الطلقات وتقطع، قبل أن يعود زخمها ليلاً... وهكذا دواليك يوماً تلو آخر.

في بعض الأوقات، تتغير مواعيد الاشتباكات، فيبدأ الصباح مشتتلاً. هنا، لا يعود الطلاب قادرين على برمجة يومهم، ويصبح الذهاب إلى الجامعة مرهوناً بـ«إذا في عجة عالم على الطريق» أو «التواصل في ما بيننا لنعرف كم عدد الذاهبين إلى الجامعة»، يقول الديراني. فإن انتفى هذان الشرطان، يلازم الطلاب البيوت. لكن، حتى هذا

## «الستاجيرية» في الشام



لم يسر قرار العودة من سوريا على جميع الطلاب المسلّحين في جامعة البعث في حلب. فطلاب السنة السادسة - الأخيرة - في الطب العام اختلفت عودتهم عن الباقين، إذ إنهم عكسوا «المشوار»، وبدلاً من أن يحطوا بالرحال في لبنان، اتجهوا صوب الشام، «لأن الجامعة سمحت لطلاب السنة السادسة بمتابعة تدريباتهم (stage) بالشام»، يقول الطالب أحمد مسمار. أما بقية الطلاب في السنة الخامسة «وما دون»، فلا يستطيعون حتى الآن إكمال دراستهم في دمشق، لأن وزارة التعليم العالي أجازت انتقال طلاب السنة السادسة النهائية فقط، لكون أعدادهم محدودة.

## مؤتمر

قد يكون أرسطو محقاً، وقد تكون التشوّهات سيطرت على بلادنا منذ الاستقلال وتحتاج إلى علاج سريع. ولكن كل ذلك لا يهّم الحكّام؛ لا شكّ في أن الدولة موجودة، لكن لحماية مصالح معينة وليس لتطوير المجتمع، ويظهر ذلك واضحاً في تقويم وضع الأجور والأجراء

## لبنان ضد أرسطو

عندما تقاس العدالة بميزان صدق: الأجور نموذجاً

## حسن شقراني

«أفضل المجتمعات هي التي تتكوّن من مواطنين من الطبقة الوسطى»

أرسطو يعود أستاذ الاقتصاد في الجامعة الأميركية في بيروت (LAU)، جاد شعبان، إلى القرن الرابع قبل الميلاد لتأكيد أهمية الطبقة الوسطى في حياة المجتمعات والأسم من وحي حكم الفيلسوف الشهير - تلميذ أفلاطون ومعلم الإسكندر الكبير. فقبل آلاف السنين من ولادة فلاسفة عصرنا (!) حدّد أرسطو قواعد ذهبيّة لنجاح الدول: الدولة يجب أن تكون عبارة عن عقد قائم على الصداقة مصمّم للترويج للأفعال النبيلة والعيش السعيد، قائمة على أولوية الطبقة الوسطى. ولكن كل ما يُرصد في لبنان هو رداء العيش وتعاسة ما بعدها تعاسة: غياب للطبقة الوسطى. وعلمياً، تراجعت نسبتها من 60,1% عشية الحرب الأهلية إلى 20% فقط في عام 2004.

فتلك الطبقة تُحدّد إجمالاً بمستوى الأجور الحقيقي وقدر السلع والخدمات الذي يؤمّن لها للأجراء. وظهرت التعاسة اللبنانية في النعاطي مع هذا الملفّ في الأونة الأخيرة من باب تصحيح الأجور، وبقي العمال تحت سلطة الأمر الواقع التي تظهر في جانبي المعادلة: ممثلوهم من جهة وأرباب عملهم من جهة أخرى.

يرى المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق أهمية خاصّة لموضوع الأجور، ولذا جعله في مقدّمة المحاور التي يتعرّض لها في مؤتمره: «إصلاح السياسات الاجتماعية في لبنان: من الدعم الانتقائي إلى

70

في المئة

من عمال القطاعين العام والخاص الذين لا تتجاوز أجورهم 1,2 مليون ليرة، فيما 8% فقط تتجاوز أجورهم 3 ملايين ليرة، وفقاً لجاد شعبان

15

في المئة

معدّل العائلات التي تستطيع الادخار في لبنان فقط، وفقاً للبيانات التي يستند إليها توفيق كسبار. وهو مؤشر عن مدى سوء توزيع الدخل في لبنان.

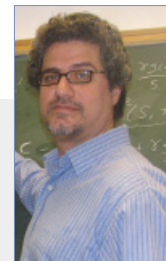
مصالح شعبيها». فسوء الإدارة يبدو متعمداً في ظلّ وضوح الحلول. يُقدّم الأستاذ الجامعي مجموعة من المؤشّرات لدعم حججه: 6% من مداخيل الدولة فقط تنتج من الأرباح. القطاع العقاري يولّد نحو 10 مليارات دولار، فيما الرسوم التي تتولد منه تبلغ 600 مليون دولار فقط. وهلمّ جراً.

وهناك قضية لافتة أيضاً، وترددت في إطار إعداد مشروع موازنة عام 2012 في وزارة المال، وهي زيادة الضريبة على القيمة المضافة إلى 12%. «على الرغم من أنّ هذه الزيادة تؤدي إلى رفع معدّل الفقر إلى 30%... فيما تبقى المجوهرات واليخوت غير خاضعة للضرائب».

ولكن يبدو أنّ عملية تصحيح الأجور وتحسينها - وبالتالي تحسين وضع السواد الأعظم في البلاد والكف عن إهانته - تحتاج إلى «ميزان ذهبي»، نظراً إلى حساسيات هذا البلد، بحسب النائب محمّد رعد الذي افتتح المؤتمر بحكم الرعاية السياسية.

الرعاية الشاملة» الذي انطلق أمس ويمتدّ يومين. وفي هذا المحور يُشدّد جاد شعبان، وفقاً للعرض الذي قدّمه في المؤتمر، على أنّه خلافاً للمعتاد السائد المحبّب لدى قلوب اللبنانيين - «ليس هناك دولة» - «هناك دولة فعلاً، غير أنها تخدم مصالح معينة ولا تخدم

## درس لفلاسفة العصر



الفزاعة التي يستخدمها أرباب العمل لعدم تصحيح الأجور على نحو دوريّ هي التضخّم، غير أنّ الواقع مخالف لذلك تماماً. وفقاً لإيضاحات أستاذ الاقتصاد في جامعة (LAU) غسان دببة (الصورة). فهو يُشير إلى بلدان كثيرة نصّح فيها الأجور دورياً من دون مخاطر التضخّم. وفي قبرص مثلاً نصّح الأجور مرتين سنوياً بنسبة ارتفاع الأسعار، ويبقى معدّل التضخّم مكبوّحاً عند 2.5%...

طبعاً الميزان ضروري، لكن ما توضحه الوقائع وتؤكدّه الأرقام هو أنّ ميزان المساواة في هذا البلد صديّ، ربما منذ عهد الاستقلال. والآنكي هو أنّ شيئاً لا يُنفذ لتنظيفه وتلميعه، إذ وفقاً للخبير الاقتصادي توفيق كسبار - وهو باحث سابق في صندوق النقد الدولي ومستشار وزير المال حالياً - أضحى وضع الأجراء في لبنان مزرياً إلى درجة أنّ «لا أحد من مصلحته أن يكون أجيراً». يستند كسبار إلى أرقام توضح أنّ ثلث الأجراء فقط في لبنان هم في القطاع الخاص. «وهذه الأرقام لم تتغيّر منذ الاستقلال، وهي مسألة غريبة، نظراً إلى أنّ الظاهرة الأبرز للنظام الرأسمالي عموماً هي ارتفاع حجم الأجراء، ولكن ذلك لم يظهر في لبنان».

والأكثر غرابة هو أنّ «لبنان لم يشهد أي نقلة نوعية منذ تاريخ نشوئه»، ويُجرّر هذا الأمر بأنّ شيئاً من التركيبة الإجمالية لم يتغيّر بدءاً بالسياسة وصولاً إلى الإنتاجية».

والآنكي هو أنّ الإنتاجية هبطت على نحو كبير مقارنة بعشبة الحرب، «ما يعني أنّ هذا الاقتصاد غير منتج، ومع ارتفاع حجم العمالة يزداد الصراع على التوزيع وعلى تقسيم الدخل». ولكن برأي رئيس جمعية تجار بيروت الذي يُمثّل أحد فلاسفة العصر في موضوع تصحيح الأجور، فإنّ «النظام الاقتصادي القائم في لبنان ليبرالي، غير أنّه مقمع بالحسّ الاجتماعي». ويقول إنّ هذا «المعطي يجعلنا في غنى عن عودة الصراع الطبقي الماركسي إلى لبنان. نحن (أرباب العمل) دورنا مكمل للدولة والدولة تخاذلت».

ويلاحظ تضارب في كلام شماس وأرباب العمل الذين يُمثّلهم: أوّلًا هو يقول إنّ «ما راكمناه خلال سنوات الفورة أخيراً يجب أن نستخدمه للتوسّع وخلق فرص العمل وليس لزيادة الأجور». وفي الوقت نفسه يُشدّد على أنّ «مؤسّساتنا لم تستفد بالقدر الكافي من الفورة المسجّلة التي أفادت القطاعات الريعانية».

## قطاعات

## مصارف

## «Swift» محظورة على إيران ابتداءً من الغد

السابقة، فإنّ الشركة التي تقدّم الخدمات في 210 بلدان، كانت تنتظر صدور هذا القرار في مطلع الأسبوع المقبل لاتخاذ الإجراءات العملية (راجع: وقف خدمات «Swift» لإيران الأسبوع المقبل؟ <http://www.al-akhbar.com/node/45579>).

ويعمل في لبنان مصرف إيراني واحد هو «بنك صادرات إيران»، ويبلغ حجم ميزانيته 135 مليون دولار. وهو فعلياً فرع للمصرف الإيراني الأم، وموجود في لبنان منذ ستينيات القرن الماضي. ووفقاً لما أكده حاكم مصرف لبنان رياض سلامة أخيراً، فإنّ «حجم المعاملات التي ينفذها (الفرع) ضئيل، والأهمّ ليس لدى هذا الفرع أي عمليات مع المصارف الأخرى». وبحكم القرار الذي اتخذته «Swift»، فإنّ معاملات هذا المصرف مع الخارج ستوقف.

ويعد صدور القرار يبقى المهّمّ رصد ردّ الفعل الإيراني عليه، وهو قد يكون اعتماد طرق أخرى لتنفيذ المعاملات المالية مع الخارج.

(الأخبار)

ابتداءً من الساعة الرابعة بتوقيت غرينيتش من يوم غد، ستوقف شركة «Swift» خدمات الرسائل المصرفية التي تقدّمها لإيران عبر الشركة اللبنانية (AEG)، ما يعني مزيداً من الضغوط على النظام في طهران، وتصعيداً أسرع من المتوقع في مسار العقوبات. فقد علمت «الأخبار» من مصادر مطلّعة أنّ الشركة العالمية اتخذت هذا القرار أمس وأبلغته إلى شريكها الإقليمية، «AEG» التي ستضطرّ إلى وقف وصلات الرسائل المصرفية مع المصارف الإيرانية بدءاً من يوم غد.

ويمسّ هذا القرار 47 مصرفاً ومؤسسة مالية إيرانية. منها مصارف داخل الجمهورية الإسلامية وأخرى فروع لتلك المصارف في الخارج - ويعني عملياً أنّ تلك الوحدات لن تعود قادرة على إرسال أوامر الدفع أو القبض الخارجي لإجراء معاملاتها المختلفة.

ويأتي هذا القرار على نحو مفاجئ، حيث اتخذ مجلس إدارة «Swift» قبل صدور قرار رسمي في هذا الشأن، أوروبياً أو أممياً، إذ وفقاً للمعلومات

## نفط

## إسرائيل تتقدّم على لبنان في الحرب النفطية

خيار بزيادة الكميات تحت شروط معينة حتى 99 مليار متر مكعب. وعلى الرغم من أنّ الإيرادات الفعلية تعتمد على الكميات المشتراة والأسعار وقت البيع، فإنّ العائدات المتوقعة خلال فترة خمسة عشر عاماً هي 18 مليار دولار في حال عدم استخدام شركة الكهرباء الإسرائيلية خيارها، و23 مليار دولار في حال استنفاده. ويقع الحقل على بعد 130 كيلومتراً قبالة سواحل حيفا، شمال فلسطين المحتلة، ويضم نحو 238 مليار متر مكعب من الغاز. وأشارت شركة نوبل إنبرجي إلى أنه تم التوصل إلى اتفاقات مع ستة مشترين لكمية تقدر بما بين 110,4 مليارات حتى 133 مليار متر مكعب. ومن المتوقع أن تصل الإيرادات إلى ما قيمته 27 حتى 32 مليار دولار في فترة تتراوح ما بين 15 إلى 17 عاماً. وأشارت الشركة إلى أنّ التنقيب سيبدأ هذا العام، ومن المتوقع بدء توريد الشحنات الأولى في نيسان.

(الأخبار)

رقصة الحرب النفطية بين لبنان وإسرائيل ترجّح كفة الأخيرة. ففي حين يتقدم لبنان ببطء شديد، نتيجة صراعاته المحاصصاتية على تشكيل هيئة إدارة قطاع النفط، ها هي إسرائيل تتقدم خطوة إلى الأمام في موضوع الصراع بينها وبين لبنان على حقول الغاز. وفي حين يلتقي وزير الطاقة والمياه، جبران باسيل، اليوم، وزيرة خارجية قبرص، إيرانو كوزاكو ماركوليس، تعمل شركة الكهرباء الإسرائيلية على شراء الغاز من حقل نامار البحري، بحسب ما أكدت شركة نوبل إنبرجي الأميركية. فقد لفتت الشركة إلى توقيع عقد تقدر قيمته بنحو 18 مليار دولار أميركي على الأقل خلال فترة خمسة عشر عاماً. وحقل نامار البحري جزء من مجموعة حقول غازية اكتشفت في السنوات الأخيرة قرب فلسطين المحتلة ومتنازع على ملكيتها مع عدد من البلدان المجاورة، من بينها لبنان. إذ يفترض أن تعتمد شركة الكهرباء الإسرائيلية على شراء ما مجموعه 76,5 مليار متر مكعب من الغاز، ولديها

## تقرير

## تقليص الريع السياسي «يلغي» الإصلاح البنك الدولي: تكتلات المصالح السياسيّة تتركز في المصارف والعقارات

إجرائها بسبب الاختلالات المحتملة التي قد تحدثها في توازن الحصص الربعية والسياسية. وحتى داخل القطاع الواحد، يجب الأخذ في الاعتبار المصالح السياسية والطائفة المتباينة عند النظر في خيارات الإصلاح. ويرى البنك في الهيمنة السياسية على الإصلاحات الأساسية تحدياً صعباً، ويلفت إلى أنه رغم ذلك «يمكن تصميم آلية التعويض الملائمة وتعزيز التوجه نحو حزمة إصلاحات شاملة، أن يحدث توازناً جديداً في النظام». وينصح البنك ببذل الجهد «لإظهار أن الإصلاح ليس عملية تحسين مواقع على حساب مواقع أخرى تكون نتيجتها الإجمالية صفراً، لأن الربح سيكون أكبر للجميع، لا سيما حين ترتفع وتيرة النمو الاقتصادي، إذ سيكون قالب الجبنة أكبر للجميع».

وفيما يعبر البنك الدولي عن إحباط ما في تنفيذ الإصلاحات، إلا أنه يرى الأمر بمثابة فرصة للمنظمات الدولية لتؤدي دوراً مهماً في تسهيل عملية تنسيق الخطوات الإصلاحية، وفي ترسيخ فكرة أن الإصلاحات لن تكون عمليات نقل نفوذ نتيجتها الإجمالية صفراً. ويقدم مثلاً على هذه الفكرة، لافتاً إلى أن «التعامل مع المسائل المرتبطة بالمنافسة والوكالات الحصرية قد يكون صعباً في بيئة تضطر فيها طبقة سياسية تعصف بها التناقضات إلى التعامل مع جماعات ضغط قوية ذات ارتباطات سياسية وطائفية متشعبة. وقد يواجه تعزيز استقرار الاقتصاد الكلي عبر تعديل الضرائب والإنفاق الأولي الجاري، مقاومة قوية من قبل المجموعات التي تستفيد من الإعفاءات الضريبية أو الضرائب المخفوضة، كما ومن قبل المجموعات التي تعتمد على الإنفاق العام».

رغم ذلك، يرى البنك في العمل الحكومي سوءاً في آخر النفق، إذ «يبدو أن الحكومة تملك هامش عمل أكبر لتوسيع الاستثمارات العامة وزيادة فعالية الإنفاق العام... سيكسب لبنان حتماً من زيادة عدد شبابيه المؤهلين والمهرة الذين يشاركون في أنشطة إنتاجية ومبدعة ضمن الاقتصاد الوطني. فمن شأن تنامي القطاع الإنتاجي الوطني أن يزيد الطلب على الإصلاحات من قبل فئات متزايدة من السكان، ما يسمح تدريجياً بتطوير التركيبة الحالية للمصالح السياسية والاقتصادية ونقلها نحو توازن أكثر استقراراً يستند إلى أسس اجتماعية متينة».

للنظام: - أدت المساومات والزيائنية والريع السياسي إلى صقل عمل المؤسسات العامة ضمن شكل معين. - تؤثر الخلافات السياسية الداخلية والمصالح الخاصة المكتسبة في العملية القانونية والتشريعية التي تنظم الحياة الاجتماعية والاقتصادية. - يؤدي النظام الانتخابي دوراً بارزاً في تأييد الهيمنة السياسية والاجتماعية والاقتصادية. يستنتج البنك أنه «في هذه التركيبة، لا يبقى المجال واسعاً أمام الشباب المستقلين والمهرة من أصحاب الاختصاص والمبادرات. كذلك يبدو صعباً التوصل إلى توافق على برنامج إصلاحات طويل الأجل، لكن يبقى المجال مفتوحاً أمام المؤسسات الدولية لأداء دور المنسق في هذا المجال».

### تنامي القطاع الإنتاجي الوطني يزيد الطلب على الإصلاحات من قبل فئات أوسع من السكان

إذ، هذا هو الباب، تحديداً، الذي يدخل منه البنك الدولي لأداء دور أساسي في الحياة اللبنانية. هو باب يتركه السياسيون مفتوحاً على مصراعيه من دون أي اعتبارات للسيادة ولا للمنطق الاقتصادي والاجتماعي الذي ألغى لحساب التكتلات الأقوى والمحمية سياسياً. على أي حال، إن البنك الدولي يرى أن توزيع «الريع والحصص يجري ضمن القطاع العام طبقاً لتوازن سياسي دقيق. ونتيجة لذلك، لن يكون إجراء الإصلاحات ممكناً في أي قطاع إذا أدى ذلك إلى تقليص الريع السياسي لأحد قادة الطوائف، فيما يحتفظ القادة الآخرون بريعهم في القطاعات الأخرى». ويضيف البنك أنه «بغض النظر عن نوعية المشورة الفنية أو سلامتها، غالباً ما يجري تأخير الإصلاحات الهيكلية والقطاعية الرئيسية والمماثلة في

## محمد وهبة

«يجري توزيع الريع والحصص ضمن القطاع العام طبقاً لتوازن سياسي دقيق. ونتيجة لذلك، لن يكون إجراء الإصلاحات ممكناً في أي قطاع إذا أدى ذلك إلى تقليص الريع السياسي لأحد قادة الطوائف، فيما يحتفظ القادة الآخرون بريعهم في القطاعات الأخرى». هذه الخلاصة توصل إليها البنك الدولي في وثيقة خاصة أعدتها وحدة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في دائرة الشرق الأوسط بعنوان «استعمال تحويلات الرساميل الكبيرة الواردة إلى لبنان لتحفيز النمو الشامل والمستدام على المدى الطويل».

تعذ هذه الوثيقة أبلغ تعبير عن مستويات الفساد والهيمنة التي بلغها النظام السياسي في لبنان على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي. فهي تقدم لبنان بحالته الراهنة وبممانعة القوى السياسية فيه لأي إصلاح، لا بل تذهب أبعد حين تربط احتمال حصول إصلاح بتوزيع الحصص على الزعماء السياسيين، فمن النادر أن يستعمل البنك الدولي توصيفات مثل «الزيائنية السياسية»، «تكتلات المصالح»، «المصالح الخاصة»، «الهيمنة السياسية والاجتماعية والاقتصادية»... لكن الوثيقة لم نجد حرجاً في استعمال هذه التوصيفات، وإن بقيت متمسكة بلهجة دبلوماسية لا يختلف اثنان على تفسير مضمونها. فالنظام اللبناني يمجّد الفساد، ويحفز التشوّهات، ويهجر الشباب، ويعزز الاحتكارات، ويدعم السرقة... وباختصار، إن لبنان ليس دولة، بل مجموعة دويلات «تتميز» بأنها دويلات «تصقل» القطاع العام بالمساومات والزيائنية السياسية!

## تركيز مصالح

يشير الملخص التنفيذي للوثيقة إلى أن اقتصاد لبنان السياسي «يتميز بنظام سياسي طائفي، وبوجود تكتلات مصالح قوية في القطاعات الاقتصادية الرئيسية. ويؤدي هذا المزيج إلى نزاعات متكررة بين القادة السياسيين من مختلف الطوائف، وإلى السيطرة على القرار في مجالات السياسات الاقتصادية والاجتماعية». أما أقوى تكتلات المصالح المذكورة، فهي «توجد في القطاعين المصرفي والعقاري». وبحسب الوثيقة، كانت هناك 3 نتائج أساسية نتيجة للاستقطاب الطائفي



الإجمالي لا يتجاوز 25%، ولذا يُمكن زيادة الأجور على عكس مرحلة عصر النفقات التي تغترض الكشف. وهكذا تجري أذية الناس عبر عدم مواجهة الاحتكارات ورفع معدلات التضخم وتهديد الناس بأن زيادة الأجور ستؤدي إلى ارتفاع الأسعار. والحل لوضع كهذا - إذا استثنينا نظرية الميزان الذهبي التي تشير إلى الاستحالة بحجة دقة المراحل - لا يكون «بتأكيد أن إعادة توزيع الدخل هي الأساس للنمو والسلام الأهلي وليس العكس، وأن مواجهة الهدر في القطاع العام هي الأساس، وأن إقرار قوانين المنافسة وحماية المستهلك وإلغاء الاحتكارات هي الأساس، وأن إصلاح النظام الضريبي هو الأساس»، كما يؤكد جاد شعبان في ختام محاضرتة، على أمل أن يكون هناك صدى لهذه الأفكار في غرفة تُسمى غرفة اجتماعات مجلس الوزراء. ولكن يبدو أن هذه الغرفة ستبقى مظلمة إلى حين سيطرة المنطق على «الميزان الذهبي».

ولكن لنعد قليلاً إلى نظرتة الفلسفية الخاصة بالليبرالية. من المؤكد أن نظرتة ليست دقيقة بشهادة توفيق كسبار نفسه. بل أكثر من ذلك، العلم يوضح أكثر وفقاً لأستاذ الاقتصاد في الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU)، غسان ديبية. فهو يقول إن العلاقة السلبية بين الأجور وأكلاف الإنتاج لا تظهر في النموذج القائم في لبنان. «وخلال لحظات تحسين الأجور خلال العقدين الماضيين، لم تُسجل ارتفاعات هائلة في معدلات التضخم». أي على عكس الحجة التي يستند إليها عادة أصحاب العمل. وفي المقابل، فإن تأثير ارتفاع الأسعار - المصطنع في الحقيقة - ينبع من سلطة الاحتكارات المرعية قانوناً.

ويدعم غسان ديبية حجته علمياً بالإشارة إلى أن ما يُرصد في لبنان حالياً هو مرحلة كينزية بامتياز (في إشارة إلى توصيف الاقتصادي الشهير جون ماينرد كينز). فما تمثله الأجور من الناتج المحلي

## متابعة

## باسيل: أرباح مستوردي النفط 100 مليون دولار في 2011... هل يخسرون؟

أي زيادة». وبرأيه «لا ينبغي أن تكون هناك أي رسوم على المحروقات ولا حتى TVA»، لكنه يعرب عن تفهمه لرفض الحكومة «إزالة الرسم والضريبة عن البنزين، للمحافظة على مداخيل الدولة، فلا يجوز أيضاً أن نفقر الدولة لإثراء التجار، فالذي يريد زيادة السعر عليه أن يأخذ من رسوم الدولة».

أما بالنسبة إلى محطات البنزين، فما هو مستغرب بالنسبة إلى باسيل هو أنها «تفرخ كالفطر، ما يعني أنها لا تخسر كما يدعي أصحابها». وفي ما خص مستوردي المحروقات، يؤكد باسيل أن هؤلاء «يحصلون على 5% من السعر وفق تركيب جدول الأسعار، وقد بلغت حصصهم في عام 2011 نحو 100 مليون دولار تتوزع على 11 شركة، فهل هم يخسرون أيضاً؟».

ولفت باسيل إلى أن «أصحاب الصهاريج يستحقون فعلياً النظر بأوضاعهم ومراجعة جعلاتهم».



باسيل، على طرقات البراكس وتجمع مستوردي النفط، مشيراً إلى أن الحل الوحيد لارتفاع أسعار المشتقات النفطية (هو باعتماد المحروقات البديلة)، إلا أن مطلب أصحاب المحطات والصهاريج والمستوردين هو «الإضافة إلى الإضافة، والهدف منها زيادة مبلغ 5000 ليرة على المستهلك الذي لا يحتمل

«الأخبار» في الهرمل راح حمية، أن غالبية محطات بيع المحروقات في منطقة بعلبك لم تتجاوب مع الخطوة وتبين أن عدد المنتزعين محدود جداً. ويقول صاحب محطة محروقات لم تتقيد بالتحرك إن أصحاب الشركات والمتعهدين «أقدموا على معاقبة المحطات البقاعية خلال فترة دعم مادة المازوت الأحمر».

وفي صيدا، يقول مراسل «الأخبار» خالد الغربي إن التحرك أوقف عمل منشآت النفط في الزهراني قسراً، فبدت ساحة المنشآت خالية فيما سُحلت خروقات لجهة التزام محطات الوقود بالاضراب، إذ عملت محطات المحروقات في صيدا كالمعتاد وضُخت خراطيمها «بنزيناً» لخزانات سيارات. واعتصم عدد من أصحاب الصهاريج وممثلون عن شركات الاستيراد والتوزيع عند مدخل مصفاة الزهراني. في المقابل، ردّ وزير الطاقة جبران

في الوقائع الميدانية أمس، تبين أنه منذ منتصف ليل الأربعاء - الخميس، أقفلت محطات بيع وتوزيع المحروقات، فيما تجتمع أصحاب الصهاريج وسائقوها على الأوتوستراد الممتد من الكرنيتينا إلى الحازمية وسط تدابير أمنية مشددة، كما أقفلت الشركات المستوردة للنفط مستودعاتها، ولم تسلم أي كمية محروقات.

وأعلن رئيس نقابة أصحاب الصهاريج، إبراهيم سرعيني أن «الاضراب في قطاع الصهاريج كان شاملاً، فيما جاء التزام المحطات بنسبة 95%، وهي نسبة عالية لقطاع مثل قطاع المحروقات». كذلك طالب رئيس نقابة أصحاب المحطات سامي البراكس برفع «الأجفاف اللاحق بأصحاب المحطات من خلال تعديل الجعالة التي باتت زهيدة جداً قياساً مع حجم الاستثمارات في إنشاء المحطات». لكن رغم تشدد المسؤولين في القطاع في تطبيق تحركهم، أبلغ مراسل

فيما كان «كارثيل» النفط بنفذ تهديداته بالامتناع عن تسليم وبيع المحروقات أمس، كان وزير الطاقة جبران باسيل يعلن رفضه زيادة الجعالة على المحروقات، وتحميل زيادة بقيمة 5000 ليرة على كل صفيحة للمستهلك. ويقول باسيل إن حصة 11 شركة استيراد نفط من الجعالة تبلغ 100 مليون دولار في عام 2011، وإن محطات البنزين تنتشر كالفطر، أما أصحاب الصهاريج فهم وحدهم من يستحقون إعادة النظر بأوضاعهم.

هكذا من يوم المستهلك العالمي على اللبنانيين؛ محطات المحروقات امتنعت عن بيع البنزين والمازوت، وهما المادتان الأكثر استهلاكاً في لبنان. فيما أكد منفذو التحرك، أي جمعية مستوردي النفط، وأصحاب الصهاريج ومتعهدو النقل، وأصحاب المحطات، عزمهم على تحقيق مطلبهم بزيادة الجعالة، أي الاستمرار بممارسة الضغط.

## كتب

## فكر

## محمد أبو القاسم حاج حمد الإسلام حرية

## ريتا فرج

في كتابه «حرية الإنسان في الإسلام» (دار الساقى - مراجعة وتعليق محمد العاني - 2012)، ينحصر الكاتب السوداني محمد أبو القاسم حاج حمد حرية المسلم في دينه وعلاقة ذلك بالتشريع. الكتاب الذي راجعه وقدم له محمد العاني هو الخامس من مؤلفات الكاتب التي صدرت بعد وفاته في عام 2004.

بطوباوية شديدة، يطرح حاج حمد فكرة كتابه الجوهرية، ويحاول برهنتها: مركزية الإنسان الواعي في استقلاله وسيادته لنفسه، لا تتعارض مع الحرية في الإسلام. يقارن صاحب «الحاكمية» بين الاتجاهات الليبرالية والاشتراكية، وبين الرؤية القرآنية لمفهوم الحرية. يخلص إلى أن المعنى الروحي للحرية يتخطى حدود الفردية (الفردانية) ليصل إلى المعرفة الكونية القائمة على وعي المسلم لذاته والكون المحيط به.

يكشف الكاتب عن فكرة جنينية في بحثه، تتمثل في أن الإنسانية هي باب الحرية في الإسلام. على هذه القاعدة، ينسج صاحب «جذور المازق الأصولي» نسقاً واحداً يترامم فيه التفكير (استيلاء الأفكار) بالمعنى القرآني، مبتعداً عن صراع الأضداد كما هي الحال في العقل الغربي. وبصرف النظر عن أهمية هذه الفكرة وابتعادها الشديد عن الواقع، يحاول الكاتب قدر المستطاع تسليط الضوء على مقومات «الحرية المعرفية الكونية» في الإسلام، انطلاقاً من معركة العقل الحر المنفتح على الآخر.

ينقد حاج حمد بعض المدارس والاتجاهات الفكرية الغربية التي تنفي حرية الإنسان في الإسلام. ويقول إن ادعاء الغرب ليس سوى تصور خاطئ لازمة ترتبط ب«التيوقراطية اللاهوتية» عند

السلفيين والأصوليين. هؤلاء يحتكرون النطق باسم المقدس ويعطلون الإبداع بكل أطرافه. الإبداع جزء لا يتجزأ من الحرية. وأهمية هذا الطرح الذي تقدم به صاحب «القرآن والمتغيرات الاجتماعية والتاريخية» يحيلنا إلى الوثيقة الثالثة للأزهر التي أشارت إلى معطين مهمين: تنشئة الأجيال الجديدة على ثقافة احترام الآخرين، ودعم الإبداع العلمي والأدبي والفني.

يخوض الكاتب معارك متعددة في بحثه. من جهة، هو يُعيد الحرية في الإسلام إلى جذورها القرآنية إيماناً منه «بقدرات الوعي لدى الإنسان»، ومن جهة أخرى يوضع «الحرية» انطلاقاً من التمايز الإسلامي عن



الأصوليون يحتكرون النطق باسم المقدس ويعطلون الإبداع



الفهم اللببرالي والاشتراكي. يستخدم الكاتب مصطلح «الإمام» للدلالة على «القرآن». تأتي هذه الاستعارة من باب إسقاط الوساطة بين المسلم والخطاب القرآني المتعالي، بمعنى أنه يتجاوز الأطر التقليدية من أجل التأسيس لدين الفرد. وفي خلاصته هذه، يلاقي إلى حد ما الشاعر أدونيس الذي يرى أن «الإسلام دين الفرد، والمجتمع يتكون من أفراد متدينين بوصفهم أفراداً، لا بوصفهم ينتمون إلى طائفة أو إثنية معينة». الخلاصة الأخيرة لا يدرسها صاحب «تشريعات العائلة في الإسلام» بالنحو المطلوب. ربما لأنه تخوف من الخوض فيها، أو أنه فضل

الترتيب قبل إطلاق العنان لمركزية الإنسان الحر والواعي. يعطي الكاتب «البعد الروحي للحرية في الإسلام» مساحة كبيرة في بحثه. وهنا، يستخدم حاج حمد المعيار الروحي في معالجة علاقة المسلم مع مجاله الخاص والعام. نجد، على سبيل المثال، يقارب بين الرابطة العائلية والزواج، ليس على أسس الاقتتان العضوي - الجنسي، بل من خلال الانتماء والوئد والسكن. وعلى هذا، يمكن فهم مدلول الآية القرآنية «وإذا النفوس زوجت».

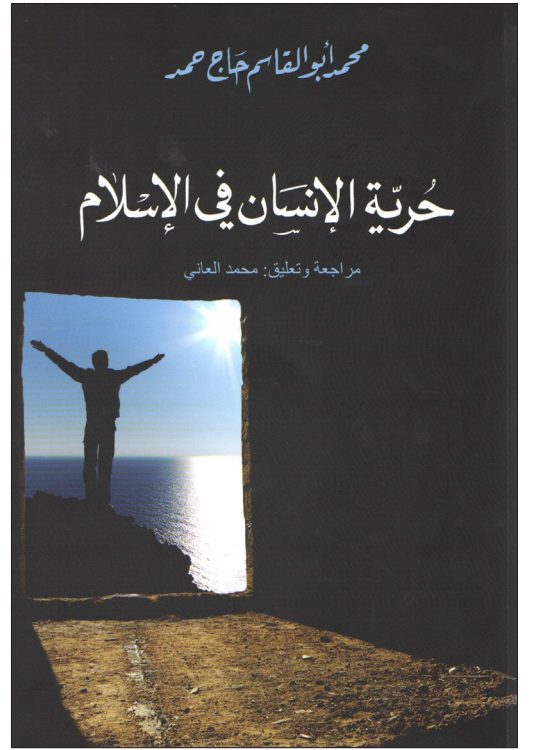
إشكالية مهمة لم يُجب عنها الكاتب: هل الحرية في الإسلام القرآني أكثر رحابة من الإسلام الفقهي؟ برأينا أن القرآن بنصه الروحي قد فتح باب الحرية على مصراعيه، لكن الفقه التقليدي قيد الحريات وحاصرها ومارس لعبة مزدوجة: الإباحة المشروطة والمنع.

تطغى على أفكار الكتاب «كثافة التجريد». يقارب مؤسس مجلة «الانجاء» الصراع الطبقي في المجتمعات الغربية من زاوية تبسيطية بسبب نزغته الإنسانية - الإسلامية. وهدفه من هذه المقاربة هو رفع قيمة الإنسان وحرياته، إلا أنه وقع في خطأ منهجي ثنائي: المزوجة بين الخطاب المقدس المتعالي والواقع، والاختلاف البين بين الإدراك الغربي والإدراك العربي لتركيبية المجتمع وفهمه. يضع حاج حمد الإنسان في صلب مفهوم الحرية. ويؤكد أن الإسلام دين منفتح على الأديان والأقوام، على «عكس إله العبرانيين العنيف والدموي والإقصائي».

يرفض صاحب «إبستمولوجية المعرفة الكونية» وجود التنظيمات الإسلامية. يقول: «ليس في الإسلام تنظيمات يمكن أن تطلق على نفسها هياكل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وليس في الإسلام تنظيمات سياسية لها قيادة متميزة عن المسلمين».

يستعين بمفهوم «النفر - القدوة» لدحض التأويل «الباطل» لمعنى الآية: «وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» الواردة في سورة آل عمران. ويطلب بتخطي الإيديولوجية التاريخية، أو ما يمكن أن نسميه «المصادرة الفقهية» التي عطلت مقاصد النص القرآني. يرى أن المفسرين الكلاسيكيين تأثروا بالبيئة الفكرية المحيطة بهم، ويدعو إلى بلورة ثقافة أخرى قادرة على استنطاق النصوص. وفي هذا السياق، يستشهد الكاتب بالآيتين 31-32 من سورة «فاطر» بغية توضيح أهمية الحرية المعرفية التي تتغير «بتغايير العصور»، أي إنه يوضع الحرية في إطار الفهم الحدائوي الذي أقره النص المقدس. إشكالياتان لم ينتظر إليهما الكاتب: كيف نظرت التجربة الإسلامية إبان مرحلة إشعاعها الحضاري إلى الآخر الديني والسياسي؟ وكيف يمكن التأسيس لمفهوم الحرية بمعناه الإسلامي من دون التطرق إلى المسوغات الفقهية التي قسمت العالم إلى مؤمنين وكافرين أو دار الحرب ودار الإسلام؟ لو كان حمد ما زال حياً في أوج ما يسمى «الربيع العربي» لربما عمل على وضع الحراك الشعبي العربي في صلب دراسته، وتطرق إلى مسألة التعددية المطروحة اليوم بقوة بعد وصول الإسلاميين إلى الحكم في أكثر من بلد عربي.

ورغم أن الكتاب ينزع إلى التجريد والطوباوية، وأن الكاتب الراحل استند إلى الحيز النظري أكثر منه إلى التجارب التاريخية، وخصوصاً حين قارب بين الفهم القرآني للحرية والفهم الغربي، إلا أن هذا لا ينفي توافر أفكار جنينية في «حرية الإنسان في الإسلام»، ولا سيما عندما يولي الوعي الإنساني الحر دوراً مهماً في معركة الحرية.



الكتاب الخامس للباحث السوداني الذي صدر بعد رحيله، يقارن بين الليبرالية والاشتراكية والإسلام، معتبراً أن القرآن شرع أبواب الحرية، لكن الفقه التقليدي هو الذي أدى دوراً سلبياً، منتقداً هياكل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي تطرح نفسها وصية على الفرد

## سينما

## ندى الأزهرى: السينما الإيرانية من الداخل

## محمود الحاج محمد

طوال خمس سنوات قضتها في إيران، كانت ندى الأزهرى على اتصال يومي مع السينمائيين في بلاد الملالي. حاورت مخرجين وممثلين وحضرت عشرات الأفلام ولا مستثت واقع الفن السابع على الأرض، لتخرج بكتابها «السينما الإيرانية الراهنة» (دار المدى).

«المكتبة السينمائية العربية بحاجة إلى مثل هذا الكتاب»، هذا ما يريد الناقد والصحافي إبراهيم العريس في مقدمته للكتاب، وخصوصاً أن صاحبته عابثت عالم السينما هناك أثناء تأليفه، فيما لا يزال متابعو السينما الإيرانية يكتبون عنها «عن بعد». استغللت الكتابة انتقال زوجها الدبلوماسي الفرنسي للعمل في سفارة بلاده في طهران، لتنجز عملها. هكذا، التقت عباس كياروستامي، وأصغر فرهادي، وجعفر بناهي وحاورتهم.

وسلّطت الضوء على الكثير من الأسماء السينمائية، والتفاصيل المهمة التي لن يعرفها كثيرون إلا بعد قراءتهم الكتاب. تقسم الصحافية في جريدة «الحياة» عملها إلى سبعة فصول. من الفصل الأول حتى الخامس، تحاور عدداً من المخرجين، مع قراءة لبعض أعمالهم. تُخصّص الفصل الأول للمخرجين الكبارين: عباس كياروستامي وأمير نادري. بينما نقع في الفصل الثاني على حوارات مع عدد من السينمائيات الإيرانيات، وقراءات في تجاربهن أمثال رخشان بني اعتماد، ونيكي كريمي، ومانيا أكبري. في الفصل الثالث، تحاور جعفر بناهي وأبو الفضل الخليلي المنوعين من عرض أفلامهما في إيران. بينما تخصص الفصل الرابع لحوارين مع المخرجين الشابين: أصغر فرهادي، ورفيع بيتز. أما الفصل الخامس، فنستطيع من

خلاله أن نطلع على جانب من آراء نقاد السينما في إيران، حين نقرأ حوارين مع كل من فريدون جبراني وأميد روحاني. بعد هذه الحوارات، تتفرغ الكاتبة لتدوين قراءاتها ودراساتها في السينما الإيرانية. في الفصل السادس، تحلل وتعيد قراءة ثلاثة أفلام مهمة في المشهد الإيراني الداخلي. الفيلم الأول «المطروودون» (إخراج مسعود دة نمكي)، تعده نموذجاً لأفلام «الدفاع المقدس» التي برزت مع بداية الحرب العراقية - الإيرانية. الفيلم الثاني الذي أحدث عرّضه صحباً بعد منع دام سنتين، هو «كتاب قانون» للمخرج مزيار ميري. يصور هذا الفيلم «سلوكيات أسرة تقليدية إيرانية متديّنة»، ويقدم لنا «صورة ساخرة لطريقة المجتمع في فهم الدين وتطبيق تعاليمه». أما الشريط الثالث فهو «باسيخ» للمخرج مهران تمدن. بدءاً من



قراءة لتأثير الرقابة في أعمال المخرجين



عنوانه (تعني الكلمة حُماة الثورة الإسلامية)، تجاوز العمل الخطوط الحمر، فلم يمز من دون ضجيج وغضب حكومي. في الفصل الأخير، توسع ندى الأزهرى العدسة التي تنظر من خلالها إلى السينما الإيرانية. تعود إلى البدايات في أوائل القرن العشرين. تبحث في تأثير الفن السابع وتأثره بالمتغيرات الاجتماعية والسياسية. بعد ذلك، تشاركنا ملاحظاتها وتديوناتها عن «مهرجان فجر السينمائي» (ذي الشعبية الواسعة داخل إيران وخارجها) في أربعة مواسم (2007 - 2010). أخيراً، لا تنسى الكاتبة أن تعرّج على أكثر شيء يؤثر في الإبداع في إيران: الرقابة. غدت الرقابة على السينما أشهر من السينمائيين أنفسهم. يكفي أن نقرأ تجربة المخرج جعفر بناهي، ورضا ساركانيان، لنعرف ذلك.

## تراث

أدونيس قارئاً  
كنوز النثر العربي

في «ديوان النثر العربي» (دار بدايات - دمشق)، يضعنا «مهيار» أمام مئات النصوص النادرة والنفيسة التي تضاها في بهائها جمالية الشعر، وتدُل على حداثة عربية أهملت طويلاً

## خليك صويلح

يتوغل أدونيس هذه المرّة في تراث النثر العربي القديم، مستكشفاً منابعه الأولى. يحرث في أرض شاسعة، لطالما اختبر تضاريسها من جهات متعددة من دون أن يغادر موقع الشاعر في التقاط العبارة المضيفة والخاطفة لوضعها في مقام آخر. سفير ضخم، و«عقد فريد» معاصر يضعه بين أيدينا في أربعة مجلدات تحت عنوان «ديوان النثر العربي» (دار بدايات - دمشق) على غرار «ديوان الشعر العربي» الذي أنجزه في ثلاثة أجزاء (1964، 1986). هكذا، يتجول صاحب «هذا هو اسمي» في قارة شبه مجهولة، منقبا عن كنوزها، على هدى إشارة جدنا الأكبر النفري «كلما اتسعت الرؤية ضاقت العبارة» تارة، ومسترشداً بما قاله الكندي طوراً «أحسن الكلام ما كان صفو العقل من ناحية المعنى، وعفو الطبع من جهة التأليف، فيجتمع فيه صواب المراد وحلاوة الإيراد». يضعنا أدونيس أمام مئات النصوص النادرة والنفيسة والمهملة التي تضاها في بهائها جمالية الشعر لجهة ألق الصورة وقوة المعنى. بهذا المنحى، فإن إطلاع اسم «ديوان» على هذه المختارات لا يأتي من خارج الشعرية، بقدر ما يعزز حضورها في تاريخ الكتابة العربية، وردم المسافة بين ما هو شفوي وما هو مكتوب، بقصد إنهاء فكرة النموذج وربطها عضوياً بالتجربة.

هذا العمل «شهادة على غنى التراث النثري العربي، وعلى تنوّعه وعلوه، جمالياً ولغوياً». كما ينطوي على

ثقافة مركبة، وصفها الجاحظ بأنها «العجيبة، والعلوم اللطيفة، والتدابير يصعب اقتفاء أثر كل الأسماء

التي أوردها أدونيس في «ديوانه النثري». عدا الجاحظ، والتوحدي، والمعري، وغيلان الدمشقي، وأكثم بن صيفي، والفراهيدي، والتيفاشي، سنلتقي فقهاء وخطباء، وخلفاء، وحكاماً، وعلماء، ومتصوفة، يتناوبون الحكمة والموقف والأمثال في سوق عكاظ أحر مزدهم. ليس المفرد بصيغة الجمع ما يبتغيه صاحب «الثابت والمتحول» فحسب، بل إعادة النظر في كنوز التراث لجهة الإضافة البلاغية، وابتكار «شعرية الظل» في بناء العبارة ومقاصدها الجمالية. لا يتوقف جهد أدونيس هنا عند التصنيف، أو النصوص المضيفة، أو الأسماء المجهولة، بل يستدرج طبقات علم الكلام، والموروث النثري في تراكمه النوعي عبر أبرز مصادره التاريخية واللغوية والنقدية. يختزل عشرات الرفوف في المكتبة التراثية العربية في رف واحد. هكذا، يتجاوز ابن كثير، والطبري، وابن خلدون، وابن المقفع، والتعالبي، والجاحظ، والأصبهاني، وأخرون في فضاء مشترك، وإن تعددت أساليب كل منهم. تحتكم هذه الشذرات والإشراقات ذائقة فريدة متوثبة، تتطلع أولاً، إلى نيرة حداثة، تطيح مفهوم تجنيس الكتابة، وتحديدها بين نثر وشعر، متكئة على طاقة اللغة وحدها. في هذا السياق، يشير أدونيس باطمئنان إلى «الفتوحات المكتبة»، و«الإشارات الإلهية» لابن عربي مثلاً، بوصفهما نصوصاً

يخصص مجلدين للنثر  
الصوفي»، واصفاً إياه  
بذروة الشعرية

ما فوق شعرية. وينبّه إلى أن ما أنجزه هنا، ليس نهاية المطاف في نبش مخزون النثر العربي الضخم والعظيم. هو يدعو إلى قراءات أخرى من زوايا مختلفة لترميم ما فات، أو ما خالف مراهيه، ذلك أنه سعى في اختياراته إلى تاصيل مفهوم الكتابة النوعية التي «ترتاد مناطق مجهولة في عوالم معروفة»، وتنهض على بُنى مبتكرة، و«مزج تكويني غير مالوف».

يتوقف طويلاً عند «النثر الصوفي» ليخصص له مجلدين من أصل أربعة، معتبراً إياها ذروة الشعرية العربية، بعيداً عن الأحكام الشائعة التي قيدت هذه النصوص الاستثنائية بفاهيم إيديولوجية

أدونيس  
ديوان النثر العربي

الجزء الاول



بدايات

من خارجها. التصوّف، كما يراه صاحب «الصوفية والسوريالية» حركة تضع أصحابها في «حالة انعتاق كامل على جميع المستويات»، و«نظام قائم على رفض مبدأ السلطة، وكل مثال أو نموذج مُسبق جاهز. إنه مناخ معرفي لهدم سلطة الخارج وبناء سلطة القلب».

الحماسة الأدونيسية لنصوص المتصوّفة تذهب أبعد من ذلك، حين يضعها في مقام الينابيع الأولى للشعرية العربية، و«انفجار لغوي داخل الكتابة العربية، وكيمياء تجعل من النثر فضاءً مفتوحاً بلا نهاية على مجهول الأشياء والأشكال». سنكتشف هنا أسماءً غير متداولة تتجاوز المئة، إذ اعتدنا تداول حفنة أسماء مثل الحلاج والبسطامي، والنفري، وابن عربي. لكن ماذا بخصوص النهرجوري، وإبراهيم الخواص، ورويم بن أحمد البغدادي، وعشرات سواهم؟ لعل النزعة الانتقائية، والنظرة العجلى للتراث العربي، أقصت نصوصاً وتجارب مهمة تحت سطوة لافتة الحداثة العرجاء. هذا المرجع الضخم إجابة حاسمة عن حداثة عربية أهملت طويلاً.

## لمحات

◀ بعد 15 عاماً من نشره باللغة الإنكليزية، صدرت أخيراً الطبعة العربية من كتاب «الاقتصاد السياسي في سورية تحت حكم الأسد» (الرئيس). مؤلف الكتاب، فولكر بيرتس، وهو باحث في المعهد الألماني للشؤون الدولية والأمن الدولي، يدرس طبيعة الاقتصاد السوري في عهد الأسد الأب. كذلك يبحث في العلاقة بين اقتصاد الدولة وسياساتها. الكتاب الذي ترجمه عبد الكريم محفوض وراجعه حازم نهار، يعود ليقرأ أيضاً في «الانفتاح الاقتصادي» بداية التسعينيات، بعد «توجه اشتراكي في السنوات البعثية» طوال الثمانينيات وما قبلها.

◀ في كتابه «أنس الطاعة - السياسة والسلطة والسلطان في الإسلام» (الدار العربية للعلوم ناشرون)، يحاول الكاتب الأردني مهذب مبيضين إعادة القراءة والنظر في روايات ونصوص تاريخية تتعلق بمسألة السلطة والسلطان. لكن المؤلف يؤكد أنّ كتابه «ليس تاريخاً للسلطة والطاعة. إلا أن القاسم المشترك بين نصوصه وسرده، هو الذهنيات والمواقف والميول التي تكشف أن السلطة كانت الغاية، ولم يكن تأسيس النظام السياسي هدفاً».

◀ عن «مركز الدين والسياسة للدراسات»، صدر لمار فرغلي كتاب «الخروج من بوابات الجحيم - الجماعة الإسلامية في مصر من العنف إلى المراجعات». يسرد الكاتب، موثقاً حيناً وراويّاً حيناً آخر، سيرته الممتزجة بسيرة «الجماعة الإسلامية». هكذا، يبدأ

الكاتب بفتره سجنه خلف «بوابات الجحيم»، لينتهي عند «المراجعات» التي ستعرف أنّها «قراءة جديدة للواقع ومراجعة لأصول وقواعد ومنطلقات الجماعة في التغيير».

◀ عن «المؤسسة العربية للدراسات والنشر»، صدرت الطبعة العربية من رواية «أصوات مراكش»، لكتبتها الألمانية الحائزة نوبل (1981)، إلياس كانيتي. تدور أحداث الرواية تحت سماء عربية. إنّها توثيق لرحلة قام بها الكاتب إلى المغرب مع عدد من أصدقائه، قبل نحو خمسين عاماً. هكذا، يستعيد كانيتي (1905 - 1994) ذكرياته وعواطفه في مراكش، وبالطبع لا ينسى تلك «المرأة المطلّة من النافذة».

◀ في روايته الصادرة حديثاً «نيام حتى اليقظة» (الدار العربية للعلوم ناشرون)، يتناول زهير هوراري حيوات أشخاص طوام الموت. «جميع الذين وردت أسماؤهم في هذا النص ليسوا من صنع الخيال». يؤكد الكاتب اللبناني، ويؤكد أيضاً أنه لا يدعي رواية حكايات هؤلاء، بل «أنوب عنهم في هذه المهمة لأنهم ما عادوا يجيدون ذلك».

◀ المسيح يكتب إنجيله الخاص. هذا ما يتخّله الروائي الفرنسي جيلبير سينويه في عمله الروائي الصادر أخيراً «أنا، يسوع» الذي نقله إلى العربية سعيد بوكرامي عن «دار الجمل». تنطلق فرضية الرواية أنّ يسوع لم يمُت على الصليب، وأنّ قصة القيامة كانت خدعة، وأنّ المسيح الذي شفي من جراح الصلب عاش حياته لاحقاً بأمان، ليرويها في كتاب متخيل كما يسرده سينويه هنا.

## سياسة

## بدر الإبراهيم: حديث همام

## مريم عبد الله

في «حديث الممانعة والحريّة» (المركز الثقافي العربي)، يحاول الزميل والكاتب السعودي بدر الإبراهيم (1985)، تشريح مفهوم الممانعة ودورها من خلال الثورات العربية. يرى الإبراهيم أنّ محور الممانعة يتعرض اليوم لحرب عالمية لإنهائه ومنع امتلاكه القوة لمواجهة أطماع الغرب وإسرائيل في المنطقة. ويعرض نجاح وفشل محور الممانعة الذي نشأ رداً على محور الاعتدال بعد نشوء إسرائيل عام 1948، وتتالي الهزائم في التاريخ العربي أمام هذا الكيان المفروض على المنطقة. هذا الواقع سيخلق انقساماً بين الدول العربية بعضها مؤيد للمواجهة مع الغرب وإسرائيل، وأخرى تطرح مشاريع السلام المحض. في فصل «نجاح الممانعة»، يركز الإبراهيم على خوض الشعوب معركة نيل الحريات عبر المقاومة

التي استرجعت الأراضي اللبنانية المحتلة، وأنهت أسطورة الجيش الإسرائيلي الذي لا يقهر، وصمود الشعب الفلسطيني في غزة خلال عدوان 2008 و2009. ويصل بعدها إلى ثورة الاتصالات التي بدأت تجمع الحشد الشعبي السلمي لإسقاط الدكتاتوريات العربية الحاكمة.

إلا أنّ في فصل «فشل الممانعة»، يجد صاحب «حياة مؤجلة» أنّ منظري هذا المنهج ذهبوا بعيداً في أسطرتهم إلى درجة رفض النقد والمراجعة، ما أدى برأيهم إلى الدخول في حالة حرب دائمة وتعبئة شعاراتية ضد الخصوم، أخذاً على الدور الإيراني الذي دعم المقاومة اللبنانية والفلسطينية فشله في العراق الذي باتت تحكمه المحاصصة الطائفية. كذلك انتقد دخول مقاومة «حزب الله» و«حماس» في اللعبة السياسية في لبنان وفلسطين. ويرى الكاتب أنّ وسائل الإعلام التي تدور في فلك هذا المحور لم تستطع أن تدحض

التهامات الطائفية الموجهة إليها من خصومها.

في الفصل الأخير «مستقبل الممانعة»، يضعنا الكاتب أمام معادلة حيث طرفاها المقاومة والثورة، حيث يرى بينهما رابطاً قوياً. لكنه لا يحدّد السياقات السياسية والواقعية لهذا الرابط، مشيراً إلى أنّ أولويات الشعوب الطامحة إلى الحرية هي ترتيب بيتها الداخلي. وفي الوقت عينه، يصز على اعتبار أنّ القضية الفلسطينية ما زالت مسألة مركزية للشعوب العربية. كذلك يعرّج على العلاقة مع الغرب والصراعات الطائفية التي تهدد الربيع العربي، انتهاءً بتكامل مشروع الممانعة مع التحول الديمقراطي لتمكين جيل الشباب الثائر من تحقيق طموحاته. لكن الكتاب لم يعتمد منهجية واضحة ينطلق منها لتحليل مفهوم الممانعة، وابتعد عن التقصي لإثبات أفكاره.

يتطرق إلى الصراعات  
الطائفية التي تهدد  
الربيع العربي

## بعد الثورة

## وعاد المدونون الشهيد إلى «الساحة» التونسية

تونس - ناجي الخشراوي

منذ أيام، استقبل الرئيس التونسي الموقت المنصف المرزوقي في القصر الرئاسي عائلة المدون الشهيد زهير الحياوي (1967 - 2005) في ذكراه السابعة. كان ذلك في 12 آذار (مارس). لكن قبلها بيوم واحد، دُشنت ساحة عامة في محافظة بن عروس سُميت «ساحة زهير الحياوي التونسي» تخليداً لذكراه. لكن هل إقرار يوم وطني لحرية الإنترنت في تونس (13 آذار/ مارس من كل سنة)، سيكون خطوة عملية للقطع النهائي مع أساليب النظام السابق؟

كان زهير الحياوي من أول المدونين التونسيين الذين مارسوا حقهم كمواطنين في إعلام حرّ على الإنترنت. أسهم في تأسيس موقع «تكريز» (أي «طغح الكيل») ثم أسس مدونته الشهيرة «تونيزين» (tuneZINE) في إشارة إلى الاسم الأول لزين العابدين بن علي.

كان يكتب فيها بأسماء مستعارة، خصوصاً اسم «التونسي» ويراسل المواقع الإلكترونية من مركز إنترنت عمومي في محافظة بن عروس المتاخمة للعاصمة. ويذكر المبحرون على الإنترنت والناشطون والمهتمون بالشأن السياسي ذلك الاستفتاء الافتراضي الذي أطلقته مدونة tuneZINE تزامناً مع الاستفتاء الذي أقامه المخلوع زين العابدين بن علي لتجديد رئاسته للمرة الرابعة. وقتها، دعا زهير الحياوي الناشطين إلى استفتاء خاص تحت عنوان «هل تونس جمهورية أم مملكة أم حديقة حيوانات أم سجن؟».

كذلك كان أول من نشر الرسالة الشهيرة التي بعثها عنهُ القاضي مختار الحياوي إلى زين العابدين بن علي



الذي مارسته المنظمات الحقوقية والمدافعة عن حرية الصحافة والإعلام، وخصوصاً منظمة «مراسلون بلا حدود»، بعدما دخل زهير الحياوي في إضراب عن الطعام. إلا أنّ الموت لم يمهل المدون الشاب، فرحل بنوبة قلبية باغتته في «مستشفى الحبيب ثامر» في العاصمة يوم 13 آذار (مارس) 2005. ولم تخل جنازته في «مقبرة سيدي مصباح» في مدينته بن عروس من أعين البوليس السياسي.

ظل زهير الحياوي في قبره كابوساً يقض مضجع بن علي في قصره، لأنّ المدونين تنازلوا على مختلف المواقع الإلكترونية ودججوا المبحرين في تونس والعالم بالأخبار والمقاطع المصورة لوحشية النظام السابق، وفنون قمعه للحريات.

هكذا، تمكنوا مع الشهداء والمناضلين من إسقاطه يوم 14 كانون الثاني (يناير) 2011 ومعه أسقطوا «عمار 404»، الرمز الشهير الذي استخدمه النظام السابق لمراقبة الإنترنت وقطعه عن الناشطين. وكانت والدته قد صرحت: «أفكر فيه دوماً. أتخيل كيف كان ليبدو رد فعله بعد سقوط بن علي؟ أريد ما حارب من أجله: الحرية في تونس».

لكن هل فعلاً تخلّص الشعب التونسي من الرقابة على الإنترنت؟ وهل بدأت الحكومة المؤقتة تستوعب أن القمع وكبت الحريات لا يولدان إلا الانتفاض والرفض والتمرد؟ وهي التي لم تنرد في حجب العديد من المواقع الإلكترونية، وخصوصاً الإباحية بدعوى إخلالها بالأداب والأخلاق العامة، وقد رُفعت هذه القضية إلى المحكمة بهدف بثّها منذ شهر تقريباً. وأصدرت محكمة النقض قراراً بحجب المواقع الإباحية وإحالة القضية على محكمة الاستئناف!

تونس (محافظة بنزرت شمال البلاد) المعروف «باستقبال» سجناء الرأي والمناضلين السياسيين، وخصوصاً الشيوعيين واليساريين. قضى زهير الحياوي سجنه بين المرض (القلب وضيق التنفس) والإضراب عن الطعام والتعذيب. بعدها، أطلق نظام بن علي سراحه في تشرين الثاني (نوفمبر) 2003 بعد الضغط

كان زهير الحياوي أول ناشط إلكتروني اشتهر بمدونته «تونيزين»

وندد فيها بالنظام القضائي الفاسد الذي تملأ عليه الأحكام، ما أدى إلى فصل مختار عن العمل كرئيس للمحكمة.

وفي عام 2002، أوقفت السلطة زهير الحياوي وحُكم عليه بالسجن لمدة سنتين بتهمة نشر أنباء كاذبة وسرقة وسائل اتصال. وقد قضى 18 شهراً في زنازين «برج الرومي» أشهر سجن في

## حرب البسوس

## LBC: بدأ فك الارتباط بين الأرض والفضاء

في آخر جولات الحرب الدائرة بين بيار الزاهر والوليد بن طلال، انتقل بث القناة الفضائية إلى مصر، وستتولى إنتاجاتها شركة «كاريزما» المملوكة لتركي شبانة، فيما يعيش الموظفون مرحلة دقيقة

## باسم الحكيم

تتلاحق التطورات في ملف LBC بقناتها الأرضية والفضائية. وعلى رغم انفصال المحطتين إدارياً، فإن الحرب المستمرة بين الوليد بن طلال وبيار الزاهر تجمعهما، وكذلك الحصة الصغيرة المتبقية لـ «الشيخ» في الشركة التي أحكم «الأمير» قبضته عليها، وأطلق يد مدير شبكة «روتانا» تركي شبانة فيها.

آخر فصول هذه الحرب هو قرار الوليد نقل بث المحطة الفضائية إلى مصر، وهو الأمر الذي أحيط بالسرية التامة منذ بدء التحضير له قبل أسابيع. هكذا، سيختلص الوليد حتى من التقنيين الذين يعملون في المحطة الأرضية، ومن برامج لا تعني كثيراً لمشاهدي «الفضائية»، وأهمها البرنامج السياسي الصباحي «نهاركم سعيد».

في هذا الوقت، لا يزال مصير موظفي LBC ضبابياً. هؤلاء يتخوفون من اتصال هاتفي، في أي لحظة، ينهي مشوارهم مع مؤسسة شهد كثيرون منهم على ولادتها وعاشوا عمراً فيها، لكنهم ليسوا موظفين فعليين فيها، بل هم موظفون عند شركة «باك» المملوكة للوليد. وليس سراً أن الأيام العصبية للمؤسسة تدفع بأصحابها إلى تضيق الخناق عليهم أكثر فأكثر. وإذا بحرب «الكبار» يدفع ثمنها الموظف في لقمة عيشه.

لا ينكر مصدر من داخل المؤسسة صعوبة لحظات الانتظار التي تسود بين الموظفين في الوقت الحالي «لأن لا خيمة فوق رأس أحد». غير أن المصدر لا يعطي رقماً واضحاً للمهنيين بالصرف، بحجة أن «الأوضاع تشهد



نفي المكتب الإعلامي لـ «أحمر بالخط العريض» إيقاف البرنامج

مستجدات، يصعب معها معرفة ما سترسو عليه الأمور في نهاية المطاف». ويحاول إعطاء صورة وردية مخالفة للواقع. يقول إن الأزمة لن تؤثر على موقع المحطة. ويدافع عن الزاهر وربط مصير الموظفين بقراره الشخصي «لأن مصير الموظفين ليس مرتبطاً به وحده، بل بقرارات «باك» التي تضم الوليد بن طلال ومجموعة «نيوز كورب» أيضاً».

وهنا، تنفي المديرية الإدارية لارا زلعم عدم الدفع للموظفين. تقول لـ «الأخبار»: «ما من موظف لم يتقاض راتبه، ومن لم يدفع لهم هم المتقاعدون الذين يبلغ عددهم 19. هؤلاء سارعوا إلى تقديم إندارات لشركة «باك» للمطالبة بحقوقهم التي مضى أسبوعان من دون أن يتقاضوها. ومع ذلك، فهم يستمرون في العمل في أجواء بعيدة عن التشنج».

وعلى رغم ضبابية الأجواء، يبدو أن

عجلة الإنتاج ستعود إلى المحطتين الأرضية والفضائية ولو على مستوى ضيق. والخطة الجديدة تتمثل في إطلاق يد شركة «كاريزما» التي يملكها تركي شبانة مع أيمن الزيود في إنتاجات الفضائية. بلال العربي الذي تسلم إنتاج النسخة البديلة لبرنامج «حلوة بيروت»، باشر التحضير سريعاً لولادة الحلقات

هل يصل الصراع إلى الفضائيات المتوجهة إلى أوروبا وأميركا وأستراليا؟

الجديدة. وثمة من يروّج خبراً عن تجهيز رولا سعد (المنتجة لبرامج المحطة عبر شركتها «فانيليا») أيضاً نسخة أخرى للمحطة الأرضية. أما عن برنامج «أحمر بالخط العريض» مع مالك مكتبي، فقد نفى المكتب الإعلامي في القناة ما أشيع عن إيقافه، لافتاً إلى تصوير الحلقات في موعدها الأسبوعي، على أن يؤجل عرضها إلى ما بعد انتهاء «أراب آيدول». غير أن الانفصال المكاني بين المحطتين الأرضية والفضائية سيخلق مشكلة جديدة للمخرج سعيد خليل مثلاً، وهو منقذ برنامجي «أحمر بالخط العريض» أرضياً و«مباشر مع مارسيل» فضائياً. أما برنامج «توب شيف»، فالنزاع قائم عليه بين القناتين.

والآن، ماذا عن برنامج «ستار أكاديمي» بموسمه التاسع؟ هل سيعود البرنامج الذي تراهن عليه المحطة، بعد تقلص دور منتجته رولا سعد في ضوء ما يشاع عن سحب البرنامج من يدها وإسناده إلى شركة أخرى؟ يبدو أن برنامج الهواة الواقعي، لن يعود إلى شركة «فانيليا»، ولن ينتقل إلى «كاريزما» أيضاً، أو على الأقل لم يتخذ القرار في شأنه حتى اللحظة. وخصوصاً أن المحطة الأرضية تعطي موعداً لجمهورها مع الموسم الثاني من برنامج Arabs Got Talent، مطلع نيسان (أبريل المقبل)، أي بعد أيام على انتهاء برنامج Arab Idol.

وفي ظل بقاء الحرب مفتوحة على كل الاحتمالات، يحافظ رئيس مجلس إدارة «المؤسسة اللبنانية للإرسال» بيار الزاهر على محطاته الفضائية الأخرى المتوجهة إلى أوروبا وأميركا وأستراليا، لكن ليس مستبعداً أن يصل الصراع إليها أيضاً في المراحل المقبلة، علماً بأن المحطات الثلاث تكتفي حالياً بعرض الأخبار و«نهاركم سعيد» وبعض البرامج، بينما تتكفل في بقية الأوقات على إعادة البرامج والدراما... كل ذلك في انتظار تطورات المستقبل القريب. ولعل الرجل يأمل بتطور إيجابي يجعله يستغني عن «باك» التي صار فيها صاحب الحصة الأصغر، ويكون ذلك بافتتاح استديوهات جديدة التي قد تتبعها ولادة شركة إنتاج تتيح له استعادة موقعه.

حقق الجزء الأول من «أيام الدراسة» جماهيرية غير متوقعة دفعت كاتبه طلال مارديني إلى الانكباب على 15 حلقة أخرى. ويتوقع أن يبدأ المخرج إباد نحاس بتصوير مشاهد الجزء الثاني من المسلسل الكوميدي في منتصف نيسان (أبريل) المقبل ليكون جاهزاً للعرض في رمضان.

يواجه شعبان عبد الرحيم حكماً بالسجن لمدة عام وتسديد غرامة مالية بتهمة تهريبه من الضرائب. وقد أصدرت محكمة مصرية أمس قراراً بسجن المطرب الشعبي وتسديد مبلغ ربع مليون جنيه. وأشارت إلى أن هذا المبلغ هو المستحق كضرائب من نشاطه الفني في الأفراح والحفلات والغناء في الفنادق.

مع مرور عام على الثورة البحرينية (14 شباط/فبراير 2011)، خرج تقرير منظمة «مراسلون بلا حدود» ليصنّف المملكة ضمن الدول المعادية للإنترنت. حملة النظام البحريني على مستخدمي الإنترنت، تناولتها المنظمة الدولية في تقرير عرض «استبعاد وسائل الإعلام الأجنبية، ومضايقة المدافعين عن حقوق الإنسان، واعتقال المدونين ومستخدمي الإنترنت وتنظيم حملة تشهير ضد ناشطين في مجال حرية التعبير».

بعدما استشهد الجيش السوري الإلكتروني بصفحة رولا إبراهيم (الصورة) على الفايسبوك خلال تقريره عن تسريب المراسلات بين مراسل



«الجزيرة» السابق علي هاشم والمذيع السورية في القناة، أكد مصدر مقرب من إبراهيم لـ «الأخبار» أنها لا تملك أي حساب على شبكة التواصل الاجتماعي، سواء فايسبوك أو تويتر أو غيرهما.

بدأ خالد الصاوي تصوير مسلسل الجديد «على كف عفريت» المقرر عرضه في رمضان 2012. وجاء في بيان من المكتب الإعلامي للمسلسل أن البروفات جمعت الصاوي، ومخرج العمل كمال منصور وباقي الفريق، وهم: كندة علوش، ونجلاء بدر، وأحمد فويق، ومحمد الشقنقيري، ولانا سعيد، ولي لي قاسم، وممدوح مداح، ويوسف فوزي، ونهير أمين.

وتدور أحداث المسلسل حول شخصية فاضل أبو الروس الذي وقع في غرام عالم المال ورجال الأعمال، وجعله شغوفاً بالاختلاط بهم والعيش داخل دوائريهم، وخصوصاً في أعقاب «ثورة 25 يناير» بعدما انتابت هذه الطبقة حالة من القلق على مستقبلها والكشف عن ماضيها. علماً بأن «على كف عفريت» من تأليف يحيى فكري، وإخراج كمال منصور، وإنتاج شركة «كان».

شارفت ديمة قندلفت على الانتهاء من تصوير دور ريتا في مسلسل «بنات العيلة» للمخرجة رشا شربتجي، وتستعد لتجربة سينمائية جديدة في «مريم» مع المخرج باسل الخطيب. كذلك تجسّد شخصية لينا في مسلسل «المفتاح» بإدارة المخرج هشام شربتجي. وقد أطلقت أخيراً أغنية «عيش إنسان» من كلمات مي رضوان، وألحان طنوس معطي.

## بدائل

## تعليق

## الدولة الشاطرة

## رامح زريق

أعدت فضيحة اللحوم الفاسدة إلى اللبنانيين قضية كانوا قد نسوها: سلامة غذائهم، بعد أن غيبت الأيام قضية تلوث الخضار والفاكهة برواسب المبيدات السامة. ويبدو من التقارير الصحافية أن الحالة، كما وصفها وزير الزراعة، ليست كارثية ولكنها جدية، ويعود هذا إلى سببين: أولاً أبعاد القضية، بكونها تتعلق بصحة المواطن، وثانياً لأنها تذكرنا بواقعة الرديء في ما يتعلق بحقوق المواطن وبواجبات الدولة من رقابة على المستثمرين «الشاطر» الذين «يديران عجلة الاقتصاد». وقد بدأ لنا من الصور التي نقلتها وسائل الإعلام أن ما يطلق عليه اسم «المستودعات» لا يستوفي أبداً الحد الأدنى من الشروط؛ لأن يكون مرحاضاً عاماً. لكن ما لم تستطع نقله عدسات المصورين هو رائحة هذه الأماكن التي يتكدس فيها العفن والتي تغطي البلد وتنتشقاها مع كل «جرعة» هواء. ففساد اللحوم هو جزء بسيط من الفساد المتفشى من حولنا ويطاوُل كل ناحية من أنحاء حياتنا اليومية، وقد أصبح جزءاً من الطبيعة المحيطة إلى درجة أننا لم نعد نلاحظه. هي نفسها الرائحة النتنة، رائحة «الجيف» التي تتكدس في أدرج دولة «تتشاطر» على الضعفاء من دون المساس بالنافذين. وما أكثر الأمثلة عن هذا الواقع. اسألوا الناشطين البيئيين عن مصير قضية رفعت على أحد زعماء الطوائف الذي يكيل لنا يوماً كلاماً معسولاً عن البيئة، فيما يطمر نفايات غير معروفة الأثر في عقاراته الخاصة. اسألوا من يقبع في سجن رومية وغيرها من سجون العار اللبناني والمنتظر منذ سنين محاكمته لتهمة قد يكون بريئاً منها. أليس من الفساد أن ترفع المدارس الخاصة أقساطها عند سماعها بمشروع رفع الأجور وتخفتي بذلك كل مكتسبات العمال في جيوب الأغنياء؟ نعم، قد نتخلص من هذه «الوثقة» من اللحوم الفاسدة، لكن ستبقى رائحتها عالقة في أنوفنا إلى اليوم الذي نقوم فيه بـ«التعزيلة» الكاملة.

## زيت الزيتون «يرسب» في امتحان معيار الجودة

## أماله خليك

أعلن رئيس الاتحاد التعاوني الإقليمي في الجنوب المهندس الزراعي علي دبوبق أن كميات كبيرة من زيت الزيتون في منطقة صور قد «رسبت» في امتحان اختبار الجودة الذي تجريه وزارة الزراعة، بالتعاون مع التعاونيات. الخبر أعلاه ليس نهائياً، فتتمته تقول إنه نتيجة للرسوب «رفض الجيش اللبناني شراء كميات الزيت التي كان قد طلبها من الأهالي». هكذا، انتهت قصة «تنكات» الزيت في صور. وهي القصة التي كانت قد بدأت مطلع العام الجاري، عندما فتحت التعاونيات الزراعية في المناطق أبوابها لاستقبال طلبات مزارعي الزيتون الراغبين في بيع محصولهم من الزيت للجيش لتنفيذ الأحكام قرار الحكومة القاضي بجمع الزيت وشراؤه ضمن «البرنامج الوطني

تستمر عملية تجميع محصول زيت الزيتون الذي قرر الجيش اللبناني شراؤه من المزارعين في كل المناطق. إلا أن فحص الجودة الضروري للزيت كشرط لقبوله أدى إلى «رسوب» الكثيرين من لأئحة المستفيدين. أما السبب، فيعود إلى الأساليب الخاطئة في العصر والتوضيب والتخزين

لتجميع زيت الزيتون اللبناني»، وبالنسبة إلى محافظة الجنوب، نص القرار على شراء 8 آلاف تنكة زيت، منها أربعة آلاف وستمئة وثمانون تنكة من قضاء صور. وحددت الآلية الرسمية كمية الزيت المسموح بتسليمها إلى التعاونيات من المزارعين، فإذا كانت أقل من خمس تنكات تؤخذ جميعها، ومن ست إلى خمس عشرة يؤخذ منها بنسبة 80%. ومن 16 إلى 25 يؤخذ منها ما نسبته 75%. ومن 26 إلى 35 تنكة يؤخذ ما نسبته 60%. ومن 36 إلى 45 تنكة يؤخذ ما نسبته 50%. أما من 46 إلى 65 تنكة فيؤخذ ما نسبته 45%. ومن 66 إلى 85 تنكة فيؤخذ ما نسبته 40%. إما إذا كانت الكمية 86 إلى مئة تنكة وما فوق فيؤخذ ما نسبته 35%. حينها، اعتبر الكثير من المزارعين تلك الآلية التي أقرتها الوزارة أشبه بـ«معادلة حسابية معقدة»، مبددين خشيتهم من وقوعهم ضحية المحسوبيات والمحاصصات. لكن البعض منهم وقع ضحية نفسه، فالمعادلة التي يؤكد رؤساء التعاونيات أنها طبقت بحذافيرها أدت إلى رفض كميات كبيرة من الزيت بسبب ارتفاع نسبة الأسيدي والبروكسيد فيها، ما يشكل معياراً لعدم جودتها وفسادها. ويوضح دبوبق أن فحص عينات من الزيت في مختبرات الوزارة يصنفه بمستويات ثلاثة: الزيت الممتاز والزيت البكر والزيت العادي. فالممتاز يكون معدل الأسيدي فيه أقل من درجة، ومعدل «البروكسيد» 20 درجة، وتبلغ قيمة التنكة الواحدة منه ذات وزن 15 كيلوغراماً 135 ألف ليرة لبنانية. أما الزيت المصنف بكراً فيتراوح معدل الأسيدي فيه بين درجة ودرجتين، ويبلغ سعره 115 ألف ليرة. أما الزيت العادي الذي يتراوح معدل أسيده بين درجة وثلاث درجات، فقد حدد سعر التنكة منه بـ 90 ألف ليرة. لكن الفحوصات أظهرت أن القسم الأكبر من الزيت تزيد فيه نسبة الأسيدي على ثلاث درجات، والبروكسيد على عشرين درجة. والسبب بحسب دبوبق، هو «الأساليب الخاطئة في عملية تحويل الزيتون إلى زيت، أي بدءاً

أساليب خاطئة! تعبت تلك اليد في لملمة حبات الزيتون التي انتظرتها موسماً كاملاً كي تنضج. لكنها، مع تعبها، قد لا تفلح في إنتاج زيت جيد تستطيع أن تبيع به «مسابقة» لبيع زيتها. ربما، بسبب الفهم الخاطئ للجودة. (حسن بحسون)



## حواسر

## أزمة الكهرباء تغيب البراد وتعيد النملية

## نقولا أبو رجيلي

طبقات بواسطة رفوف خشبية مثبتة من الجانبين، تتقدمها واجهة مؤلفة من درفتين متحركتين من الخشب، تتخللهما فتحات مصنوعة من

شريط ناعم مشبك (منخل) لتسهيل عملية التهوية من الخارج إلى الداخل، وبالعكس». أما اليوم فـ«وضعنا لها الزجاج بسبب عتق المنخل»، وإن كانت

عادت «النملية» إلى بعض المنازل البقاعية النائية. فقد دفع استمرار أزمة انقطاع التيار الكهربائي وغياب المولدات الخاصة عن معظم القرى النائية ببعض سكان تلك المنطقة إلى الاستفادة من طرق تقليدية اعتمدها الأجداد في ما مضى. وبما أنه «لا كهرباء»، وبالتالي «لا براد»، فمن الطبيعي أن تعود النملية إلى مكانها في تلك البيوت.

«ما بيغيدك إلا قديمك»، من هذا القول تنطلق نايبة شكر (65 عاماً) في حديثها عن النملية التي عادت «نمليتين» في بيتها. تعرّف شكر النملية بالقول: «هي عبارة عن فجوة مستطيلة الشكل بارتفاع يراوح بين متر ومترين، ونحو متر عرضاً، وبعمق نصف متر، وهي على شكل خزانة تقسم أفقياً إلى ثلاث أو أربع

تفكر اليوم بإعادته ونزع الزجاج. أما مكانها الأمثل، فتتابع شكر قائلة «في جدران غرف البيوت القديمة المشيدة من أحجار الطين». وتضيف: «كنا نضع فيها الألبان والأجبان على أنواعها والطبخات البايطة والبيض والخضار والفاكهة وبعض مرابطين المونة».

تعود «الحاجة» بذاكرتها عشرات السنين، فتقول مبتسمة: «رزق الله على هيديك الإيام، ما كان في كهرياء ولا ديجنثور، ولا همّ أقبليوا الهاوس على المولد راحت الشركة». تتأسف على «اليوم اللي اشترينا فيه البراد، كان وقتها بالسنين واستعملنا النملية للصحون الخزفية والزجاجيات».

أما وقد عادت «النملية» إلى البيت، فقد أعادتها الحاجة إلى «استخداماتها السابقة». وليس هذا فحسب، فقد أعادت شكر كل ما له علاقة «بالماضي» للاستعمال، وإن



كانت لا تزال تحتفظ بتلك الأدوات للزينة. وبالقرب من غرفة المؤونة في الرواق الخارجي، أعادت شكر الطاولة الخشبية إلى مكانها. وهي الطاولة التي يتخلل مسطحها ثقبان دائريان، يبلغ قطر الأول نحو 20 سم، ووضعت بداخله جرة فخارية ممتلئة بالمياه. أما الثقب الثاني وهو أصغر حجماً، فقد خصصته شكر لإبريق الفخار الذي تغطي «فتحته العليا» قطعة من القماش على شكل قبة، وأخرى مشابهة صغيرة الحجم وضعت على «فتحة الزلومة» (وهو المكان الذي تسكب منه المياه). وإن كانت شكر قد انقطعت بعض الفترات عن استخدام النملية، إلا أنها لم تنقطع يوماً عن استخدام الجرة والإبريق لشرب المياه على مدار السنة، رغم اقتنائها ثلاجة كهربائية. وقد تعيدها «أساسية»، إذا ما استمر وضع الكهرباء على هذه الحال.



## تراث وآثار

## معابد بعلبك: الخوف من العتمة والسرقة

منطقة بعلبك، أشارت فيه إلى أن المديرية «توجهت بكتاب خطي إلى وزارة الثقافة لإطلاعها على الأمر، لكن، بما أن بعلبك مصنفة على لائحة منظمة اليونسكو للتراث العالمي، فكل عمل ميداني في الموقع يتطلب موافقة المنظمة. أما التمويل فيكون ضمن مشروع تأهيل الموقع من قبل البنك الدولي، لذا سيتطلب الأمر موافقة الجهتين، ما سيستغرق وقتاً. وقال صلح إن مديرية الآثار أكدت «أن الحل الأفضل هو أن نتحمل الأيام المقبلة، أي فترة هطول الأمطار مع إقفال المتحف في وجه الزوار، ريثما تصحح فيتم بعدها إحضار فرق صيانة لإجراء التصليحات». لكن صلح رفض «القبول بهذه الاقتراحات، التي تعد خطأ فادحاً يطاول المدينة بأكملها، لا القلعة فقط»، مشدداً على «أن تكثيف الاتصالات ليس من أجل معالجة مشكلة الكهرباء في المتحفين، بل من أجل أن لا تطفأ أنوار القلعة تحت بسبب التقنين أو الأعطال».

وما يزيد الطين بلة في مشاكل متحف قلعة بعلبك غياب جهاز الإنذار عند الأبواب الخارجية للمتحف، والذي ينبغي أن يكون متصلاً بصورة مباشرة مع مخفر بعلبك. وفي تدقيق بسيط، تبين أن الجهاز تعرض منذ ما يزيد على 6 سنوات لعطل استدعى نقله إلى بيروت بهدف إصلاحه. وحتى اليوم لم يتم ذلك، ولم يستبدل باخر، علماً بأن متحف النفق تعرض في آب من العام الماضي لمحاولة سرقة فاشلة على أيدي مجهولين، حيث وجد أحد الحراس آثار محاولات كسر وخلع لقفل بوابة المتحف، ما استدعى حضور القوى الأمنية التي اكتفت برفع البصمات، في حين واصلت المديرية العامة للآثار صمتها وتغاضيها عن المطالبة بكتاب خطي بإصلاح جهاز الإنذار، أو حتى انتظار رد البنك الدولي أكثر من ست سنوات لتمويل شراء جهاز آخر!



متحف بعلبك المعروف بالتونال قبل أن تنطفئ فيه الإنارة

الكهربائية فتعطلت، لذا ارتأت المديرية العامة للآثار إقفال القاعات أمام الزوار، بسبب العتمة الشديدة. وفي هذا الإطار، يشير مسؤول في المديرية إلى «عدم إمكان الشروع في أعمال حفر في المتحف، وخصوصاً أن مكان العطل الكهربائي لم يعرف بعد». من جهتها، استغربت بلدية بعلبك غير المطلعة على المشاكل التي يعانيها متحف القلعة عدم كشف مديرية الآثار عنها، فعبر نائب رئيس بلدية بعلبك عمر صلح عن استيائه من عدم إخطار البلدية بالمشاكل، مشدداً على أننا «لن نتدخل في اختصاص مسؤولي المديرية، لكن يمكن البلدية توفير المساعدة اللازمة لتذليل العقبات والمشاكل وحتى التواصل مع وزير الثقافة إذا لزم الأمر». وكشف صلح عن اجتماع طارئ عقد في دار بلدية بعلبك، ضم لور سلوم، المسؤولة عن مكتب المديرية العامة للآثار في

رخامية من داخل قاعاته بعدما فكها أحد الزائرين، ولما لم تعرف هويته بسبب غياب كاميرات المراقبة، أتى القرار بإقفال المتحف لكي يوفر عدد كافياً من الحراس. لكن «الأخبار» علمت أنه منذ أيام جرى تعيين 12 موظفاً بدأوا يداومون في القلعة. أما متحف النفق الذي يقع عند الجهة الشمالية الغربية للقلعة، فقد أقفل بسبب تدفق مياه الأمطار إلى داخله. يؤرخ المتحف لمدينة بعلبك منذ بدء الاستيطان فيها في عصور ما قبل التاريخ، ويبرز أهميتها في الفترة الرومانية والبيزنطية، ويعرض في جناح خاص المهرجانات منذ خمسينيات القرن الماضي. لكن هذه القاعات التي تلتك بشكل H أقفلت تماماً بسبب تسرب مياه الأمطار بكميات من بين طبقات الصخور العليا، فاننتشرت المياه في أرجاء المتحف وبين القطع الأثرية، ووصلت المياه إلى اللوحات الإلكترونية والتمديدات

الخاصة المعدة لإنارة القلعة وأروقة المتحف.

هذا ما نفاه مصدر في المديرية العامة للآثار، من دون أن يعطي تفسيراً للتقنين الحاصل في المتحف. أما الطبقة الثانية فمقفلة منذ فترة طويلة لعدم توافر عناصر الحراسة اللازمة. يذكر أنه قبل نحو خمس سنوات سرقت قطعة



جرى منذ أيام  
تعيين 12 موظفاً بدأوا  
يداومون في القلعة



تغرق متاحف قلعة بعلبك إما بالظلام أو بمياه الأمطار. الواقع سيئ للمدينة أولاً ولبلد ولسياحته ثانياً، وبدلاً من الاستعجال بإيجاد حلول سريعة، يأتي الخضوع للواقع وانتظار انتهاء فترة المطر جواباً

البصام - راحم حمية

بإمكان زائر معابد بعلبك أن يطلق العنان لعبارة الدهشة. بعضها إيجابي لعظمة الموقع التاريخي، وبعضها سلبي سببه سوء إدارة الموقع وتركه عرضة للمصائب. فالزوار يشكون من عدم السماح لهم بالدخول إلى متحف القلعة والاستمتاع برؤية ما يخترقان من قطع أثرية فريدة تروي تاريخ المعابد واستعمالها كقلعة في الفترة المملوكية. أما إقفال المتحفين (الأول في البرج المملوكي داخل القلعة، والثاني في النفق الممتد تحت المعابد) فأتى بسبب مشاكل فنية وتقنية منذ أشهر.

هكذا، بات على زائر المتحف المملوكي التأكد من أوقات تقنين الكهرباء في المدينة قبل دخول القاعات. فالتحف الذي افتتح عام 1988 في العيد المؤي لزيارة الإمبراطور غليوم الثاني إلى بعلبك يتألف من طبقتين ويقع بالقرب من معبد باخوس، وهو يشهد «عتمة» منذ أشهر. فالطبقة الأولى من المتحف تضم تماثيل ولوحات فسيفسائية، فضلاً عن معلومات عن الحقب الهلنستية والبرونزية والرومانية، فتتفرق لإنارة عند انقطاع التيار الكهربائي، وذلك بسبب عدم توافر مادة المازوت للمولدات

## البحث عن الزلاقيات في لبنان

وتمحورت حول عرض آخر ما توصلت إليه الدراسات في ما يخص الآثار البحرية في جبيل. وتناولت الباحثة في المعهد الفرنسي، مارتين فرانسيس الوش، الإطار التاريخي للعلاقات التجارية بين مصر وجبيل وصعوبة تحديد موقع المرفأ الفينيقي الذي لم تتغير احتمالات وجوده في ثلاث مناطق: الأولى في خليج الشامية، الثانية في منطقة دار الأيتم الأرمنية وجزيرة باسمين، والثالث عند نهر الفيدار. أما جين عبد المسيح، فعرضت دراسة عن المفاعل البحرية في جبيل، ولفقت الاستاذة في الجامعة اللبنانية إلى أن المشكلة الأساسية التي تعترض البحث في جبيل هي الردم الناتج من أعمال التنقيب الذي غطى أجزاء مهمة من الشاطئ. واتفق المحاضرون على أن دراسة الآثار البحرية في لبنان تعاني غياب التمويل والإمكانات الحديثة.

عالم الآثار إلى وجود بقايا تحصينات من الفترة الصليبية في رأس البياضة، تعرف باسم خربة إسكندرونة، قد تكون بقايا الحصن الذي أقامه الصليبيون لمحاصرة صور. أما في ما يتعلق بموقع أنفه، فانطلق عالم الآثار ميشيل حلو في عرضه لما توصل إليه في دراسته لرلاقتي رأس أنفه التي يقول حلو «إنها كانت جزءاً من المنظومة الدفاعية للقلعة الصليبية التي عرفت باسم «لو نيفان» والتي دمرها المماليك عام 1289. هكذا، كانت ترفع السفن الحربية إلى الأمان في داخل القلعة من خلال الزلاقتين: الكبيرة وطولها 35 متراً بعرض 5 أمتار والصغيرة وطولها 8 أمتار وعرضها يراوح ما بين 7,3 و4,3 أمتار. وتجدر الإشارة إلى أن صيادي الأسماك في أنفه لا يزالون يستخدمون الزلاقة الصغيرة لرفع مراكبهم إلى اليابسة. أما المدخلة الأخيرة، فكانت مزدوجة،

على مدينة صور الفينيقية عام 332 ق.م. فتذكر المصادر أن المقدوني نصب خيمته على رأس البياضة طوال مدة الحصار، ما يفسر الاسم في اليونانية: «الكسندرو - سكينى»، أي خيمة الإسكندر. وقد تحول مع الوقت إلى اسم إسكندرونة. من أبرز الآثار في الموقع بقايا خمس زلاقات طولها يراوح بين 16 متراً و24 متراً وعرضها 7 أمتار. قد تكون هذه بقايا لمرفأ فينيقي؛ إذ تتشابه الزلاقات مع تلك التي عثر عليها في مرفأ فينيقية جرت فيها حفريات أثرية، كموقع كيتيون في قبرص. تضيف زينة أن في الموقع بقايا لأساسات مبنى وقرميد من العصرين الروماني والبيزنطي، قد يكون مخصصاً لرفع السفن إلى اليابسة. وتضيف أن الموقع كان من المحطات المهمة وتذكره المصادر الرومانية على أنه استراحة، ويبدو أنه حافظ على هذه الصفة حتى القرن الثاني عشر الميلادي، وتطرت

شارك ثلاثة علماء آثار يعملون على مواقع لبنانية، هي: إسكندرونة في جنوب صور، أنفه في شمال لبنان، وموقع جبيل، في محاضرة نظمها المعهد الفرنسي للشرق الأدنى بعنوان: «الآثار البحرية في لبنان». دراسات العلماء تناولت الزلاقيات في هذه المرفأ من دون الآثار المغمورة.

البداية كانت مع زينة حداد التي تعمل على مسح المواقع الأثرية البحرية في جنوب لبنان إلى جانب علي بدوي المسؤول عن منطقة الجنوب في المديرية العامة للآثار. عرضت حداد الأهمية الاستراتيجية لخليج إسكندرونة الذي يقع في أسفل رأس البياضة المطل على سهل صور، والذي يتحكم بالطريق الساحلية التي تربط صور بعكا عبر رأس الناقورة. ثم تحدثت عن أبرز محاولات تفسير التسمية التي يبدو أنها ترتبط بالحصار الذي أقامه الإسكندر المقدوني



زلاقيات موقع أنفه الشهيرة

## يهود لبنان في إسرائيل

تنظم جامعة «بار - عيلان» الإسرائيلية، القريبة من يافا في فلسطين المحتلة، في أيار المقبل، محاضرة عن «يهود لبنان: هوية وإرث». ويتضمن برنامج المحاضرة عرضاً لأبرز مراحل تاريخ يهود لبنان منذ زمن دخول القبائل العبرية إلى فلسطين واستيطانها المزعوم في لبنان حتى أيامنا هذه. تتناول المحاضرة تاريخ العلاقات بين المدن - الدويلات الفينيقية وملوكها (صيदा وصور) ومملكتي

يهودا وإسرائيل، ويهود لبنان في نصوص الرحالة ومسألة التنظيم الديني والإداري، إضافة إلى التعليم والديموغرافيا والهجرة اليهودية من لبنان وإليه. وتتطرق إلى التراث الأدبي والموسيقي والمسرحي، إلى جانب السينما والمطبخ الخاص بهم. ومن المحاور الوضع القانوني لليهود وعلاقتهم بشرائع المجتمع اللبناني ودورهم في الاقتصاد اللبناني ونشاط الحركة الصهيونية والهجرة غير

الشرعية من لبنان إلى فلسطين ووضع اليهود اللبنانيين في فلسطين المحتلة وبلاد المهجر. هكذا، تحاول المحاضرة تدجين التاريخ لمصلحة مبادئ الحركة الصهيونية التي كانت تقر بأقدمية الوجود اليهودي في فلسطين وبدأت الآن تعممه على لبنان، وفي منظور هذه الحركة ليس هناك من تفرقة زمنية بين 3000 سنة قبل الميلاد واليوم؛ تجدر الإشارة إلى أن علم الآثار أثبت أن معظم الأحداث والأماكن المذكورة في الثورات

لا تتماشى مع مبدأ الانتشار على هذه الرقعة من العالم، لكن الصهيونية أخذت من يهود لبنان قضية جديدة لها. أما القانون اللبناني، فيلاحظ وجود الطائفة ويعترف بها: «الطائفة الإسرائيلية». وتذكر المصادر التاريخية المجموعات اليهودية في بيروت في العصر الروماني وفي المدن الساحلية الكبرى في الفترتين المملوكية والعثمانية. وكان اليهود يمثلون جزءاً من المجتمع اللبناني.

سوريا

## بعثة أممية إلى المناطق المحاصرة.. وجوبه يحذر من

أعلنت الأمم المتحدة أمس أن بعثة مشتركة من الحكومة السورية والأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي ستبدأ زيارة المدن السورية المحاصرة مطلع الأسبوع المقبل، في وقت أعادت فيه تركيا التلويح بخيار المنطقة العازلة

تركيا تلوح مجدداً  
بـ«المنطقة العازلة»

من المقرر أن يرفع المبعوث الخاص للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية لسوريا، كوفي أنان، اليوم، تقريره لمجلس الأمن الدولي المنقسم بشأن جهوده لإنهاء العنف، في وقت أعلن فيه استمرار الاتصال مع دمشق، رغم تشاؤم بعض الدبلوماسيين الغربيين بشأن فرص نجاح جهوده.

وقال المتحدث باسم المبعوث الأممي والعربي، أحمد فوزي، إن «باب الحوار لا يزال مفتوحاً. لا تزال على اتصال مع السلطات السورية بشأن مقترحات السيد أنان»، فيما حث الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الحكومة السورية والمعارضة على التعاون مع أنان في المسعى لإنهاء العنف. وقال إن «الوضع الراهن في سوريا لا يمكن الدفاع عنه».

في هذا الوقت، حذر وزير الخارجية الفرنسي، ألان جوبيه، من مخاطر نشوب حرب أهلية في سوريا في حال تسليم أسلحة إلى المعارضة. وقال عبر إذاعة فرانس كولتور، إن «الشعب السوري منقسم بشكل عميق، وإذا أعطينا أسلحة إلى فئة معينة من المعارضة في سوريا، فسوف نكون ننظم حرباً أهلية بين المسيحيين والعلويين والسنة والشيعة، وقد يكون الأمر بمثابة كارثة أكبر من الكارثة القائمة اليوم».

كذلك حذر السفير البريطاني في دمشق، سايمون كوليس، من أن النتائج المترتبة على قرار النظام السوري اختيار الحل الأمني على حساب الحل السياسي، وضع البلد على شفا حرب أهلية.

وفيما أعلنت وكالة الأنباء السورية «سانا» «استعادة مدينة إدلب أول من أمس الأمن والطمأنينة بعدما قامت الجهات المختصة بتطهير أحيائها من المجموعات الإرهابية المسلحة التي روعت المواطنين واعتدت عليهم وألحقت الأضرار بالمتلكات العامة والخاصة»، قالت تركيا إن ألف لاجئ عبروا حدودها قادمين من سوريا خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية ليبلغ إجمالي اللاجئين السوريين المسجلين في تركيا نحو 14 ألف لاجئ، بينهم لواء سوري هو السابع الذي يعبر الحدود إلى تركيا.

وقال نائب رئيس الوزراء التركي، بشير اتلاي، بعد زيارة في عدد اللاجئين السوريين خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، إن تركيا قد تنظر في إقامة منطقة عازلة داخل الأراضي السورية لحماية المدنيين من هجمات القوات السورية. ورداً على سؤال عما إذا كانت تركيا تفكر في إقامة منطقة آمنة داخل سوريا، أكد، في مقابلة مع تلفزيون «إن تي في»، أن هذه المسألة «ضمن الأمور المحتملة التي قد نعمل بشأنها في الفترة المقبلة». ومن المقرر أن تعقد مجموعة «اصدقاء سوريا» من الدول الغربية والعربية اجتماعاً في اسطنبول يوم الثاني من نيسان.

من جهة ثانية، أعلنت مسؤولة الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة، فاليري أموس، أن وقدأ من الأمم المتحدة بالمشاركة مع الحكومة السورية سيزور حمص وحماه وطرطوس واللاذقية وحلب ودير الزور ومناطق ريف دمشق ودرعا. وأشارت إلى أن عدداً من موظفي الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي سيشاركون في المهمة. وأكدت أن «من المهم وبصورة متزايدة أن يتم السماح للمنظمات الإنسانية بالدخول من دون عاقبة لتحديد الاحتياجات الملحة وتقديم الرعاية الطارئة والإمدادات الأساسية. لا مجال لإضاعة الوقت». وأضافت، في بيان، «أكرر دعوتي للحكومة السورية إلى أن تسمح للمنظمات الإنسانية بالدخول من دون عاقبة حتى يمكنها مساعدة الناس المحتاجين بطريقة محايدة وغير متحيزة».

وكانت أموس قد التقت الأسبوع الماضي بمسؤولين سوريين في دمشق، وقالت في وقت لاحق أن الحكومة السورية وافقت على القيام بمهمة تقييم مشتركة



بلغ إجمالي اللاجئين السوريين المسجلين في تركيا نحو 14 ألف لاجئ - (بلنت كليج - اف ب)

ان عدداً من خبراءها سينضمون إلى المهمة الإنسانية التي تقودها الحكومة السورية ابتداء من عطلة نهاية الأسبوع.

وفي السياق، قال وزير الخارجية الجزائرية مراد مدلسي إن هناك حظوظاً لدخول مساعدات إنسانية إلى سوريا في الأيام القليلة المقبلة.

في سوريا التي تشهد اضطرابات دامية منذ أكثر من عام. وصرحت «السلطات السورية ابلغتني الآن أن مهمة تقودها الحكومة هي زيارة محافظات حمص وحماه وطرطوس واللاذقية وحلب ودير الزور ومناطق ريف دمشق ودرعا ابتداء من عطلة نهاية الأسبوع».

بدورها، قالت الولايات المتحدة أمس إن سوريا التي تشهد اضطرابات دامية منذ أكثر من عام. وصرحت «السلطات السورية ابلغتني الآن أن مهمة تقودها الحكومة هي زيارة محافظات حمص وحماه وطرطوس واللاذقية وحلب ودير الزور ومناطق ريف دمشق ودرعا ابتداء من عطلة نهاية الأسبوع».

بدورها، قالت الولايات المتحدة أمس إن سوريا التي تشهد اضطرابات دامية منذ أكثر من عام. وصرحت «السلطات السورية ابلغتني الآن أن مهمة تقودها الحكومة هي زيارة محافظات حمص وحماه وطرطوس واللاذقية وحلب ودير الزور ومناطق ريف دمشق ودرعا ابتداء من عطلة نهاية الأسبوع».

## 8 أحزاب سورية جديدة: نحو الانتخابات در

دشش - طارق عبد الحي

بعد غياب مفهوم التعددية السياسية في سوريا طوال العقود الأربعة المنصرمة،

في ظل هيمنة حزب البعث العربي الاشتراكي على قيادة الدولة والمجتمع، ورغم وجود أحزاب منضوية تحت راية الجبهة الوطنية التقدمية تمثل في الشيعي بجناحيه (الأول يقوده تيار خالد بكداش والثاني يوسف فيصل)، بالإضافة إلى عدد من الأحزاب ذات التوجه الناصري، قبل أن ينضم إليهم لاحقاً الحزب السوري القومي الاجتماعي، بقي نشاط الأحزاب محدوداً للغاية رغم سماح النظام لهم قبل عشر سنوات بافتتاح مقر وإصدار صحف تمثلهم، إلا أن سيطرة البعث على السلطة بقيت طاغية على حضور الباقيين.

وقد وافقت لجنة شؤون الأحزاب، خلال اجتماعها أول من أمس برئاسة وزير الداخلية اللواء محمد الشعار، على ترخيص حزبين جديدين هما حزب الشباب الوطني السوري وحزب الشباب الوطني للعدالة والتنمية. وبذلك يكون عدد الأحزاب التي خرجت إلى العلن، منذ فتح باب تشكيل أحزاب جديدة، ثمانية تتنوع في الاتجاهات السياسية وهي: سوريا الوطن، الطليعة الديمقراطي، الديمقراطي السوري، التضامن العربي الديمقراطي، التنمية الوطني، الأنصار، الشباب الوطني السوري، الشباب الوطني للعدالة والتنمية.

وينص قانون الأحزاب الجديد على حظر الأحزاب ذات الطابع العرقي أو الديني أو الطائفي، وكذلك منعها من

إقامة أي تشكيلات عسكرية أو شبه عسكرية علنية أو سرية، أو اللجوء إلى استخدام العنف بكل أشكاله أو التهديد به أو التحريض عليه. ووضع القانون جملة اشتراطات عامة لتأسيس الأحزاب، منها الالتزام بأحكام الدستور ومبادئ الديمقراطية وسيادة القانون، واحترام الحريات والحقوق الأساسية والإعلان العالمي لحقوق الإنسان. كذلك اشترط في الحزب «علانية مبادئه وأهدافه ووسائله ومصائد تمويله»، وأن «لا يكون فرعاً تابعاً لحزب أو تنظيم سياسي غير سوري». وبموجب القانون، يجب أن يكون مؤسس الحزب سورياً منذ عشر سنوات متتمة الخامسة والعشرين من العمر وغير منتسب لحزب آخر سوري أو غير سوري، كما يشترط أن يكون عدد المؤسسين خمسين عضواً ويقدم ذلك إلى لجنة تأسيس الأحزاب.

وتشير رئيسة حزب «الشباب الوطني للعدالة والتنمية»، بروين إبراهيم، في حديث لـ«الأخبار»، إلى أن الهدف من الحزب هو خلق شريحة فاعلة ضمن المجتمع، من خلال المؤسسين ذوي الخلفيات المتنوعة دينياً وبيئياً وثقافياً، بالإضافة إلى التأكيد على شريحة الشباب، من أجل خلق رؤية حضارية وديموقراطية في سوريا تساهم بتفعيل الحراك السياسي. أما في ما يخص اسم الحزب المتشابه مع الحزب الحاكم في بلاد الأتراك، فتؤكد إبراهيم أن «كل كلمة هي محور لنشاطنا، فاختيار الاسم كان من باب التحدي لارتباطه بالحالة الإسلامية، فيما توجهنا هو علماني

وأوضح مدلسي، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الإيطالي جيوليو تارزي دي سانت أغاتا في العاصمة الجزائرية، أن «هناك حظوظاً في أن نرى خلال الأيام المقبلة إمكانية إدخال معونات إنسانية (للشعب السوري) ربما ليس في ظروف مثلى لكن مقبولة». وأكد أن موقف الجزائر

باستيعاب كافة الأطراف والقوميات، لذا يمكن خلق فرصة للاسم بطريقة علمانية، وعدم ترك الفرصة لاحتكار ذلك للأحزاب الدينية، التي أثرت على الشارع، وجعلت قسماً منه متطرفاً».

وتلفت رئيسة الحزب إلى أنهم لم يتلقوا دعوة إلى الحوار المرتقب، وتؤكد المشاركة في الانتخابات النيابية المقبلة بدور فاعل. وفيما لم يحدد بعد مضمون البرنامج الانتخابي للحزب، بدا من اللافت حديث إبراهيم عن استقطاب الأكراد، بقولها «إنهم عانوا كثيراً في الفترة الماضية، وأخيراً صدر قرار منحهم الجنسية، لكن فكرتنا كانت استقطاب هذه الشريحة المغيبة ضمن إطار الحزب، ونحن مع الحفاظ على هويتهم الثقافية واللغوية ضمن إطار الوطن الواحد، وهم بالنسبة إلينا القوة البكر، وهناك مؤسسون في الحزب ينتمون للقومية الكردية، ومعنيون بهموم الأكراد واستقطابهم للحراك السياسي، وسيشعرون بأنهم قوة فاعلة تجدر انتماءهم، وبالعكس فإن ابتعادهم سيتحركهم تحت سقف الأحزاب المتطرفة التي تدعو إلى الانفصال، وبذلك نغلق الطريق عليهم، خصوصاً أن شعار الحزب هو «سوريا وطن لكل أبنائها»، وبالطبع فالأكراد مكون أساسي في المجتمع السوري».

أما المهندس غطفان حمود من حزب «سوريا الوطن»، فيؤكد رغبة الحزب الوليد بالاستفادة من الإصلاحات، وأبرزها قانون الأحزاب، بهدف إعطاء مثل للمواطنين في القدرة على التعبير عن التوجهات السياسية بتشكيل الأحزاب. ويتابع أن مؤسسي الحزب



## تسليح المعارضة

بخصوص حل الأزمة السورية «يوجد بين أيدي السوريين أنفسهم»، داعياً أطراف النزاع في سوريا إلى «الشعور بالمسؤولية التاريخية أمام شعبهم والمجتمع الدولي». ودعا إلى فتح باب الحوار بين الحكومة السورية والمعارضة، معرباً عن أسف الجزائر لسقوط قتلى وجرحى يومياً «حتى ولو كان هناك تجاوزات إعلامية» بخصوص تضارب عدد الضحايا.

م جهة ثانية، وفي إطار المساعي الدبلوماسية لتشديد العزلة على دمشق، وُخِدت نحو 200 منظمة إغاثة ومنظمة مدافعة عن حقوق الإنسان، منها هيومن رايتس ووتش ومركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، جهودها لاقتناع روسيا والصين بمساندة إجراء من الأمم المتحدة ضد سوريا.

إلى ذلك، طلبت فرنسا أمس من النظام السوري الإفراج عن الصحفي مازن درويش الذي أوقف في 16 شباط في دمشق، مشيرة إلى أن «حياته معرضة للخطر»، فيما ذكرت وكالة أنباء الاناضول أن الصحفيين التركيين المفقودين في سوريا قد تم تسليمهما إلى جهاز الاستخبارات السورية من قبل مليشيات موالية للنظام. ونقلت الوكالة عن مصادر محلية قولها أن أحد الصحفيين، وهو المحصور التلفزيوني حميد جوشكون، كان مصاباً وربما تعرض للتعذيب. وأضافت الوكالة أن وحدات الاستخبارات السورية أخذت الصحفيين من قرية قريبة من مدينة ادلب في عربتين مدرعتين، مضيئة أن مكان وجودهما غير معروف. إلا أن وزارة الخارجية التركية رفضت تأكيد تلك الأنباء.

(سانا، يو بي أي، أف ب، رويترز)

قد عملوا عند بنائه على الواقعية والقرب من حياة الناس، رغم الأفكار الكبرى، لكننا أردنا ملامسة الطرق المنطقية عبر شعارنا «مواطنة كرامة محبة»، وتنتمي الشريحة المؤسسة إلى الطبقة الوسطى، دون وجود لسياسيين سابقين أو طبقة غنية أو شخصيات مشهورة.

وبموجب قانون الأحزاب، فإن على الحزب الجديد تحقيق انتشار في سبع محافظات على الأقل، إلا أن حمود يشير إلى أن دمشق حاضنة أساسية لمختلف أبناء سوريا. ويؤكد حمود المشاركة في الانتخابات البرلمانية المقبلة، حيث سيناصر إلى إعطاء الموضوع أهميته، حال فتح باب الترشح. كذلك يلتفت إلى إشكالية هامة هي انتماء العديد من شرائح المجتمع السوري إلى حزب البعث، وهو ما يسبب عقبة أمام انتسابهم لباقي الأحزاب، وهو ما لديهم أزمة لأنهم لا يريدون أن يقال عنهم منشقون عن البعث، وإلا لكان الكثيرون منهم قد توجهوا للأحزاب التي لا يرى حمود أنها في حال منافسة مع الأحزاب التقليدية، للجهة الوطنية التقدمية، لأنها في النهاية تحت راية البعث، وهو حزب كبير وله إمكاناته الكبرى، رغم السلبات التي رافقت مسيرته الماضية، وهو منافس قوي مع عقيدة وفكر، لكن أحزاب الجبهة لا تشكل أهمية تذكر أمام الأحزاب الجديدة. ويختم حديثه بالإشارة إلى أن الحوار كان في مرحلة سابقة مسألة مهمة جداً، لكن الأولوية اليوم هي لصناديق الاقتراع والدخول في اللعبة الديمقراطية، فالحوار بحسب رأيه هو هدف وليس وسيلة.

عرض قوة «عالمي» للموالين  
تشدد أهني كبير لهمم تكبير صفو «إعلان النصر»

استعرض السوريون الموالين، أمس، شعبيتهم في المدن الرئيسية، لمحاولة تحويل موعد 15 آذار من «موعد انطلاق الثورة» عند المعارضين، إلى «تاريخ النصر على المؤامرة»، على حد تعبيرهم

دمشق - محمد الشلبي

تشازك السوريون، على مختلف توجهاتهم وعلاقتهم مع نظامهم الحاكم، أمس، في إحياء الذكرى السنوية الأولى للخامس عشر من آذار 2011، عندما خرجت أولى التظاهرات المناهضة للنظام في مدينة درعا.

تاريخ لا يزال الشارع المعارض يرى فيه «بداية لانطلاق الثورة التي كسرت حاجز الصمت الذي دام 40 عاماً». في المقابل، لا تزال الفئة الموالية ترى أن هذا التاريخ ما هو إلا «بداية إعلان الحرب الكونية على سوريا، وموعداً لبداية تنفيذ المؤامرة الغربية. العربية القذرة، ونفذتها العصابات الإرهابية المسلحة». ورغبة منهم في إعلان فشل «المؤامرة وإحباط مخططاتها»، كتفت وسائل الإعلام الرسمية في الأيام القليلة الماضية، الدعوات إلى خروج المواطنين السوريين الموالين للنظام في جميع ساحات المدن والمحافظات، في مسيرات مليونية حاشدة. كل ذلك بالتزامن مع خروج مسيرات مماثلة في الخارج من السوريين المغتربين ممن يؤيدون مواقف دمشق والرئيس بشار الأسد، الذي نجح في «إحباط المؤامرة وكشف الواقفين خلفها».

ولم تفت تلك الدعوات إلى الخروج في «مسيرة التأييد العالمية» عند حدود وسائل الإعلام الوطنية، إذ أنشأ شباب متحمسون صفحات مختلفة على موقع «فايسبوك» للدعوة إلى «مسيرتهم العالمية»، في رسالة تحد واضحة إلى المعارضين، الذين اكتفوا بصفحات الموقع الأزرق في الاحتفال بالمناسبة نفسها، بعدما شددت الأجهزة الأمنية الإجراءات الأمنية على مختلف مداخل ومخارج مراكز المدن الكبرى، في تعزيز للإجراءات اعتاد عليه السوريون عند خروج مسيرات تأييد مماثلة للنظام.

ومنذ ساعات الصباح الباكر، أغلقت دوريات أمنية مكثفة جميع المداخل المؤدية إلى دمشق من كافة الاتجاهات، ومنعت وسائل النقل العامة من متابعة طريقها، بينما سمحت لوسائل النقل الخاصة بدخول العاصمة لكن بعد التفتيش الدقيق في أوراق أصحابها، خوفاً من حدوث عارض أمني يودي ببريق «إعلان النصر ونهاية الأزمة» التي أراد الموالين للنظام إعلانها.

وبالفعل، استجاب الملايين، بحسب وكالة «سانا» وصور بثها التلفزيون السوري، من السوريين لـ «مسيرة التأييد العالمية»، واحتشد مئات الآلاف في ساحة الامويين، ومثلهم في ساحة سعد الله الجابري وفي حلب، وساحة الرئيس في درعا، وساحة سلطان باشا الأطرش في السويداء، وساحة المحافظة في اللاذقية، وساحة العاصي في حماه، بعدما غلقت شاشات ضخمة وورعت مكبرات الصوت في زوايا الساحات ونقلت وكالة «رويترز» ترداد الحشود

في دمشق هتافات «بالروح بالدم نفديك يا بشار»، على وقع تحليق ثلاث مروحيات عسكرية فيما قالت إنه «تحية عسكرية للحشود». وركز التلفزيون السوري على التجمعات الموالية في درعا خصوصاً، للإشارة إلى أن «مهد الحراك الشعبي» بات محسباً على النظام. بدورها، نسبت وكالة «أسوشيتد برس» للمواطن الدمشقي ماجد يوسف (30 عاماً) تأكيد أن «سوريا قوية وستنتصر وتقتضي على المؤامرة».

في المقابل، يقول أحمد (25 عاماً) ورفاقه من طلبة جامعة دمشق، إنه «مع بداية الأحداث، كنت أعلن معارضي الواضحة للنظام والسلطة والأجهزة الأمنية، لكن بعد مرور عدة أشهر فضلت مع العديد من أصدقائي، تبني موقف حيادي تماماً، بعد انكشاف طبيعة المعارضة غير الوطنية أو المشرفة، واختلاط الأوراق في الشارع». وبلغت إلى أن خروج مثل



عاد 15 آذار يوم  
دوام رسمي (عادة هو  
عطلة رسمية - عيد  
المعلم)



هذه التظاهرات يساهم بدرجة كبيرة جداً في زيادة انقسام المجتمع السوري على نفسه، وارتفاع حدة النقمة بين مختلف أطبائه وفئاته المختلفة.

وفي الشوارع الفرعية والرئيسية المؤدية إلى ساحة الامويين، خرجت بدورها مسيرات مؤيدة لكن بسيارات هتف ركبها بشعارات مثل «شيخة للأبد، لأجل عيونك يا أسد» و«يا خليج اسماع اسماع... الشرف السوري ما بينباع» وغيرها. ولدى

شملت المسيرات ساحات المدن الرئيسية (لوي بشارة - أف ب)

دول «التعاون الخليجي»  
تقفل سفاراتها في دمشق

أعلن الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي، عبد اللطيف الزياتي (الصورة)، مساء أمس، أن دول مجلس التعاون قررت إغلاق سفاراتها لدى دمشق، احتجاجاً على «تمادي النظام السوري في القتل والتكثيف بالشعب السوري، وتصميم النظام على الخيار العسكري وتجاهل كل المساعي للخروج من الوضع المأساوي



الذي يعيشه الشعب السوري الشقيق». وكانت مملكة البحرين قد قررت في وقت سابق أمس، إغلاق سفارتها في دمشق وسحب دبلوماسيتها «نظراً لتردي الأوضاع في سوريا»، وذلك بعد يوم واحد من إجراء سعودي مماثل.

(أ ف ب)

تأليف لجنة عليا  
لانتخابات البرلمانية

ألقت أمس اللجنة العليا لانتخابات مجلس الشعب السوري (البرلمان) المقررة في السابع من شهر أيار المقبل. وقال رئيس اللجنة، المستشار خلف العزاوي، «شكلت لجان فرعية في كل المحافظات، واعتباراً من اليوم ولدة أسبوع يحق لمن تتوافر لديه الشروط التقدم بطلب ترشيح لعضوية مجلس الشعب، على أن تبدأ الحملة الانتخابية بعد اعتماد أسماء المرشحين، وتتوقف في الخامس من شهر أيار المقبل».

(يو بي أي)

منع «قافلة الحرية»  
من دخول سوريا

توقفت «قافلة الحرية» التي نظّمها ناشطون سوريون، أمس، على مشارف مدينة كيليس الحدودية مع سوريا، بعد منعها من دخول هذا البلد. وكانت هذه القافلة التي تضم مئتي شخص، معظمهم سوريون يعيشون في الخارج، انطلقت صباح أمس من مدينة غازي عنتاب التركية باتجاه الحدود السورية.

(رويترز)

إيران ترسل 40 طناً  
من «المساعدات الطبية»

أعلنت وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية أن إيران أرسلت 40 طناً «من المساعدات الطبية» إلى سوريا سلّمها الهلال الأحمر إلى دمشق أمس.

(أ ف ب)

هصر

## «الألتراس» يستذكرون شهداء بورسعيد : ثأرنا من المجلس العسكري والداخلية

الأاهرة - محمد الخولي

المسلحة ووزارة الداخلية مسؤولية أحداث الشغب في بورسعيد ورددوا هتافات «قالوا علي بلطجي وأنا أهلاوي ثورجي» و«قتلوا الألتراس الأحرار عشان وقفوا مع الثوار» و«تمثيلية تمثيلية الداخلية هي هي»، و«يا سيادة النائب العام أم الشهيد مش عارفة تمام»، و«طالبوا بسقوط حكم العسكر، مرددين «يسقط يسقط حكم العسكر»، ورفع شباب الألتراس لافتات تحمل صور ضحايا مجزرة بورسعيد

**النيابة العامة:  
جريمة بورسعيد  
وقعت مع سبق  
الإصرار والترصد  
وتواطؤ الشرطة**

وقال عدد من شباب «الألتراس» لـ«الأخبار» إنهم صمتوا طوال الأيام الماضية لانتظار انتهاء التحقيقات ومعرفة موقف مجلس الشعب، لكن بعد مرور شهر لم يتحرك ساكناً ولم يحاكم متهماً، مؤكداً أنهم لن يصمتوا بعد الآن عن حق الشهداء، ورددوا «يا نجيب حقهم يا نموت زبهم»، مؤكداً أنهم سيأخذون ثأرهم من المجلس العسكري والداخلية. وبالتزامن مع المسيرة، أعلنت النيابة

العامة في بيان رسمي أنها أمرت بإحالة 75 متهماً في قضية أحداث الشغب في بورسعيد إلى محكمة الجنايات، وأسندت إلى المتهمين تهم ارتكاب جنايات القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد المقترن بجنايات القتل والشروع فيه. وأكدت تحقيقات النيابة أن أحداث الشغب لم تكن عفوية بل مدبرة. وقالت في بيانها إن «المتهمين بيتوا النية وعقدوا العزم على قتل بعض جمهور فريق النادي الأهلي «الألتراس» انتقاماً منهم لخلافات سابقة واستعراضاً للقوة أمامهم، وأعدوا لهذا الغرض أسلحة بيضاء مختلفة الأنواع ومواد مفرقة وقطعا من الحجارة وأدوات أخرى تستخدم في الاعتداء على الأشخاص، وتربصوا لهم في استناد بورسعيد الذي أيقنوا سلفاً قدومهم إليه».

وأكد البيان أن رجال الشرطة مكنوا المتهمين من الهجوم على جمهور فريق النادي الأهلي في أماكن وجودهم بالمدراج المخصص لهم بالاستاد. وأحجموا عن مباشرة أي إجراء لحفظ النظام والأمن العام وحماية الأرواح ومنع وقوع الجرائم.

من تظاهرة «الألتراس» في القاهرة أمس (محمد عبدالغني - رويترز)



«لابس تي شيرت أحمر ورايح بورسعيد... راجع وكفني أبيض في بلدي موت شهيد»، بهذه الأشرطة نظم الآلاف من شباب «الألتراس» الأهلاوي وعدد من أهالي ضحايا أحداث مجزرة بورسعيد، مسيرة احتجاجية بعنوان «لن ننسى شهداءنا» من مقر النادي الأهلي في منطقة الجزيرة المطلة على نيل القاهرة إلى مقر النائب العام في وسط العاصمة المصرية، للمطالبة بالقصاص من المتسببين في مجزرة استاد بورسعيد، بالتزامن مع قرار النائب العام المصري المستشار عبد المجيد محمود بإحالة 75 متهماً في أحداث بورسعيد إلى محكمة الجنايات. وتجاوز عدد المشاركين في المسيرة 4 آلاف من شباب «الألتراس» الأهلاوي، ارتدوا قمصاناً كتب عليها من الأمام «يوم ما أفرط في حقه» (الشهيد) «هكون ميت أكيد»، فيما كتب من الخلف «لن ننسى» باللغة الإنكليزية، إلى جانب رقم (74) وهو إشارة إلى عدد الشهداء الذين سقطوا. وحمل «الألتراس» المجلس الأعلى للقوات

فلسطين

## سجون الاحتلال: DNA وحواجز وإذلال... وموت

### الاعتقال الإداري بريطاني الأصل... والأسرى يُعدّون لأكبر إضراب مفتوح عن الطعام

رام الله - فادي أبو سمحة

لا شك في أن الإضراب التاريخي عن الطعام للأسير القيادي في حركة «الجهاد الإسلامي»، خضر عدنان، الذي استمر 66 يوماً في سجون الاحتلال الإسرائيلي، أعاد تسلط الضوء على قانون الاعتقال الإداري المجحف بحق الفلسطينيين. وها هي الأسيرة هناء الشلبي، تسير على خطى عدنان، وقد أنهت 28 يوماً من الإضراب المفتوح عن الطعام منذ اعتقالها في 16 شباط الماضي، احتجاجاً على اعتقالها، وطريقة التحقيق معها، وتفنيشها وهي عارية.

الجذور البريطانية

لم يكتف البريطانيون بوعد بلفور المشؤوم لببدء الكارثة الفلسطينية، وإنما وصلوا ذلك بسن قوانين مجحفة، وجدتها دولة الاحتلال الإسرائيلي على مقاسها، فطقتنا على الفور؛ أحد أسوأ هذه القوانين هو «الاعتقال الإداري» الذي يتيح اعتقال الفلسطينيين لمدة أشهر قابلة للتجديد ومن دون تهم، وبحسب وزارة

الأسرى والمحريين الفلسطينية، فقد أجاز التشريع العسكري الإسرائيلي بشكل صريح، الاعتقال الإداري، بل ونظم استعمال هذا الإجراء؛ ففي البداية، كان التشريع يستمدّ صلاحيته بإصدار أوامر الاعتقالات الإدارية بموجب «أنظمة الدفاع لحالة الطوارئ» التي أقرها الانتداب البريطاني عام 1945 إلى حين إقرار قانون جديد صلاحيات الطوارئ (اعتقالات) عام 1979. وسجلّ العدد الأكبر من المعتقلين الإداريين خلال الانتفاضة الأولى (1987)، حيث وصل إجمالي القرارات بالاعتقال الإداري بين عامي 1987 و1994 إلى عشرين ألفاً، في حين



الكلام على الاحتلال الإسرائيلي لا يبدأ ولا ينتهي بالشق العسكري؛ فأحد أبشع تداعياته يتجسد بمأساة الاعتقال الإداري وما يترتب عنه من إذلال وإهانات وعذابات، ليس للمعتقلين فحسب، بل أيضاً لذويهم



أصيب 3 فلسطينيين برصاص مطاخي خلال تظاهرة قرب معسكر عوفر الإسرائيلي للتضامن مع الأسيرة الفلسطينية المضربة عن الطعام منذ 29 يوماً، هناء الشلبي (الصورة). وكان «نادي الأسير الفلسطيني» قد دعا إلى هذه التظاهرة. وقال وزير شؤون الأسرى الفلسطيني عيسى قراقع إن السلطة الفلسطينية تجري اتصالات دولية مع عدة جهات دولية لإطلاق سراح الشلبي. وأشار قراقع إلى أن وضع الشلبي «يزداد تدهوراً وهي مصرّة على مواصلة الإضراب».

(أ ف ب)

الاعتقال الإداري ورثته إسرائيل عن الاستعمار البريطاني (عباس موماني - أ ف ب)

## غزة

## «هآرتس»: لن نُخلّصنا القبة الحديدية

رأى مراقبون إسرائيليون أن تصدي «القبة الحديدية» لصواريخ المقاومة الفلسطينية لا يكفي، ولا يمكن أن يكون بديلاً لكفاءة الجندي والقادة، فالعنصر البشري يظل العامل الأساسي في المعركة، وهو ما يفتقده جيش الاحتلال. وكتب المحلل السياسي يسراييل هرتيل في صحيفة «هآرتس»، أمس، أن «الجيش الإسرائيلي الذي عُرف في الماضي بأصالته وشجاعته فقد في الجراة والأصالة. وهو ينفق ميزانيته على صواريخ اعتراض باهظة الكلفة في مواجهة قذائفنا الصاروخية الساذجة». وقال إن «هذا هو الدرس». وأضاف «يشاهد قادة الإرهاب التلفاز وينطبع في نفوسهم أن مواطني جنوب الدولة الصهيونية مكتئبون وخائبون الآمال. وستسلم حكومة إسرائيل للأمر حتى بعد الجولة الحالية مع استمرار الإطلاق اليومي تقريباً لقذائف الرجم وصواريخ القسام». وقال إن «تقنية الصواريخ الدفاعية، مهما تكن مذهشة، تظل دفاعية. وستختلص الجنوب بهجوم لا بدفاع، وبعملية اغتيال مبكرة لا باعتراض متأخر. وبجراة الساسة والقادة والجنود لا بالهتاف



طفل غزوي يجمع أغراضه بعدما تعرض منزله لغارة في غزة أول من أمس (محمد عبد - أ ف ب)

### الاحتلال يعلن شنت غارتين على منطقة غير ماهولة في قطاع غزة

قبل إطلاقها. والعمليات البرية وحدها هي التي ستحسم الأمر». ودعا الجيش إلى «العودة إلى مصادر الروح وإلى الجراة والرسالة والتميز التي وجهته في العقود الأولى من وجوده».

دعوة تأتي في ظل هدنة هشية بين الاحتلال والمقاومة، إذ أعلنت مصادر في جيش الاحتلال سقوط صاروخين أطلقاً من قطاع غزة على جنوب الأراضي المحتلة. وأوضحت أن صاروخاً أُطلق من القطاع وسقط في منطقة غير ماهولة قرب بلدة نتيفوت من دون إحداث إصابات أو أضرار. وبعد ذلك بقليل، دمر نظام القبة الحديدية المضاد للصواريخ صاروخ «غراد» قرب مدينة بئر السبع.

وكانت طائرات اسرائيلية قد شنت غارتين على القطاع قبل منتصف ليل أمس. وقال جيش الاحتلال في بيان إنه استهدف «موقعا لإطلاق الصواريخ» ونقلاً للتهريب في الجنوب.

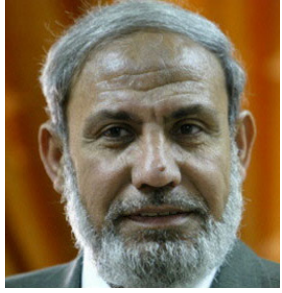
السبب، اعتقلت قوات الجيش الإسرائيلي 11 فلسطينياً خلال حملة دهم نفذتها فجراً في أرجاء متفرقة من الضفة الغربية.

(الأخبار، أ ف ب، يو بي أي)

## عربيات دوليات

### الزهار في إيران: مقاومتنا ستستمر

أكد القيادي في حركة حماس، محمود الزهار (الصورة)، أن المقاومة الفلسطينية المسلحة ضد إسرائيل ستستمر. وأضاف الزهار، خلال لقاء مع أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، سعيد جليلي، في طهران أمس، إن «مبادئ واستراتيجية المقاومة الإسلامية الفلسطينية لن تتغير». من جهته، حذر الجليلي «المقاومة



الفلسطينية من المؤامرات» التي تهدف إلى تقسيمها. الزهار التقى أيضاً وزير الخارجية الإيراني، علي أكبر صالح، الذي دان «الهجمات الوحشية للنظام الصهيوني على الشعب الفلسطيني البريء»، معتبراً أنها تشكل «مؤشرات ضعف هذا النظام غير الشرعي».

(أ ف ب)

### البنك الدولي: الأزمة المالية تهدد الاقتصاد الفلسطيني

حذر تقرير للبنك الدولي، أمس، من أن الصعوبات المالية المزمنة التي تعانيها السلطة الفلسطينية بسبب القيود الإسرائيلية وخفض المساعدات الدولية تعرضت للكاسب التي تحققت في السنوات الأخيرة للخطر. وأوصى التقرير إسرائيل باتخاذ «خطوات ملموسة»، وخصوصاً في ما يتعلق بتطبيق اتفاق حول «مشاركة المعلومات الضريبية» مع الفلسطينيين.

وأشار التقرير إلى أن الميزانية الفلسطينية للعام 2012، التي لم تنشر بعد، «يتوقع أنها ستعاني عجزاً بنحو 1,1 مليار دولار»، موضحاً أن «السلطة الفلسطينية قادرة حالياً على الحصول على نحو 610 ملايين دولار من الدعم الخارجي، ما سيترك عجزاً بنحو 540 مليون دولار».

(أ ف ب)

### سيناء: البدو يحاصرون معسكراً لقوات السلام

أقدمت مجموعة من بدو سيناء، أمس، على محاصرة معسكر لقوات حفظ السلام في سيناء للضغط على السلطات المصرية من أجل إطلاق سراح ذويهم. وأكدت مصادر رسمية أن البدو حاصروا المعسكر الواقع في منطقة الشيخ زويد شمال سيناء القريب من الحدود مع غزة، من أربع جهات لمنع خروج أو دخول السيارات والقوات المتعددة الجنسيات، لليوم السابع على التوالي، إلى حين الاستجابة لمطالبهم.

(أ ف ب)

## «نجاح» للمالكي في الكويت والبرزاني يرفض تسليم الهاشمي

المالكي في زيارته السريعة إن سبب قطعها هو أنها «حققت نجاحاً فاق كل التوقعات، ولم تكن هناك حاجة إلى بقاءه يوماً إضافياً». لكن هذا الوصف أثار بعض التحفظ على حقيقة النجاح الذي حققته الزيارة، إذ إنها «حققت اختراقاً وحياداً تمثل في تراجع الكويت عن الدعاوى القضائية ضد الخطوط الجوية العراقية»، بحسب مصادر النسخة العربية من «بي بي سي». وقال مستشار المالكي، علي الموسوي، إن «الطرفين حققا تقدماً ملموساً في كل المواضيع الأخرى عن طريق وضع مسارات لحلها»، من دون إعطاء المزيد من التفاصيل، أكان ذلك يتعلق بالزعماء العراقي بدفع خمسة في المئة من قيمة عائداته النفطية إلى الكويت، أم بالخلاف على ميناء مبارك أم بالنزاع على أبار نفطية حدودية وأزمات ثنائية أخرى.

على صعيد آخر، أعرب البرزاني عن رفضه تسليم الهاشمي المقيم في الإقليم الشمالي منذ 19 كانون الأول الماضي، والملاحق من قبل القضاء العراقي بتهمة دعم الإرهاب. وقال البرزاني «لن نسلمه بأي شكل من الأشكال، لأن الأخلاق الكردية لا تسمح بتسليم من يلجأ إلينا». وتابع «اقتربنا وما أزال أن تجتمع الرؤساء العراقية الثلاث، إضافة إلى رئيس القائمة العراقية (إباد علاوي)، لإيجاد حل واتخاذ قرار سياسي للخروج من هذه الأزمة».

وكشف البرزاني عن تقديم جهات، لم يسمها، مقترحاً بتهريب الهاشمي خارج البلاد، قائلاً «كان هناك مقترح بالسماح له بالخروج من الإقليم سراً»، لكنه استدرك بـ«السنا مهزبين، ولن نسمح له بالخروج سراً». وإذا خرج فسوف يكون علينا». تجدر الإشارة إلى أن وزارة الداخلية العراقية طلبت رسمياً، في الرابع من الشهر الجاري، من إقليم كردستان تسليم الهاشمي المتهمم مع عناصر من حمايته وأقاربه، بأكثر من 150 جريمة. وكان القضاء العراقي المركزي قد رفض اقتراح الهاشمي احتضان إحدى المناطق المتنازع عليها (كركوك أو خانقين) محاكمته.

(الأخبار، أ ف ب)

توزع الحدث العراقي، أمس، بين الداخل والخارج، مع الزيارة التي لم تدم لأكثر من ساعات لرئيس الحكومة العراقية نوري المالكي إلى الكويت، وسط تضارب في المعلومات بشأن حصيلتها في ما يتعلق بالملفات الخلافية الكثيرة بين البلدين. أما في الداخل، فكان رئيس إقليم كردستان يعلن رفضه تسليم نائب الرئيس طارق الهاشمي إلى القضاء المركزي في بغداد.

وكشفت «هيئة الإذاعة البريطانية» (بي بي سي) أن المالكي قطع زيارته الرسمية للكويت بعد ساعات قليلة أمضاهم هناك، عائداً إلى بغداد مساء أول من أمس، أي قبل يوم من الموعد المقرر. وقال مسؤولون عراقيون رافقوا

جدد رئيس إقليم كردستان العراق، مسعود البرزاني (الصورة)، أمس، تمسكه بالعقود النفطية التي أبرمها الإقليم مع شركات النفط، ووصف المسؤولين في حكومة



بغداد المعارضين لها بـ«الفاشلين». وقال البرزاني «ليعلم العالم بأنه لا يوجد عقد واحد من عقود النفط المبرمة من قبل الإقليم مع الشركات النفطية العالمية مخالف للدستور، لكن هناك فاشلون يريدوننا أن نكون مثلهم».

(أ ف ب)

## كابوس الزيارة يبدأ بالحصول على التصريح... ولا ينتهي بإذلال الحوارج الأهلية

ذوو الأسرى، بحسب إفادات قدموها لوزارة الأسرى والمحررين، قالوا «إن جنود هذه الحوارج يتعمدون تفتيش الأهالي من الرجال والنساء وتعريتهم، ما خلق تدمراً واسعاً في صفوفهم، ورفض عدد منهم التفتيش فلم يكملوا الرحلة بما أن هذه الحوارج هي البوابة الإجبارية لأهالي الأسرى إلى سجون الجنوب. أهالي الأسرى في مناطق بيت لحم والخليل أعلنوا توقفهم عن الزيارات إذا استمرت هذه المعاملة المهينة لكرامتهم؛ ورغم عقد أكثر من لقاء مع المسؤولين في الصليب الأحمر الدولي، كجهة منظمة للزيارات تُجري التنسيق مع الجانب الإسرائيلي، إلا أن شيئاً لم يتغير على حوارج الاحتلال، أو ممارسات جنوده. ويقول ممثل الأسرى في سجن «ريمون»، الأسير جمال الرجوب، المحكوم بالسجن المؤبد، إن «كرامتنا أغلى من كل شيء، ولا نريد هذه الزيارات التي تُهان بها زوجاتنا وأخواننا».

وحاجز الظاهرية العسكري نموذج لعشرات الحوارج المنتشرة في الضفة الغربية المحتلة، التي من خلالها يتم تعذيب أهالي الأسرى وإذلالهم والتنقيص على حياتهم، بحيث تحولت الزيارات إلى عقوبة قصوى للأهالي ورحلة مليئة بالمرة والمعاناة. كما أن عدداً كبيراً من ذوي الأسرى الذين يمكثون لساعات طويلة على الحوارج، سواء في البرد الشديد، أو في الحر الشديد، يعودون أذراجهم بعد رفض الزيارة بسبب المعاناة الطويلة، وبعضهم قد مُزقت تصاريحهم من قبل الجنود من دون أي تبرير، وخصوصاً أن الإجراءات المتخذة على الحوارج تجعل من الزيارة كابوساً ثقيلاً على المرضى والطاعنين بالسن. إحدى أكثر الحالات حزناً هي قصة الدة الأسير منيف أبو عطوان، التي تعرضت للإذلال على حاجز الظاهرية، وأصيبت بحالة إغماء وتعب شديد، وبعد زيارة لابنها توفيت على الفور، كما أن نفس الحاجز شهد عمليات إجهاض عدة لنساء حوامل.

أصدرت المحاكم العسكرية الإسرائيلية خلال الانتفاضة الثانية (2000) أكثر من 19 ألف قرار بالاعتقال الإداري.

### أكبر إضراب عن الطعام... قريباً

خلال الأيام الماضية، شرعت إدارات سجون جلبوع وشطة ومجدو بإجراء فحوصات الحمض النووي DNA على الأسرى باستخدام القوة والتهديد من خلال إخراج الأسرى مكبلين إلى الزنازين، وأخذ عينات من أجسامهم، بغرض إجراء فحوصات الـDNA لهم، ليكون هذا السبب من بين أمور دفعت الأسرى في سجون الاحتلال إلى إتمام «اللمسات النهائية والأخيرة» لأكثر إضراب مفتوح عن الطعام ستشهده السجون الإسرائيلية ابتداءً من أحد أيام نيسان المقبل، بحسب جمعية «واعد» للأسرى والمحررين. ووفق الأسرى، فإن الإضراب سيكون مفصلياً وحاسماً حتى يتم تحقيق مطالبهم، ومن أهمها إنهاء سياسة العزل الانفرادي وخاصة بحق المعتزولين القدامى، إضافة إلى ملفات خطيرة أخرى من بينها الإهمال الطبي والزيارات والاعتقال الإداري.

وبالنسبة إلى ملف زيارات الأسرى داخل سجون الاحتلال، فعلى الزائر الانتظار شهور طويلة للحصول على موافقة من قوات الاحتلال على زيارة الأسير، وذلك بعد فحص صلة القرابة، وتفصيل دقيقة عن شخصية كل زائر. لكن الأمر لا يتوقف على «التصريح» الإسرائيلي للزيارة، بل على الطريق الشاقة والتفتيش المذل الذي يمارسه جنود الاحتلال على ذوي الأسرى وأقاربهم على الحوارج.

وتعتبر سجون الجنوب الفلسطيني، من «رامون» و«نفحة»، الكابوس الرئيس لأهالي بيت لحم والخليل، إذا ما حصلوا على تصريح الزيارة، لأنهم يعرفون أنهم سيمزقون على حاجز الظاهرية والشمعة جنوب الخليل. وبسبب الإذلال المقصود بحقهم، فقد تحولت هذه الحوارج إلى مكان للمواجهة بين أهالي الأسرى وجنود الاحتلال.

# نتنياهو يلوّح مجدداً بضرب إيران

«الموقف الثابت لتل أبيب في المنعطفات ينطلق حصراً من تشخيص المصالح الإسرائيلية»

تعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو توجيه رسائل أكثر صراحة حول عزمه على عدم التسليم بواقع تحول إيران إلى دولة نووية، رغم انكفاء الولايات المتحدة عن تبني الخيار العسكري، محاولاً إضفاء مزيد من الجدية على حقيقة توجهاته

علي حيدر

في خطوة مدروسة وهادفة للإيحاء بجديّة توجهاته، أوحى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، في الكلمة التي ألقاها أمام مجلس النواب الإسرائيلي (الكنيست)، بأن موقفه إزاء البرنامج النووي الإيراني سيكون امتداداً لمواقف أسلافه من رؤساء الوزارات الذين اتخذوا مواقف استراتيجية في العديد من المحطات التي مرّت بها الدولة، بعيداً عن النصائح أو التعليمات الأميركية، وتحديدًا عندما أعلن مباشرة: «إنني اتحمل بصفتي رئيساً للحكومة هذا الواجب الأعلى المفروض على جميع رؤساء الحكومات الإسرائيلية».

ويهدف إضفاء مزيد من المشروعية، عبر التشديد على أن الموقف الثابت لتل أبيب في المنعطفات عادة ما ينطلق حصراً من تشخيص المصالح الإسرائيلية، استشهد نتنياهو بموقف أول رئيس وزراء لإسرائيل ديفيد بن غوريون، برفض تأجيل إعلان الدولة العبرية عام 1948، رغم نصيحة الولايات المتحدة بذلك على لسان وزير خارجيتها جورج مارشال. كذلك استشهد بقرار رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق ليفي أشكول (1963-1969)، بشأن حرب العام 1967، رغم تحذير الرئيس الأميركي ليندون جونسون بالقول «إذا تحركتم بمفردكم فستكونون معزولين»، كذلك قرار رئيس الوزراء الأسبق مناحيم بيغن (1977-1983) منفرداً بمهاجمة المفاعل النووي العراقي في العام 1981، رغم وعيه المسبق والتام للنقد الأميركي الذي سيرتّب على ذلك وأكد نتنيهاو أن الهدفين الأساسيين



نتنيهاو متحدثاً في مؤتمر صحافي في القدس المحتلة (ليور مزراحي - أ ف ب)

خالي الوفاض من واشنطن، والثاني خارجي، يهدف إلى تمكين الدول الغربية من استخدام التهديد الإسرائيلي كجزء من أدوات الضغط، إلى جانب العقوبات الدولية والاقتصادية، في المفاوضات المرتقبة مع الجمهورية الإسلامية.

وامتداداً للتوجه الرسمي الإسرائيلي برفع مستوى القلق الدولي والإقليمي من إمكانية مهاجمة إيران، ذكرت صحيفة «معاريف» أنه وفقاً للتقديرات الحالية أصبحت موازين القوى داخل المجلس الوزاري المصغر، تميل لتأييد نهج نتنيهاو ووزير دفاعه إيهود باراك،

لزيارته إلى واشنطن قد تحققاً، سواء في ما يتعلق بتأكيد حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها بقدراتها الذاتية إزاء أي تهديد، أو وضع قضية التهديد الناجم عن حصول إيران على السلاح النووي على رأس برامج العمل الدولية. لكن بالرغم من الجدية والخطورة التي تنظر بها إسرائيل إلى البرنامج النووي الإيراني وقدراتها التسليحية، وتهديدها للامن القومي الإسرائيلي، يمكن تفسير كلام نتنيهاو على مسارين: الأول داخلي، يتمثل بمحاولة تغيير الانطباع الذي ساد في إسرائيل حول عودته

«كليتتون تنفي إرساله تحذير لإيران عبر روسيا حول مفاوضات «الفرصة الأخيرة»

بعدما بات ثمانية وزراء يؤيدون الخيار العسكري، في مقابل معارضة ستة بمن فيهم المعارضون التقليديون، موشيه يعلون، دان مريدور وبني بيغن وأيلي يشاي. ولفتت الصحيفة إلى أن هذه الخلاصة أتت استناداً إلى تقديرات ناتجة من اتصالات سرية بين رئيس الوزراء ووزارته على انفراد.

وفيما لفتت «معاريف» إلى أن خطاب نتنيهاو أثار قلقاً في أوساط المعارضين للهجوم، في الساحتين السياسية والأمنية على حد سواء، نقلت عن مصدر رفيع المستوى قوله إن نتنيهاو مصمم على عدم الانتظار إلى ما بعد الانتخابات في الولايات المتحدة في تشرين الثاني المقبل، لكونه لا يؤمن بأن الرئيس أوباما سيعالج الموضوع بعد الانتخابات، ويخشى من أن يؤدي الانتظار إلى السنة المقبلة إلى أن تكون إيران باتت دولة نووية.

على صعيد آخر، وكجزء من السياسة الإسرائيلية التي تحاول ربط مواجهاتها مع فصائل المقاومة في فلسطين، على أنه جزء من صراعها مع إيران، تجاوز نتنيهاو حقيقة أن إسرائيل كانت هي المبادرة إلى اغتيال الأمين العام للجان الشعبية، معتبراً في كلمته أمام الكنيست أيضاً، أن العامل المحرك للأحداث في غزة ليس القضية الفلسطينية بل إيران، إلى حد القول «إن غزة ليست إلا إيران». وأشار إلى أن صواريخ وأموال وتدريب فصائل المقاومة تأتي كلها من الجمهورية الإسلامية، واصفاً القطاع بأنه الموقع الامامي لإيران. ورفض نتنيهاو مقولة إن إسرائيل خاضت مواجهة مع «تنظيم إرهابي من الدرجة الثالثة أو الرابعة»، بل مع إيران. وكشف عن موقفه الحازم والرافض لأي انسحاب إسرائيلي من الضفة الغربية، متذرعاً بأنه ما من منطقة أخلتها إسرائيل في السنوات الأخيرة إلا ودخلت فيها إيران، سواء في لبنان أو غزة. من جهة أخرى، نفت الولايات المتحدة أمس، تقريراً إعلامياً روسياً عن أن وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون، طلبت من روسيا نقل تحذير لإيران بأنها تواجه «الفرصة الأخيرة» لحل دبلوماسي للنزاع بشأن برنامجها النووي. وقالت المتحدث باسم الخارجية الأميركية فيكتوريا نولاند، رداً على سؤال عن تقرير في صحيفة «كومسانت» الروسية أول من أمس، إن «الوزارة لم ترسل تحذيراً للإيرانيين عبر وزير الخارجية (الروسي سيرغي لافروف)».

## سيناريو الضربة الإسرائيلية للمنشآت النووية الإيرانية

نشرت شبكة «سي أن أن» الأميركية، الضربة الإسرائيلية للمنشآت النووية الإيرانية، والتي وصفتها بأنها تختلف عن الضربة التي وجهتها إسرائيل للمفاعل النووي العراقي عام 1981 وللمفاعل النووي السوري عام 2007

ذكرت شبكة «سي أن أن» الأميركية، في تقرير نشرته أمس، أن الضربة الإسرائيلية ضد إيران ستكون مركبة، حيث ستشارك فيها 100 طائرة تضم مقاتلات وطائرات تزود بالوقود في الجو، يجب عليها قطع مسافة تبلغ مئات الكيلومترات لكي توجه ضربات لثمانية مواقع داخل الأراضي الإيرانية. وعلى عكس العراق وسوريا، حيث كان يتطلب في كل منهما ضرب هدف واحد، فإن المنشآت النووية الإيرانية موزعة على عدة مواقع في الدولة وتحظى بحماية دفاعات جوية، وخصوصاً موقع «فوردو» الواقع قرب مدينة قم جنوبي طهران.

وفي رأي مدير معهد الأمن القومي الإسرائيلي، أفرايم كام، فإن قصف المنشآت النووية الإيرانية مهمة أكثر تعقيداً، «لأنها أكثر اتساعاً من ضرب المفاعل النووي العراقي الذي حصل قبل 30 عاماً». ويقول كام وآخرون، إن المهمة

النووية في أراك، مشيرة إلى أن منشأة أصفهان ومنشأة أراك تقعان فوق الأرض ومن السهل ضربهما، في حين تقع منشأة ناتنز تحت الأرض ويصعب ضربها. في المقابل فإن منشأة فوردو هي الأكثر صعوبة لأنها تقع في قلب الجبل. تسورلي تضيف أن قصف منشأة فوردو من شأنه أن يجلب نتائج عكسية، إذ إن انهيار مدخل المنشأة من دون التسبب بتدميرها سيحتملها من ضربة إضافية، وهي غير واثقة بقدره إسرائيل على تدمير منشأة فوردو بقصف جوي، «وتدمير منشآت أراك وأصفهان من دون تدمير فوردو لا يستحق المخاطرة». مذكرة بأنه تم نقل الكثير من أجهزة الطرد المركزي إلى فوردو. ويفيد خبير الدفاع الجوي، جيم أوهلوران، لشبكة «سي أن أن» أن المنشآت الأربع جميعها تحظى بحماية أنظمة دفاع جوي من نوع «أس 200» و«هوك». أما كيف ستصل الطائرات الإسرائيلية

ستنفذ بواسطة طائرات «F-15i» و«F-16i»، وليس بواسطة صواريخ تطلق من غواصات. ويضيف أن إيقاع أضرار بالمنشآت النووية يتطلب استخدام أسلحة دقيقة الإصابة، والصواريخ لا تفي بهذا الغرض. الالفت هنا أن الجيش الأميركي يملك قنابل من نوع «جي بي يو 57» التي تبلغ زنتها 13600 كيلوغرام، ولكن لا توجد مؤشرات على أن إسرائيل طلبت التزود بها، فضلاً عن أنها لا تملك طائرات من طراز «بي 2» و«بي 52» القادرة على حملها. ويؤكد الخبير الإسرائيلي أنه إذا وجهت إسرائيل ضربة في الآونة القريبة فإنها ستفعل ذلك من دون مساعدة، وهذا ما يشاركه فيه العديد من الخبراء. أما الخبيرة الأمنية لدى مجلة «جيبنز»، اميلي تسورلي، فتقرى أن هناك أربعة أهداف رئيسية للضربة الإسرائيلية: منشآت تخصيب اليورانيوم في ناتنز وفوردو، منشأة أصفهان والمنشأة

إلى إيران، فيقول التقرير إن هناك ثلاثة طرق ممكنة؛ الشمالي ويمر عبر تركيا التي يعترى التوتر علاقتها بإسرائيل في هذه الفترة، الجنوبي ويمر عبر السعودية التي لا تربطها علاقات دبلوماسية بإسرائيل، والوسط الذي يمر عبر الأردن والعراق. وفي حين من الصعب أن يسمح الأردن للطائرات الحربية الإسرائيلية بالمرور عبر أجوائه، فإن العراق لا يملك الرادارات اللازمة لاكتشاف هذه الطائرات، ولذلك يرجح استخدام هذا الطريق. كما يقول الخبير هلوسي ماجيس لـ«سي أن أن». ثمة إشكالية أخرى ستواجه سلاح الجو الإسرائيلي، وهي على أي ارتفاع سيظهر، ففي حين يمكنه الطيران المرتفع من الإفلات من الدفاعات الجوية للدول التي سيمر منها، فإنه سينكشف للرادارات الإيرانية، الأمر الذي سيغطي الأخيرة فرصة ثلاث ساعات للاستعداد. ع.ح

## تقرير

## واشنطن تخشى «دوراً كبيراً» لطهران في اليمن

سلطان السامعي، الذي وصفته بأنه وجه قبلي بارز وزعيم ميليشيا في تعز، قوله «لقد عوملنا بظلم من السعودية، ونحن لا نمانع في اتخاذ مساعدة من إيران، التي كانت متعاطفة مع قضيتنا». كذلك نقلت عن السامعي أنه سافر إلى إيران لحضور مؤتمر مدفوع النفقات في الخريف الماضي، جنباً إلى جنب مع عشرات من المتظاهرين الآخرين، لكنه وفقاً للصحيفة «نفى تقارير واسعة الانتشار في اليمن أنه تلقى دفعات مالية من إيران». وخلصت الصحيفة إلى القول «وفقاً للسامعي وغيره من السياسيين الآخرين يبدو أن إيران تلعب بدهاء، تقدم المساعدة المالية والتعاطف ولكنهم يصرون على أنه لا توجد شروط مقيدة». إلا أن السامعي نفى، في اتصال مع «الأخبار» أمس، أن يكون تحدث عن تقديم إيران أي نوع من المساعدات، متهماً من يقف وراء المقال بأنه من «الاستخبارات الأميركية وقد قوله ما لم يقله». أما عن طبيعة العلاقة مع إيران، فقال السامعي «نحن أشقاء لآخوة الإيرانيين، وإيران ليس بينها وبين الشعب اليمني عدا، ولم تقف ضد الشعب أي موقف سلبي»، نافية بشكل قاطع تقديم طهران مساعدة مالية أو أي نوع آخر من المساعدات لليمنيين.

(يو بي أي، الأخبار)

السامعي ينفي نفيًا قاطعاً تقديم طهران أي مساعدة لليمنيين

زعيم الحوثيين خلال مشاركته في احتفال ديني الشهر الماضي (خالد عبد الله - رويترز)



الحوثي، نفى أن تكون الحركة قد تلقت أي مساعدات من إيران، وقال إن هذه الاتهامات سعودية وأميركية قديمة. بدورهم، قتل سياسيون يمنيون ووجوه قبلية من أهمية الحديث عن مساعدة إيرانية للحوثيين، واصفين إياها بأنها ضئيلة نظراً لأن الحوثيين لديهم الكثير من الأسلحة. كذلك أشاروا أيضاً إلى أن السعودية لطالما زودت الفصائل اليمنية بالسلح لسنوات.

في المقابل، نقلت «نيويورك تايمز» عن ذلك نقلت الصحيفة عن أحد المسؤولين اليمنيين الرفيعي المستوى قوله إنه أخبر بموضوع المساعدات الإيرانية العسكرية من قبل مستشار الرئيس الأميركي لمكافحة الإرهاب جون برينان، مضيفاً أنه ليس لديه سبب آخر لتصديقه.

وفي السياق، أشارت الصحيفة إلى أنه بغض النظر عما إذا كانت الادعاءات بوجود دعم إيراني صحيحة أو لا، فإنها تحولت إلى «عقيدة» بالنسبة إلى الوجوه القبلية السنية في شمال اليمن، حيث تتزايد المخاوف من صراع بالوكالة بين إيران والسعودية. ونقلت عن أحد الزعماء القبليين في شمال محافظة الجوف، ويدعى عبد الله الجميلي قوله «نحن حتى لا نناديهم بالحوثيين بعد الآن. نشير إليهم على أنهم أتباع إيران». إلا أن شقيق زعيم الحوثيين، يحيى

اتهم مسؤولون أميركيون، في تقرير نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» أمس، إيران بأنها عززت في الأشهر الماضية الانفتاح السياسي في اليمن، فضلاً عن تهريب الأسلحة إلى الحوثيين وغيرهم من القادة السياسيين في مسعى لتعزيز تأثيرها من خلالها في المنطقة. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين قولهم «إن مهربين إيرانيين بدعمهم فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني يستخدمون قوارب صغيرة لنقل أسلحة» (إي كي - 47) وقاذفات صواريخ وغيرها لاستبدال أسلحة قديمة يستخدمها الحوثيون.

وقال مسؤول أميركي وآخر يمني إن سلطات خفر السواحل اليمنية والهندية استخدمت محادثات خلوية اعترضها الأميركيون لمصادرة بعض شحنات الأسلحة. وبعدها ذكرت الصحيفة بأن المسؤولين الأميركيين، الذين لطالما تجاهلوا الاتهامات التي تتحدث عن دعم عسكري إيراني ووصفوها بالعداوية، باتوا الآن يقولون إنه يوجد الآن على الأقل دعم لوجستي. ويشير المسؤولون الأميركيون إلى أن المساعدات الإيرانية التي اليمن ضئيلة نسبياً، لكن مستمرة لجهة تزويد الحوثيين بالأسلحة الآلية وقاذفات القنابل ومواد صناعة المتفجرات وبعض ملايين الدولارات نقداً.

## استراحة

## نتائج اللوتو اللبناني

25 34 33 17 14 11 10

- الأرقام الراححة: 10 - 11 - 14 - 17 - 33 - 34  
الرقم الإضافي: 25
- المرتبة الأولى (سنة أرقام مطابقة): قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشيكات الراححة: لا شيء.
  - الجائزة الفردية لكل شبكة: لا شيء.
  - المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي): قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشيكات الراححة: الجائزة الفردية لكل شبكة: المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة): قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 68,564,340 ل.
  - عدد الشيكات الراححة: 34 شبكة.
  - الجائزة الفردية لكل شبكة: 2,016,598 ل.
  - المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة): قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 68,564,340 ل.
  - عدد الشيكات الراححة: 1,392 شبكة.
  - الجائزة الفردية لكل شبكة: 49,256 ل.
  - المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة): قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: 171,152,000 ل.
  - عدد الشيكات الراححة: 21,394 شبكة.
  - الجائزة لكل شبكة: 8000 ل.
  - المبالغ المتراكمة للمرتبة الأولى والمنقولة للسحب المقبل: 2,640,015,844 ل.
  - المبالغ المتراكمة للمرتبة الثانية والمنقولة للسحب المقبل: 467,614,984 ل.

نتائج زيد

- جری مساء أمس سحب زيد رقم 970 وجاءت النتيجة كالاتي:
- الرقم الرابع: 67592.
- \* الجائزة الأولى: 28,395,521 ل.
- قيمة الجوائز الإجمالية: 28,395,521 ل.
- عدد الأوراق الراححة: الجائزة الفردية لكل ورقة: الأوراق التي تنتهي بالرقم: 7592.
- الجائزة الفردية: 450,000 ل.
- الأوراق التي تنتهي بالرقم: 592.
- الجائزة الفردية: 45,000 ل.
- الأوراق التي تنتهي بالرقم: 92.
- الجائزة الفردية: 4,000 ل.
- المبالغ المتراكمة للسحب المقبل: 25,000,000 ل.

## 1076 sudoku

4	5			8				
			7	1	3			
						3	8	2
		2		5	9			
	8	7				6	5	
			8	6		1		
8	9	6						
			9	4	1			
				2			3	5

## حل الشبكة 1075

2	9	4	3	1	7	5	8	6
5	8	6	2	9	4	1	7	3
1	7	3	6	8	5	9	2	4
8	6	1	9	2	3	4	5	7
9	4	7	5	6	1	8	3	2
3	2	5	7	4	8	6	1	9
4	3	8	1	7	9	2	6	5
6	5	9	8	3	2	7	4	1
7	1	2	4	5	6	3	9	8

## شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانص صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

## مشاهير 1076

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

صحابي من اليمن أسلم على يدي النبي الأكرم. كان اسمه في الجاهلية يسار. إشتهر في بعض غزوات الرسول كغزوة الخندق 8+1 = عمر 5+3+7+10+4 = عاصمتها بلغراد ■ 2+3+11+6+4 = مخرمة ■ 8+1 = عمر

حل الشبكة الماضية: أوليفر هاردي

إعداد  
نجوم  
مسمود

## كلمات متقاطعة 1076

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

## أفصيا

1- رئيس جمهورية لبنان راحل - 2- كسل وبلادة - إحدى دول جنوب شرق آسيا هي اليوم جمهورية اتحاد ميانمار - 3- عاصمة كينيا - 4- مدينة قديمة في آسيا الصغرى على بحر إيجه أنقاضها قرب سلجوق التركية ومن عواصم المسيحية في القرون الأولى - مصطلح مالي يعني إضافة الفوائد إلى رأس المال - 5- وسام يُعطى كجائزة أو تقدير - نوتة موسيقية أو ماركة صابون - 6- نعم أو جواب القبول - يأتي بعده - 7- دولة عربية - العمر - 8- يتبدل - نعم - 9- آلة يُصَاد بها أو شوك - قطع اللحم بالسكين - رقد على السرير - 10- من الأعداد - عاصمة عربية

## عمودي

1- جماعة ذات طابع سياسي ديني نشأت في البصرة نحو عام 983 جمعوا بين الفكرين الإسلامي واليوناني إذ جعلوا للحساب دوراً كبيراً وخالصة عقيدتهم أن العالم صادر عن الله وقد قاض عنه وأن الله علة كل شيء - 2- حرف جزم - دولة وأرخيل في المحيط الهادي عاصمتها سوفيا - يُستخرج من العنب - 3- ممثل مصري كوميدي راحل - 4- فنانة لبنانية مشهورة - يصبق - 5- شلالات أميركية مشهورة بغزارتها من أروع المناظر في العالم - 6- رياضة بالأجنحة - يضرر ويسام - 7- من زعماء الثورة الفرنسية بدأ عهد الإرهاب فكان من صحاباه - 8- خلاف بخيل - للإستفهام - عاصفة بحرية - 9- بحر - أدرج الميت بالأكفان - أغنية لعبد الحليم حافظ - 10- منطقة في وسط بيروت قبالة المجلس النيابي

## حلوه الشبكة السابقة

## أفصيا

1- دنلوب - قماش - 2- بلدن - دفتري - 3- موناليزا - 4- يم - ريم - هما - 5- ليمنة - 6- رنا - إله - شق - 7- وهران - مغرب - 8- سب - ملاوي - 9- عياش - نال - 10- سوق الطويلة

## عمودي

1- ديميس روسوس - 2- نلوم - نهب - 3- لندن - لار - عق - 4- وزارى - آسيا - 5- ليمان - آل - 6- ديمول - مشط - 7- قفر - نهمل - 8- متاهة - غاني - 9- آز - شروال - 10- شيخ القبيلة

## هبوب

## مفقود

فقد جواز سفر باسم ربي رضا سيد حسن، لبنانية الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/499871.

فقد جواز سفر باسم سالي سليم مقلد، لبنانية الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 07/520065.

فقد جواز سفر باسم علاء محمد حمود، لبنانية الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 70/675816.

فقد جواز سفر باسم زهره عبد المنعم فحس، لبنانية الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/696467

فقد جواز سفر باسم جاسم محمد الحسيني، لبنانية الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 71/532160.

فقد جواز سفر باسم فاطمة محمد مهدي، لبنانية الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/835610.

فقد جواز سفر باسم سعيد إبراهيم حطيط، لبنانية الجنسية. الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 76/992757.

## خرج ولم يعد

غادرت العاملة Taslimadegum من التابعة البنغلاديشية تعمل لدى حسن يوسف زعيم. الرجاء ممن يجدها أو يعلم عنها شيئاً الاتصال على الرقم: 07/272644.

غادر العامل Alam Late Siraz miah من التابعة البنغلاديشية. الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال على الرقم: 03/445563.

## ذكرى سنوية

إحياءً للذكرى السنوية الأولى لرحيل المرثي الفاضل الشاعر المرحوم الحاج محمد ياسين عاصي «أبو جهاد»



وإصدار مجموعته الشعرية وبرعاية جمعية إبداع في لبنان نتشرف بدعوتكم لحضور الحفل التكريمي الذي سيقام في هذه المناسبة

الزمن: الأحد 18 آذار 2012، الساعة العاشرة صباحاً  
المكان: النادي الحسيني لبلدته البابلية للفقيد الرحمة ولكم طول البقاء عائلة الفقيد وعموم أهالي بلدة البابلية

## إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

## الخبار

هاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01

## وفيات

تُصادف نهار الأحد 2012/3/18 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة الحاجة عناية محمد عيسى «أم سالم»  
(ارملة المرحوم الحاج خضر سالم خريس)  
أولادها: الحاج سالم، الحاج محمد، الحاج علي، الحاج عيسى ووسيم.  
إخوتها السادة: حسن، حسين، خليل، المرحوم وفيق وعلي.  
ولهذه المناسبة الأليمة سنتلى آيات من الذكر الحكيم، كما سيقام مجلس عزاء حسيني عن روحها الطاهرة وذلك في مجمع الإمام الكاظم (ع) حي ماضي في تمام الثالثة عصراً.

الأسفون: آل خريس، آل عيسى وعموم أهالي بلدتي رومين وحومين التحتا للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب

تصادف يوم الأحد الواقع فيه 18 آذار 2012 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم الحاج حسن يوسف طه (أبو فوزي)

ولده: فوزي وعلي  
شقيقه: المرحوم أحمد أصهرته: هاني الشاب، محمد طه، جمال العيد وخالد البكري  
ويقيم في المناسبة مجلس عزاء عن روحه الطاهرة في تمام الساعة العاشرة صباحاً في بلدته زبدین - قضاء النبطية.  
الأسفون: آل طه، قديسي، جابر، صفا، سعدي، الشاب، سلوم، العيط، بكري وعموم أهالي زبدین وحركة أمل.

تصادف نهار الاثنين الواقع فيه 19 آذار 2012 ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم سهيل ياسين منصور (أبو ياسين)  
ولده: ياسين منصور  
شقيقه: محمد منصور  
صهره: المرحوم أسعد بعلبكي  
ابن شقيقته: الحاج أحمد البعلبكي (مدير عام في مجلس النواب)  
للمناسبة يقام مجلس فاتحة عن روحه الطاهرة في قاعة الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي، الرملة البيضاء - قرب مقر المديرية العامة لأمن الدولة، عند الساعة الثالثة من بعد الظهر.

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب.  
الأسفون: آل منصور، موسى، نبوغ، بعلبكي وعموم أهالي برج البراجنة.

## ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الجمعة 16 آذار الجاري ذكرى أسبوع على وفاة المرحوم مصطفى اسماعيل الزين (أبو اسماعيل)



زوجته عدلا موسى فرحات  
أبنائهم: د. إسماعيل، المهندس محمد، الزميل حسان وزاهي  
كريماته: صفاء زوجة هشام بوكرم، ريماء زوجة علي جعفر، سامية، د. رنا زوجة د. نضار الظاهر، هالة، وديانا زوجة المهندس محمود طالب  
أشقائهم: الحاج موسى، الحاج حسن، الحاج عبد الله، محمد والدكتور علي فتتلى آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في صور: للرجال في نادي الإمام الصادق (ع)، وللنساء في حسيينية الزهراء (ع) الساعة العاشرة صباحاً.  
ويقيم مجلس عزاء عن روحه الطاهرة يوم الأحد 18 الجاري الساعة العاشرة صباحاً في النادي الحسيني لبلدته قبريخا.  
للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.  
الأسفون: آل الزين، فرحات وعموم أهالي قبريخا ومجدل سلم ومدينة صور.

رقد على رجاء القيامة المرحوم أنيس صقر ملحم  
زوجته: سهام بلال  
ولده: عدنان ملحم وعائلته  
روني ملحم وعائلته  
ابنته: أنجيلا ملحم  
أشقاؤه: عزيز ملحم وعائلته  
حسني ملحم وعائلته  
حنا ملحم وعائلته  
سالم ملحم وعائلته

شقيقته: حسنة زوجة أنيس القرعان وعائلتها  
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر اليوم الجمعة 16 آذار 2012 في كنيسة القديس جاورجيوس في رحبه - عكار.  
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي السبت والأحد 17 و18 منه في صالون الكنيسة في عكار من الساعة العاشرة حتى الواحدة ظهراً ومن الساعة الثالثة حتى السادسة مساءً، ويوم الثلاثاء 20 منه في قاعة القديس جاورجيوس للروم الأرثوذكس - جديدة المتن من الساعة العاشرة صباحاً حتى السادسة مساءً.

## ذكرى ثالث

إننا لله وإنا إليه راجعون  
سبحان الحي الباقي  
تُصادف اليوم الجمعة الموافق فيه 16 آذار 2012 ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاة فقيدنا الغالي المرثي الاستاذ

جعفر السيد مهدي إبراهيم (أبو أكرم)

زوجته الحاجة سلمى علي أحمد.  
(رئيسة جمعية تقدم المرأة في النبطية)  
ولده: الاستاذ أكرم إبراهيم، والمهندس علي إبراهيم.  
ابنته السيدة أمل إبراهيم.  
ووري في ثرى جبانة بلدته الدوير يوم الثلاثاء 13 آذار 2012  
وبهذه المناسبة سنتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحه الطاهرة في النادي الحسيني لبلدة الدوير - قضاء النبطية، عند الساعة الثالثة من بعد الظهر.

كما تصادف نهار الأحد الموافق فيه 18 آذار 2012 ذكرى مرور أسبوع على وفاته، وستتلى بالمناسبة أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء في النادي الحسيني لمدينة النبطية (للرجال) وفي حسيينية السيدة زينب (ع) - للنساء عند الساعة العاشرة صباحاً.  
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب.

## أخبار إعلانية

## كيدزمانيا: 6400 متر مربع من واجهة بيروت البحرية للأطفال

سيكون \$20 للطفل الواحد، مع الإشارة إلى توافر أسعار مخفضة للمجموعات، والمدارس، إذ يرى القِيمون أنّ «مشاركة المدارس في هذا المشروع التربوي من شأنها إنجاحه»، علماً أنّ وزارة التربية قد صادقت على هذا المشروع و«صنّفته ضمن المشاريع التربويّة». هكذا، سيكون منهج المتنزّه مكملاً للمناهج المدرسيّة المعتمدة، ممّا «يسمح للطلاب بالانتقال من المرحلة النظرية إلى المرحلة التطبيقية»، على حد قول كزما.

وداخل المتنزّه، لن يكون العمر معياراً. سيكون طول القامة. فوفقاً لكزما، سيحدد طول الطفل إن كان هناك ضرورة لأن يتجول في المتنزّه برفقة أحد. ثمة منطقة مخصّصة للذين تتراوح أعمارهم بين السنتين والأربع سنوات، أمّا بالنسبة إلى الأولاد الأكبر سناً، فيتمّ تزويدهم بخريطة عن المكان. وإلى ذلك، ثمة حضانة تابعة لكيدزمانيا، كيدزمانيا داي كير KidzMania Daycare، ولها نظامها وفريق عملها الخاص، وتتبع دوام عمل محدداً ويُطبق فيها نظام الاشتراك الشهري. ويُدرس حالياً مشروع دمج هذه الحضانة مع حضانة أخرى في بريطانيا.

(الأخبار)

«كيدلر» Kidler. ومن الناحية الاقتصادية، سيتعاون المشرفون على المشروع مع 50 مؤسسة، في المرحلة الأولية، ومن المتوقع أن يبلغ عددها الثمانين تقريباً بعد السنة الثالثة على إطلاق المشروع. وخلال هذه الفترة، يلفت كزما، إلى «العمل على تطوير النشاطات التي تقدّمها كيدزمانيا وذلك بالاستناد إلى آراء الصغار ودرجة اهتمامهم بمهنة معينة أو عدم اكتراثهم لنشاط آخر». وللمناسبة، داخل «قرية الأطفال»، سيكون هناك قانون خاص لهذا العالم المصغر مطابق لعالم الرّاشدين. ألف نشيد لهذه المدينة كما وضع دستور خاص بها يتألف من 10 بنود تتمحور حول حقوق الطفل. منها مثلاً أنه يحقّ للطفل أن يلعب، وأن يتعلم، وعلى الطفل أن يُطعم من هم أكبر منه سناً، عليه أن يساعد الآخرين، كما عليه احترام الغير، والقوانين، والطبيعة.

وعلى مستوى التكاليف، يتضح أن المشروع ضخم بالفعل. فبحسب الدراسات الأولى، تبلغ تكلفة المشروع 20 مليون دولار على الأقل، علماً أن كزما لا يستبعد أن تتعدى التكلفة النهائية المبلغ المطروح حالياً، فالمشروع في تطور مستمر. علماً إنّ رسم الدخول للأطفال الذين يقصدون كيدزمانيا برفقة عائلاتهم

يؤكد المدير العام لمشروع «كيدزمانيا»، علي كزما، أن فكرة المشروع «مغامرة». تخصيص مكان للأولاد فيه اللعب والثقافة في الوقت نفسه، ليس أمراً سهلاً. لكن كزما، يرى أن هذا المشروع «الضروري»، هو الأول من نوعه في لبنان. مكانياً، يقع المشروع في الواجهة الجديدة لبيروت "Beirut Waterfront" في منطقة سوليدير، ويحتل مساحة 6200 متر مربع من البناء. إنّه موقع استراتيجي في الواقع. ولم يأت اختيار القيمين بالصدفة: «ارتأينا أنّ وسط بيروت هو المكان الأمثل إذ يستقطب اللبنانيين من جميع المناطق». يتوقع هؤلاء أن يكون «كيدزمانيا» كناية عن عالم مُصغّر يُشبه عالم الرّاشدين، تمّ تصميمه خصيصاً للصغار، حيث يمكنهم اللعب واختبار تجارب الحياة الحقيقية بأنفسهم. فيمكن أن يختار الولد لعب دور رجل إطفاء، أو شرطي، أو حلاق، أو أن يرتاد الجامعة حتّى، أو أن يفتح حساباً في المصرف ويستخدم ماله. والجدير بالذكر، أنّ لكل مهنة في كيدزمانيا راعياً تمّ اختياره من حياة الرّاشدين، مما يُضفي طابعاً واقعيّاً على المشروع. يحصل الولد على أجر معيّن لقاء ممارسة مهنته المختارة داخل كيدزمانيا وذلك بعملة المتنزّه التي أطلقنا عليها اسم



إعلانات رسمية

إعلان قضائي

صادر عن المحكمة الابتدائية المدنية الخامسة في بيروت غرفة الرئيس بسام مولوي وعضوية القاضيين: كارلا رحال وميراي ملاك رقم الاستدعاء: 2011/527

طالبنا التبليغ المستدعيان: شركة جيمزة ستار ش.م.ل. ومنى نقولا بوخاطر بوكالة المحامي حسام شمس الدين.

المطلوب تبليغهن المستدعي بوجههن: ناديا وكارمن عسلي ومونيكا وبيليندا إسكندر عسلي المجهولات المقام.

الأوراق المطلوب تبليغها: استدعاء إزالة الشيوغ ومربوطاته مع صورة طبق الأصل عن القرار الصادر عن هذه المحكمة بتاريخ 2011/11/10 مع كافة أوراق الاستدعاء غير المبلغة.

بالاستدعاء المقام عليكن من طالبتي التبليغ موضوعه إزالة الشيوغ وفقاً للأصول القانونية اللازمة في العقار رقم 122/2012 منطقة المدور العقارية.

يقتضي حضوركن شخصياً أو إرسال من ينوب عنكن قانوناً بموجب سند مصدق الي قلم هذه المحكمة لتبلغ واستلام الأوراق وإبداء ملاحظاتكن خلال مهلة عشرين يوماً تلي تاريخ النشر الأخير، وإلا تحري المعاملات القانونية بحقكن سناً للمادة 409/أ.م.

رئيس القلم فضل الله جمعة

إعلان قضائي

تدعو المحكمة المنفردة المدنية العقارية في صيدا غرفة الرئيس حسن سكينه المدعى عليهم عطاق، إسعاف، سعاد وحسن علي أحمد طحان المجهولي محل الإقامة الحضور إلى قلم المحكمة لتبلغ الاستحضار في الدعوى رقم 150/2012 المتكونة بين المدعي إبراهيم الحاج يوسف زغير والمدعى عليهم ورثة الحاج علي أحمد طحان وحسن علي طعان وتبلغ موعد جلسة المحاكمة المؤرخ بتاريخ 2012/4/30.

وإلا فسيصار إلى إبلاغكم كافة القرارات والأوراق باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة إعلانات المحكمة.

صيда في 2012/3/13  
رئيس القلم حسين حمود

إعلان قضائي

تدعو المحكمة المنفردة المدنية العقارية في صيدا غرفة الرئيس حسن سكينه المدعى عليهم عطاق، إسعاف، سعاد وحسن علي أحمد طحان المجهولي محل الإقامة الحضور إلى قلم المحكمة لتبلغ الاستحضار في الدعوى رقم 149/2012 المتكونة بين المدعي حسن إبراهيم زغير والمدعى عليهم ورثة الحاج علي أحمد طحان وحسن علي طعان، وتبلغ موعد جلسة المحاكمة المؤرخ بتاريخ 2012/4/30.

وإلا فسيصار إلى إبلاغكم كافة القرارات والأوراق باستثناء الحكم النهائي بواسطة التعليق على لوحة إعلانات المحكمة.

صيда في 2012/3/13  
رئيس القلم حسين حمود

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة رقم 2011/823 المنفذة: مايا زياد سعود وكيلها المحامي وليم دحود المنفذ عليهم:

1 - ورنة كريمة دعيبس غندور الحايك وورثة فهيمه دعيبس طنوس الحايك - ممثلين بالممثل الخاص مختار عين علق سليم مكرزل.

2 - خورخي وخوان وخوانا روزا غندور وخوسيف مارييا غندور دي فارس واليسيا مرسيدس سوتوما يوردي

غندور واليسيا خوسيفا دي فالي غندور ولييان نورما باتريسيا غندور - مبلغين بواسطة رئيس القلم.

السند التنفيذي: حكم الغرفة الابتدائية التاسعة في جبل لبنان - المتن قرار رقم 401/2011 تاريخ 2011/9/29 القاضي باعتبار أن العقار 513 عين علق غير قابل للقسمة عيناً بين الشركاء وبإزالة الشيوغ فيه بينهم عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم لصالحهم أمام دائرة التنفيذ المختصة وعلى أن يعتمد أساساً للطرح في المزادة الأولى المبلغ المقدر من الخبير والبالغ 121750/ دولاراً أميركياً وبتوزيع ناتج الثمن والمصاريف بين الشركاء بنسبة ملكية كل منهم بحسب قيود الصحيفة العينية.

تاريخ محضر الوصف: 2012/2/28 تاريخ تسجيله لدى أمانة السجل العقاري: 2012/3/1

العقار المطروح للبيع: العقار 513 عين علق أرض بعل سليخ بور صالحة للزراعة. منتفع بالمرور في العقار رقم 514 مساحته 974م. يحده غرباً وجنوباً العقار 514 شرقاً وشمالاً حدود منطقة بيت شباب العقارية.

دعوى قسمة مقدمة إلى الحاكم المنفرد المدني في المتن رقم 972/160 لمصلحة ريمون بطرس الحاج. محضر حجز عقاري صادر عن دائرة تنفيذ المتن رقم 73/142 لمصلحة ريمون بطرس الحاج. قيمة التخمين والطرح: 121750/ دولاراً أميركياً.

المزادة: ستجري يوم الجمعة الواقع فيه 2012/4/27 الساعة العاشرة صباحاً أمام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن. فعلى راغب الشراء أن يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح أو تقديم كفالة معادلة واتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة أيام تلي الإحالة، عليه إيداع كامل الثمن تحت طائلة إعادة المزادة بزيادة العشر وإلا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5%.

مأمور التنفيذ أنطوان الحلو

الموضوع: تبليغ فقرة حكيمية

المرجع: محكمة جزاء كسروان بتاريخ 2011/2/24 صدر الحكم الجزائي رقم 2011/546 عن حضرة القاضي المنفرد الجزائي في كسروان، وقضى بإدانة كل من المدعى عليهما مصطفى حسين عيسى وشركة United Company for Development المتخذين محل إقامة في المنصورة - الطريق العام القديم تجاه كاليري مبارك - جانب بناية أبي كرم والمجهولي محل الإقامة حالياً، وقضى بإدانة المدعى عليهما وإلزامهما بأن يدفعوا بالتكافل والتضامن للجهة المدعية «مؤسسة كرم عازار وأولاده» مبلغ ستة عشر ألفاً وثمانمائة وثمان وسبعين دولاراً أميركياً بمثابة ردود وخمسة ملايين ليرة عطل وضرر.

مهلة الاعتراض عشرة أيام والاستئناف خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر. جونية في 2012/3/8.

رئيس القلم سيدي ناكوزي

إعلان

صدر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات والأليات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية قراراً بإبلاغ المنفذ عليه علي مصطفى زعيتر بالطرق الاستثنائية عملاً بأحكام المادة 409 أصول محاكمات مدنية، الإنذار الإجرائي وطلب التنفيذ ومرفقاته وقرار الحجز على السيارة رقم 272331/ و صادر بالمعاملة رقم 2010/1112 تاريخ 2010/10/20 المقدمة من بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور

إليها شخصياً أو بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الأوراق المشار إليها خلال مهلة ثلاثة أسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلبت منى ياسين الدنب بصفقتها مشترية سند تملك بدل ضائع للبايع محمد عائد أحمد جويدي للقسم 44 من العقار 2006 الدرمان.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب نايغة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب حسين علي مطر لموكله نمر حسين علي حسن قشمر سند تملك بدل ضائع العقار 405 الحلوسية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب نايغة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب موسى مصطفى سرحان لموكله محمد محمود سرحان سندي تملك بدل ضائع العقارين 576 و 583 الحلوسية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب نايغة شبو

إعلان

من أمانة السجل العقاري في الجنوب طلب وهيب مصطفى زلزلي لموكله أحد ورثة علي عبد الله فردون سند تملك بدل ضائع العقار رقم 991 العباسية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة أمين السجل العقاري في الجنوب نايغة شبو

إعلان

عن القاضي العقاري في الجنوب طلب جبرائيل خليل الشامي بالأصالة وبالوكالة عن شقيقه إدومون شهادة قيد بدل ضائع بحصة كل منهما بالعقار رقم 360 الصالحية.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة القاضي العقاري محمد الحاج علي

تصحيح اعلان

تصحيح تاريخ المناقصة العمومية إدارة مستشفى رفيق الحريري ورد خطأ في تاريخ الإعلان المنشور سابقاً ليصبح تسليم العروض للرقم 20/ مكرر و 21 مكرر هو الأربعاء والخميس 28 و 29/3/2012 للاتصال: 01/830000 - مقسم (2100)

دعوة

إن محكمة صور الشرعية الجعفرية تدعو بتول حسن رباعي للمثول امامها نهار الاثنين في 2012/4/2 بالدعوى المقامة من ياسر خليل ناصر ممثلاً بشخص وكيلته المحامية مي عطية مادة إبطال طلاق تمر في غرفة رئيس المحكمة القاضي الشيخ محمد محسن الفقيه وفي حال التخلف يعتبر قلم هذه المحكمة المرجع الصالح لإبلاغك كافة الأوراق الشرعية بما فيها الحكم القطعي.

رئيس القلم محمد علي حتمّام

إعلان صادر عن محكمة جويبا المدنية

إلى السيد علي خليل سلامي من بلدة وادي جيلو، تدعوكم هذه المحكمة للحضور إلى القلم ضمن أوقات الدوام الرسمي لاستلام أوراق الدعوى المقدمة من مرتضى عبد الحسين حيدر بواسطة وكيله المحامي هلال حدرج بمادة تحديد وتوسيع مرور برقم 2012/135، وذلك خلال عشرين يوماً من

تاريخ نشر هذا الإعلان، وإلا يعتبر كل تبليغ لك في قلم المحكمة قانونياً وفقاً لقانون أصول المحاكمات المدنية.

رئيس القلم إبراهيم حمود

إعلان رسمي

صادر عن القاضي العقاري الإضافي في الجنوب طلب فؤاد رميتي لموكله حسين محمود سليمان بيلون تصحيح اسمه على العقار رقم 32 المجالد بدلاً من حسين محمد بيلون

للمعترض 20 يوماً للمراجعة القاضي العقاري محمد الحاج علي

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب مصباح محمد شهاب الدين ومالك محمد كنعان بوكالتهما عن حسن محمد كنعان بصفته مشترياً سند تملك بدل عن ضائع باسم البائع/ مصطفى محمد رفيق البساط بالقسم 14 من العقار 708 راس بيروت للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً

أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب محمد سعد السقي لموكلته زهرة أمين قاسم حماده سند تملك بدل عن ضائع للقسم 24 من العقار 2103 منطقة المزرعة

للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في بيروت طاني عنتر

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت طلب المحامي ارنست نمر أبي هيليا بوكالته عن سمير شحاده ربيز بصفته أحد ورثة جاكلين يوسف

إعلان

أولاً: تعلن المديرية العامة للأمن العام عن حاجتها لتطوع ضباط اختصاصيين (أطباء، صيادلة، مهندسون وإداريون) بطريقة المباراة من بين المدنيين والعسكريين، من الذكور والإناث، وفقاً للشروط والمستندات المحددة في الجدول المرفق رتباً.

ثانياً: تقدم الطلبات من قبل أصحاب العلاقة شخصياً اعتباراً من 2012/03/19 ولغاية 2012/04/7 ضمناً من الساعة 8:00 وحتى الساعة 16:00 في المقر المركزي للمديرية العامة للأمن العام المبني رقم 2/ - الطابق الأرضي - مقابل قصر العدل، وفقاً للأحرف التي تبدأ بها أسماء عائلات المرشحين.

ثالثاً: يمكن الاطلاع على شروط ومواد إجراء المباراة في دوائر ومراكز الأمن العام الإقليمية ودائرة الحماية والمواكبة في المقر المركزي، المبني رقم 1/ أو على عنوان الأمن العام على شبكة الإنترنت اعتباراً من تاريخ 2012/03/19.

عنوان الأمن العام على شبكة الإنترنت: www.general-security.gov.lb

التاريخ	الأحرف
2012/03/19	أ. ب.
2012/03/20	ت. ث.
2012/03/21	ج. ح.
2012/03/22	خ. د.
2012/03/23	ذ. ر. ز.
2012/03/24	س. ش.
2012/03/26	ص. ض.
2012/03/27	ط. ظ.
2012/03/28	ع. غ.
2012/03/29	ف. ق.
2012/03/30	ك. ل. (لا ضمناً)
2012/03/31	م.
2012/04/02	ن.
2012/04/03	هـ. و. ي.
2012/04/04	للمتخلفين عن تقديم طلباتهم في المواعيد المحددة أعلاه بعذر شرعي
2012/04/05	للمتخلفين عن تقديم طلباتهم في المواعيد المحددة أعلاه بعذر شرعي
2012/04/07	للمتخلفين عن تقديم طلباتهم في المواعيد المحددة أعلاه بعذر شرعي

ملاحظة: في حال مصادفة أحد الأيام المذكورة أعلاه يوم عطلة رسمية، يقدم المرشحون طلباتهم في أحد الأيام الثلاثة المختصة للمتخلفين بعذر شرعي.

## هبوب

## إعلانات رسمية

## تبليغ قرارات استملاك

إن مؤسسة كهرباء لبنان تبلغ المالكين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه قرارات التخمين الصادرة عن لجنة استملاك منطقة جبل لبنان الجنوبية الابتدائية سناً للمرسوم رقم 1427 تاريخ 2009/2/24 القاضي باعتبار الأشغال العائدة لمشروع إنشاء خط هوائي توتر عالي 66 ك.ف. عاليه - رشميا من المنافع العامة. كما تعلمهم بأنها قد أودعت التعويض المقرر لهم بموجب قرار وضع اليد رقم 40 تاريخ 2009/11/24 تنفيذاً لقرارات التخمين المذكورة أدناه لذلك يرجى أن يتقدموا إلى المؤسسة مصطحبين بالمستندات المطلوبة لقبض التعويضات المقررة لهم.

رقم قرارات التخمين	المنطقة	رقم العقار	أسماء المالكين	قيمة التعويض ل.ل.
2009/2	عاليه	5444	جميل رشيد سعيد	1,994,000
2009/3	عاليه	5463	فيصل صالح أبو حسن	14,955,000
2009/5	عاليه	5465	ميرفت عبد الله خليل لينا عبد الله خليل ريما عبد الله خليل	13,293,000
2009/7	عاليه	5476	بلال محمود الصائغ	119,640,000
2009/8	عاليه	6628	حمد إسماعيل عبد الحق سلمان إسماعيل عبد الحق	64,805,000
2009/9	عاليه	5475	أمين جميل عساف	34,895,000
2009/10	عاليه	5450	ماري فريد شقير أرملة فرنسيس كتانة	29,910,000
2009/12	عاليه	2356	وداد ملحم المعاصري	99,700,000
2009/13	عاليه	2355	عادل محمود رضوان	12,462,000
2009/14	عاليه	2369	لميا أمين أبي رافع	12,462,000
2009/16	عاليه	6713	جهد جميل عزام	44,865,000
2009/17	عاليه	6714	ورثة كامل حسين بو هدير	24,925,000
2009/18	عاليه	2371	ورثة كامل حسين بو هدير	17,946,000
2009/19	عاليه	2390	منير سليم الجردى	3,988,000
2009/20	عاليه	2375	ورثة كامل حسين بو هدير	2,991,000
2009/21	عاليه	2373	منير سليم الجردى	19,940,000
2009/22	عاليه	7206	منير سليم الجردى	29,910,000
2009/23	عاليه	2331	ورثة عارف أسعد أبي رافع	44,865,000
2009/24	عاليه	2379	عماد نجيب ضو	2,991,000
2009/25	عاليه	6204	عبد القادر محمد الأحمد	79,760,000
2009/26	عاليه	6195	خاص للعقارات من رقم 6197 إلى 6203 - ومن 6205 إلى الرقم 6212 ومن 6214 إلى 6231 وللعقارات رقم 6195 و 3239 و 6254	2,991,000
2009/27	عاليه	6196	يوسف كنج الطويل	24,925,000
2009/28	عاليه	6197	خاص للعقارات من رقم 6147 إلى الرقم 6203 ومن 6205 إلى 6212 ومن 6214 إلى الرقم 6231 وللعقارات رقم 6195 و 6254 و 6239	90,926,000
2009/29	عاليه	2378	عبد العزيز عبد الرحمن الدرويش آل فخرو	15,343,000
2009/31	عاليه	3265	عبد الرحمن عبد العزيز الدرويش آل فخرو	6,191,000
2009/33	عاليه	6228	خلدون سليم عساف	13,559,000
2009/34	عاليه	6254	ورثة توفيق أسعد أبي رافع	2,492,000
2009/35	عاليه	6224	الشركة المالية العامة للبنانية ش.م.ل.	997,000
2009/36	عاليه	3246	الشركة المالية العامة للبنانية ش.م.ل.	14,955,000
2009/39	بخشيه	443	الشيخ محمد بن فيصل بن قاسم فيصل آل ثاني (قطري)	34,895,000
2009/40	بخشيه	444	نزار نجيب مجذوب	14,955,000
		443	جميع الأقسام المفترزة:	149,550,000
		1/443	لجميع الأقسام المفترزة:	
		3/443	مشترك بين جميع الأقسام الحقوق المختلفة من رقم 4 إلى 8	
		4/443	قسطنطين شفيق زرق روزات أنيس كريم ليلي جان رزق ربيع جان رزق قسطنطين شفيق زرق	
		5/443	روزات أنيس كريم ليلي جان رزق ربيع جان رزق	
		6/443	قسطنطين شفيق زرق روزات أنيس كريم ليلي جان رزق ربيع جان رزق	
		7/443	قسطنطين شفيق زرق روزات أنيس كريم ليلي جان رزق ربيع جان رزق	
		8/443	روزات أنيس كريم ليلي جان رزق ربيع جان رزق	
		444	خاص للعقارات 425 - 442 - 443	997,000

429	بخشيه	2009/43	خاصة العقارات رقم 43 و 402 و 416 و 19 و 103 و 98 و 102 و 415 و 31 و 430 و 431 و 18	4,985,000
430	بخشيه	2009/44	توفيق عبد الله كرم	5,982,000
431	بخشيه	2009/45	جرجي ملحم كرم	3,988,000
31	بخشيه	2009/47	شركة البستاني للاستثمار ش.م.ل. شركة النهري للاستثمار ش.م.ل. شركة أدب فيليكس فارس ش.م.ل. شركة الشير العالي ش.م.ل. شركة الينابيع للإنماء ش.م.ل.	1,037,000 830,000 1,246,000 1,037,000 830,000
18	بخشيه	2009/48	نقولا جرجي كرم وليام جرجي كرم روجا جرجي كرم شارلي جرجي كرم	1,495,000 1,495,000 1,495,000 1,495,000
135	بخشيه	2009/51	فوزي الياس كرم	49,850,000
136	بخشيه	2009/52	هشام عمر إبراهيم العزیز شهيد عمر إبراهيم العزیز أبرار عمر إبراهيم العزیز	26,586,000 26,586,000 26,586,000
463	بخشيه	2009/54	بنك الموارد ش.م.ل.	39,880,000
466	بخشيه	2009/55	خاص للعقارات رقم 128 - 462 - 463 - 464 - 467	5,982,000
127	بخشيه	2009/58	سيمون جرجي كرم كرم جرجي كرم	7,976,000 7,976,000
129	بخشيه	2009/59	نعمان الياس كرم عادل جورج دياب الياس منير زينو	2,991,000 5,982,000 15,952,000
151	بخشيه	2009/60	ادكار أسعد البرجي نعمان الياس كرم	5,982,000 14,955,000
149	بخشيه	2009/62	عدنان فوزي اللبان أديبة توفيق مخايل كرم هيلانة توفيق مخايل كرم جمال ديمتري كرم جميلة توفيق أبو مراد جرجي توفيق أبو مراد إميل توفيق أبو مراد عاطف توفيق أبو مراد الياس توفيق أبو مراد وديعة توفيق أبو مراد مارون شحادة كرم	29,910,000 1,495,000 1,495,000 7,477,000 249,000 249,000 249,000 249,000 249,000 249,000 2,991,000
157	بخشيه	2009/66	لبنى كمال السريدار إيلان أسعد الحداد جورجات سعد الحداد نقولا سعد الحداد عايده سعد الحداد أنطوان سعد الحداد راغدة سعد الحداد ندى سعد الحداد أسعد سعد الحداد	16,949,000 4,985,000 2,135,000 2,135,000 2,135,000 2,135,000 2,135,000 2,135,000 2,135,000
160	بخشيه	2009/69	ورثة سلوم نقولا الحداد فريده نعمان معاصري زوجة أسعد سلوم ورثة رشيد نعمان معاصري ورثة نجيب نعمان معاصري	15,508,000 1,476,000 1,476,000 1,476,000
197	بخشيه	2009/70	ورثة مخايل سلوم الحداد	16,949,000
200	بخشيه	2009/72	وديع كريم كرم	29,910,000
201	بخشيه	2009/73	ماري ابنة مخايل الصليبي	2,991,000
202	بخشيه	2009/74	غسان نجيب رضوان	3,988,000
203	بخشيه	2009/76	ماري يوسف صليبي	6,979,000
205	بخشيه	2009/78	ورثة جرجي مراد الصليبي زويد فهد حاطوم جمال الدين فهد حاطوم نجيب محمد حاطوم	24,925,000 2,658,000 2,658,000 2,658,000
245	بخشيه	2009/80	سليم حنا يمينا	9,970,000
176	بطلون	2009/84	عزات هاني منيف هناء عزات منيف	9,970,000 9,970,000
159	بطلون	2009/85	بشارة أسعد عبد النور	31,006,000
157	بطلون	2009/88	نجلا سليم خويس سليمان يوسف عيد	9,970,000 9,970,000
141	بطلون	2009/89	مريم طانس فريحه فؤاد خليل خير الله ورثة مخايل خليل خير الله فيلومينا خليل خير الله روحينا خليل خير الله	348,000 767,000 767,000 169,000 169,000

27,325,000	فادي الياس الهبر	812	المنصورية وعين المرج	2009/162	3,988,000	إسكندر عبد الله خير الله	142	بطلون	2009/90
37,262,000	متري أسبريدون الهبر				18,943,000	إسكندر عبد الله خير الله	146	بطلون	2009/92
27,325,000	ميلاد جبرائيل الهبر				1,162,000	ورثة فارس عبد الله خير الله	148	بطلون	2009/93
27,325,000	الياس لطف الله الهبر				1,162,000	ورثة شفيقة سليمان عبد النور			
	سامر أنيس مراد	3,876,000	عصام الياس خير الله						
	خليل أنيس مراد	3,876,000	وليد الياس خير الله						
52,043,000	محمد علي مراد	918	المنصورية وعين المرج	2009/165	3,876,000	حياة الياس خير الله	154	بطلون	2009/98
	كفاح علي مراد				997,000	إبراهيم مفيد الحلبي			
	نادر حسن مراد				11,964,000	محمد خليل المصطفى الحسين			
	باسم حسن مراد				24,925,000	قيلان أسعد بو نجم			
	مازن حسن مراد				2,991,000	ورثة إبراهيم ظاهر أبي منصور	86	بطلون	2009/103
	علي خليل مراد (استثمار)				9,222,000	دلال علاء الدين حوري			
	أنيس خليل مراد (استثمار)				9,222,000	ديانا علاء الدين حوري			
	حسن خليل مراد (استثمار)				9,222,000	رندة علاء الدين حوري			
4,985,000	لنا منال إميل عصفور	1107	المنصورية وعين المرج	2009/166	9,222,000	ندى علاء الدين حوري	87	بطلون	2009/105
34,895,000	لنا منال إميل عصفور	1108	المنصورية وعين المرج	2009/167	581,000	املين نعمة شكور أبي منصور			
1,994,000	طريق خاص للعقارات 916 ومن العقار رقم 1104 إلى الرقم 1113	1114	المنصورية وعين المرج	2009/168	414,000	ورثة عطية ظاهر أبي منصور	88	بطلون	2009/106
39,880,000	لنا منال إميل عصفور	1109	المنصورية وعين المرج	2009/169	2,991,000	قيلان فارس شكور أبي منصور			
19,940,000	سامر زياد عبد الملك	3397	بناتر	2009/171	1,994,000	وداد سعيد اسطفان	89	بطلون	2009/107
19,940,000	ماجد زياد عبد الملك				2,991,000	سعيد مفيد الحلبي			
498,000	نجاني سليم السمان (سوري)	2182	بناتر	2009/172	24,925,000	قيلان فارس شكور أبي منصور	58	بطلون	2009/110
997,000	محمد رضا الفاعور				14,955,000	قيلان فارس شكور أبي منصور			
498,000	ليون اداو أوريشيان	3430	بناتر	2009/173	24,925,000	ورثة توفيق سليم خير الله	65	بطلون	2009/114
29,910,000	فادية صبحي الخطيب				24,925,000	ادوار سليم خير الله			
84,844,000	فيصل جميل سعيد	1086	بناتر	2009/174	44,815,000	طليع نجيب حمدان	80	بطلون	2009/116
14,955,000	فيصل جميل سعيد	1084	بناتر	2009/175	11,964,000	سعيد أسعد أبي منصور			
14,955,000	فيصل جميل سعيد	1085	بناتر	2009/176	6,979,000	املين نعمة شكور أبي منصور	75	بطلون	2009/118
997,000	فيصل جميل سعيد	1089	بناتر	2009/177	4,985,000	ورثة عطية ضاهر أبي منصور			
24,925,000	أمينة رضا فاعور	1081	بناتر	2009/178	4,985,000	الياس عقل أبي منصور	76	بطلون	2009/119
14,955,000	خاص العقارات أرقام 1081 - 3518 - 3519 - 3520 - 3521 - 3523	3527	بناتر	2009/179	4,985,000	سمعان عقل أبي منصور			
997,000	فيصل جميل سعيد	1149	بناتر	2009/182	17,946,000	طليع نجيب حمدان	8	بطلون	2009/122
10,967,000	باروز كيفورك جتالياشيان	1152	بناتر	2009/183	19,940,000	ورثة إبراهيم سليمان عبد النور			
5,483,000	عبد الأحد مخايل أيوب				498,000	سليم أمين الجردي	360	الرجمه	2009/130
5,483,000	موبز سلمون بنجور	498,000	صلاح الدين سليم الجردي						
28,115,000	باروز كيفورك جتالياشيان	1151	بناتر	2009/184	498,000	سليم أمين الجردي	356	الرجمه	2009/131
28,115,000	عبد الأحد مخايل أيوب				498,000	صلاح الدين سليم الجردي			
6,231,000	أولغا عبد الله جبور	1153	بناتر	2009/185	47,178,000	ورثة مخايل خليل خير الله	358	الرجمه	2009/132
6,231,000	جورج عبد الله الجميل				9,970,000	سليم أمين الجردي			
6,231,000	ماي عبد الله الجميل				9,970,000	صلاح الدين سليم الجردي	41	التعزانية	2009/145
6,231,000	دنيا عبد الله الجميل				27,417,000	فايز مسعود متي			
24,925,000	باروز كيفورك جتالياشيان	1076	بناتر	2009/187	27,417,000	أميرة نديم متي	154	المنصورية وعين المرج	2009/152
24,925,000	عبد الأحد مخايل أيوب				11,631,000	الياس إبراهيم سليمان الهبر			
34,895,000	باروز كيفورك جتالياشيان	1052	بناتر	2009/188	11,631,000	نجيب إبراهيم سليمان الهبر	157	المنصورية وعين المرج	2009/153
34,895,000	عبد الأحد مخايل أيوب				5,815,000	رمزه إبراهيم سليمان الهبر			
38,085,000	باروز كيفورك جتالياشيان	1050	بناتر	2009/189	5,815,000	ادال إبراهيم سليمان الهبر	813	المنصورية وعين المرج	2009/160
38,085,000	عبد الأحد مخايل أيوب				5,483,000	الياس يوسف خاطر			
2,991,000	سماحة الشيخ بهجات علي غيث	1043	بناتر	2009/191	5,483,000	سعيد يوسف خاطر	824	المنصورية وعين المرج	2009/161
75,273,000	شركة سنتشوري موتور كومباني	1044	بناتر	2009/192	5,483,000	ناديا يوسف خاطر			
18,544,000	حسين محمد غريزي	1024	بناتر	2009/193	5,483,000	سامية يوسف خاطر			
6,979,000	سليم فيليب خير الله	931	بناتر	2009/198	9,970,000	سوزان سركنيس جوبانبيان			
5,815,000	وليد يوسف مرعي	1028	بناتر	2009/199	9,970,000	بولين ميشال كالوستيان	813	المنصورية وعين المرج	2009/160
1,994,000	عارف نسيب غريزي				9,970,000	رافي ميشال كالوستيان			
1,994,000	عفيف نسيب غريزي				9,970,000	ألبير ميشال كالوستيان			
1,994,000	توفيق نسيب غريزي				3,323,000	مريم طانس فريحة			
1,994,000	ملحم نسيب غريزي	938	بناتر	2009/200	7,311,000	مخايل خليل خير الله	824	المنصورية وعين المرج	2009/161
15,952,000	أنطوان نبيه الهبر				2,436,000	نورما وديع خير الله			
19,940,000	فراس منير حمدان	3445	بناتر	2009/201	2,436,000	مرسيل وديع خير الله	824	المنصورية وعين المرج	2009/161
147,655,000	فراس منير حمدان	750	رشميا	2009/202	2,436,000	إيفون وديع خير الله			
					2,436,000	إيفيت أنطوان تحومي			
					2,436,000	سعاد أنطوان تحومي			
					2,436,000	نهاد أنطوان تحومي	824	المنصورية وعين المرج	2009/161
					2,436,000	ناصر الياس الهبر			
					3,655,000	جرجس الياس الهبر			
					3,655,000	خليل فؤاد خير الله			
					1,461,000	سمير فؤاد خير الله	824	المنصورية وعين المرج	2009/161
					1,461,000	الياس فؤاد خير الله			
					1,461,000	موريس فؤاد خير الله			
					1,461,000	كلوديت فؤاد خير الله			

هذا مع الإشارة إلى أن مهلة الاستئناف هي ثلاثون يوماً تلي تاريخ التبليغ.

## بطولة مجنونة تنطلق من ملبورن في نهاية الأسبوع

**الأكيد أن سيارة ريد بل لا تزال الأسرع، وخصوصاً في الخطوط المستقيمة**

سيكون موسمًا مجنوناً. هذا أقل ما يمكن قوله عن موسم 2012 لبطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1 الذي ينطلق الأحد الساعة الثامنة صباحاً بتوقيت بيروت على حلبة ملبورن في أستراليا (تقام التجارب الحرة اليوم الساعة 3,30 فجراً و7,30 صباحاً، والرسمية غداً الساعة 8,00 صباحاً). كلمة الجنون تأتي استناداً إلى معطيات

عدة تؤكد أن فرق الصف الأول أصبحت قريبة من بعضها البعض على صعيد مستوى السيارات، ولو أن الدلائل الأولى تشير إلى أن سيارة ماكلارين مرسيدس هي الوحيدة القادرة على قلب الطاولة على ريد بل رايسينغ وبطلها في الموسم الماضي الألماني سباستيان فيتيل غير المستعد إطلاقاً للتنازل عن العرش الذي تبوّأه عن جدارة

**فصول المنازلات الثنائية ضمن الفريق الواحد ستبرز بقوة هذا الموسم**

## ترويض «ثور» ريد بل عنوان الموسم الجديد للفورمولا 1



لا يزال سباستيان فيتيل المرشح الأول للقب العالمي (البرت خيا - رويترز)

تقضى أستراليا شريط افتتاح الموسم الجديد للفورمولا 1 في سباق يبدو مجهول المعالم لناحية معرفة من يمكنه الصعود إلى أعلى منصة التتويج

### شريك كريم

انتهى الانتظار وبات أكيداً أن موسم 2012 لبطولة العالم للفورمولا 1 سيكون ساخناً أكثر من أي وقت مضى، أو على الأقل أكثر من العامين الأخيرين، حيث ساد فريق ريد بل رايسينغ غالبية السباقات بفضل بطله الألماني سباستيان فيتيل الذي يبدو طامحاً إلى إصابة المزيد من الأرقام القياسية، وذلك وسط إدراكه بأن مهمته هذه السنة لن تكون بسهولة الموسميين السابقين، وخصوصاً أن التجارب الشتوية كشفت أن فرق الصف الأول باتت على مقربة من الفريق النمساوي، الذي اعتمد سياسة عدم كشف أوراقه في المحطة الأخيرة من التجارب الشتوية على حلبة «مونتميلو» في برشلونة، طالباً من فيتيل الحلول في المركز الأخير! لكن السؤال العريض هو: هل أصبحت الفرق الأخرى قادرة على ترويض «الثور الأحمر» أو على اعتراضه وهو الجاهز لنطح الجميع في طريقه إلى منصات التتويج؟



### ...وبدأت التصاريح النارية

قبل انطلاقها على الحلبات، بدأت الإثارة في التصاريح الإعلامية للسائقين، وكان أكثرها سخونة ما قاله الروسي فينالي بتروف (الصورة) عن الإسباني فرناندو ألونسو، معتبراً أن الأخير يدفع لتأمين مقعد مع فيراري، إذ يستفيد من دعم «سانتندر بنك» الذي أبرم عقداً راعياً مع الفريق الإيطالي من أجل هذه الغاية.

الأكيد أن سيارة ريد بل لا تزال الأسرع وخصوصاً في الخطوط المستقيمة، وقد بدأ هذا الأمر جلياً خلال التجارب التي سبقت انطلاق الموسم الجديد، لكن هذا الأمر قد لا ينطبق على كل الحلبات، إذ إن الفريق النمساوي سيلقى من دون شك منافسة مباشرة من ماكلارين مرسيدس وسائقه البريطاني لويس هاميلتون وجنسون باتون المستعدين بقوة لنفض خيبة الموسم الماضي، وهما سيكونان قادرين على إحراج ثنائي ريد بل فيتيل والأسترالي مارك ويبر على حلبات عدة، وتحديدًا تلك التي تتناسب مع سيارتهما.

ويبدو لافتاً التطور الذي أصاب سيارة مرسيدس جي بي، رغم المشاكل في التآكل السريع للإطارات التي واجهها السائقان الألمانيان «الأسطورة» ميكائيل شوماخر ونيكو روزبرغ خلال التجارب الشتوية. ويعتبر المراقبون أن مرسيدس سيكون قادراً على مجاراة ثنائي المقدمة، بعكس فريق فيراري الذي بدا أن سيارته تتخبط بمشاكل عدة، لا بل تراجع أدائها عنه في الموسم الماضي. لكن مهندسي حظيرة «الحصان الجامح» شرعوا في عمل حثيث لتحسين السيارة قدر الإمكان، وهي قادرة على إصابة التطور مع سائق مثل الإسباني

فرناندو ألونسو المعروف بقيادته من دون أخطاء وحصد النقاط حتى لو كانت الظروف صعبة في أحيان عدة. أما زميله البرازيلي فيليب ماسا فيسكون تحت ضغوط لإثبات نفسه مجدداً بأنه يستحق البقاء مع الفريق الإيطالي لموسم آخر. أما مفاجأة الموسم فقد يكون فريق لوتوس، وخصوصاً بعدما ظهر بطل العالم العائد الفنلندي كيمي رايكونن بصورة طيبة، ومثله الفرنسي رومان غروجان الذي يضاويه بسرعته، ما

سيخلق منافسة ثنائية استثنائية بينهما. فصول المنازلات الثنائية ضمن الفريق الواحد لن تكون في لوتوس فقط، بل في فرق أخرى، وهي من شأنها إضافة إثارة من نوع آخر إلى السباقات، إذ إن في فورس إنديا مثلاً، هناك سيارة جيدة وسائقان يعذان من الأسرع في الفئة الأولى يمكن أن ينقلا الفريق الهندي إلى مرحلة أعلى، وذلك رغم عدم وجودهما لسنوات طويلة في السباقات، وهما سائق وليامس

يبدو لافتاً التطور الذي أصاب سيارة «مرسيدس جي بي»



### إيكليستون مستمر

لن يعتزل مالك الحقوق التجارية للفورمولا 1، بيرني إيكليستون، عمله، مؤكداً أنه لا يزال لديه الكثير ليقدمه لهذه الرياضة، وهناك العديد من التغييرات التي سيجريها على الفئة الأولى



### الأرجنتين تستضيف

كشفت رئيسة الأرجنتين، كريستينا كيرشنر، أن بلادها توصلت إلى اتفاق مع القيمين على الفورمولا 1 لاستضافة إحدى مراحل بطولة العالم، ابتداءً من 2013 على حلبة ستشيد في مار دي بلاتا

السابق الألماني نيكو هالكينبرغ والبريطاني بول دي ريبستا. أما في ساوبر، فستكون الأنظار على المكسيكي سيرجيو بيريز الساعي إلى التفوق على الياباني كاموي كوباياشي، ووضع نفسه في الواجهة لتأمين مستقبل أفضل، وخصوصاً بعدما ربطته التقارير بانتقال إلى فيراري، إلى درجة قيل فيها إنه وقع عقداً مع «سكوديريا» على نحو سرّي حيث سيلتحق به بعد إزاحة ماسا في نهاية موسم 2012.

والأمر عينه ينطبق على فريق تورو روسو، حيث سائقاه الجديدان الأسترالي دانيال ريكاردو والفرنسي جان-إيريك فيرني اللذان يريدان إظهار قدرتهما للفريق الأم، أي ريد بل من أجل حجز مقعد ويبر في حال رحيله في الموسم المقبل. لذا، فإن منافسة ثنائية بينهما ستضفي إثارة أخرى على التحديات المباشرة بين السائقين الذين ينتمون إلى حظيرة واحدة، وقد أشار إلى هذا الأمر بوضوح مدير ريد بل كريستيان هورنر الذي أكد أن المنافسة الثنائية لن يكون لها مثيل في تورو روسو بين السائقين المذكورين الطامحين إلى كسب فرصة المستقبل.

هو موسم واعد ويكفي أن يقف للمرة الأولى ستة أبطال للعالم على خط الانطلاق لنتأكد من مدى حجم المنافسة التي ستكون بانتظارنا حتى خط النهاية في 25 تشرين الثاني المقبل في جائزة البرازيل الكبرى.

## متابعة

## مشنتف يطمئن الحكاميين: الأزمة المالية انتهت

أو ثلاثة أسابيع، مؤكداً أن الموسم المقبل سيكون مختلفاً بعد أن تآمن رعاة إضافيون في الفترة الماضية. وهؤلاء ساعدوا النادي على إمرار المرحلة الحالية حتى نهاية الموسم.

جمهور الحكمة ينتظر العودة إلى الألقاب (أرشيف)



قدم رئيس نادي الحكمة إليي مشنتف جردة حساب عن المرحلة الماضية واللاحقة في مؤتمر صحافي عقده أمس في مقر قدامى الحكمة، حيث تحدث فيه مشنتف عن أمور حكماوية تخص لعبتي كرة السلة والقدم. وجاءت نبذة رئيس الحكمة هادئة بعكس ما كان متوقفاً، خصوصاً في ظل الظروف التي مر بها النادي في الفترة الماضية. لكن ما هو مطمئن في المؤتمر خروج النادي من أزمته المالية بحسب ما قال مشنتف، إذ ظهر من خلال الشكر الذي وجهه إلى الرعاة أن النادي مقبل على فترة استقرار مع دخول البنك اللبناني الفرنسي على خط التمويل، وشركة MTC للاتصالات، إلى جانب دعم طلال مقدسي وجورج شهوان ووديع العبيسي وزياد عبس وغيرهم. واعتبر مشنتف أن بعض هذا التمويل جاء متأخراً، حيث دخل البعض قبل شهر

## أخبار رياضية

## الفوز الخامس للصدافة في كرة اليد

واصل الصداقة سلسلة انتصاراته المتتالية التي باتت خمسة أمس، بعدما أنزل الخسارة الأولى بالجيش 32 - 27 (الشوط الأول 18 - 15) في مجمع عاشور الرياضي في المرحلة الخامسة لبطولة كرة اليد. وكان أفضل مسجل في المباراة من الصداقة الصربي أيغور دوكتيتش بـ12 هدفاً، وعند الجيش ربيع ناصيف وقاسم عساف بستة أهداف. قاد المباراة الحكمان مازن ديب ومحمد حيدر، وعلى الطاولة أحمد مزور وحسن درويش، وراقبها حلمي شعيب.

## دورة الألعاب الرياضية للمهنيات

انطلقت دورة الألعاب الرياضية للمهنيات والمدارس الفنية، في أكثر من محافظة، بمتابعة من مدير عام التعليم المهني والتقني أحمد دياب، وبإشراف اللجنة المنظمة. وفي نتائج مسابقة كرة الصالات: - مواليد 94 - 95: فاز معهد الأفاق على العلوم السياحية الدكوانة 14-0، وبرجا الفنية على عجلتون الفنية 6-0، وعلي الأكبر على العاملة 5-3، والمعهد العربي على الشويفات الدولية 7-4. وفي فئة مواليد 93 وما دون: فاز معهد الأفاق على الصناع والفنون 8-3، وعلي الأكبر على اده الفنية 6-1، والعاملية على بئر حسن الفنية 2-0، والفندقية بئر حسن على المعهد العربي 6-5. وفي كرة القدم: فئة 93 وما دون: فازت العاملة على بئر حسن الفنية 2-0، والحسين بن علي على علي الأكبر 2-0، والمسار والعلوم على الفندقية بئر حسن 5-3 بركلات الترجيح، والمعهد العربي على الصناع والفنون 4-1.

## أصداء عالمية

## اليوم قرعة دوري أبطال أوروبا

تتجه الأنظار، ظهر اليوم، الساعة 12,45 بتوقيت بيروت، إلى مدينة نيون السويسرية، حيث تجرى قرعة الدورين ربع ونصف النهائي من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم. وسيكون الترتيب كبيراً لدى الفرق الثمانية المتأهلة إلى ربع النهائي، وهي: ريال مدريد وبرشلونة الإسبانيان وبايرن ميونيخ الألماني وميلان الإيطالي وتشلسي الإنكليزي ومرسيليا الفرنسي وبنفيكا البرتغالي وأبويل نيقوسيا القبرصي لمعرفة ما ستحملة القرعة، وخصوصاً أن هناك احتمالاً لمواجهة بين من العيار الثقيل قد تجمع إحداهما بين برشلونة وغريمه ريال مدريد.

## عملية زرع في الكبد لأبيدال

باتت مشاركة الفرنسي إيريك أبيدال في نهائيات كأس أوروبا هذا الصيف محل شك كبير، إذ سيخضع مدافع برشلونة الإسباني لعملية زرع في الكبد في الأسابيع القليلة المقبلة، بحسب ما أعلن نادييه أمس. وكان أبيدال قد خضع لجراحة لإزالة ورم سرطاني في آذار الماضي، لكنه عاد وساهم في قيادة فريقه إلى إحراز اللقب المحلي ودوري أبطال أوروبا. وأصدر برشلونة بياناً رسمياً جاء فيه: «سيخضع أبيدال لعملية زرع في الكبد في الأسابيع القليلة المقبلة نتيجة للتفاعلات السلبية لمرضه الكبدي». وأضاف: «عملية الزرع كانت أحد الخيارات منذ بداية العلاج الذي بدأه اللاعب قبل عام».

كان الهدف في بداية الموسم البقاء في الدرجة الأولى. وكان للجانب السياسي حصة من كلام مشنتف، إذ أكد أن نادي الحكمة أكبر من كل الأحزاب، وهو حزب بحد ذاته، لكنه حزب لكل لبنان، وهو قام بزيارة إلى عدد كبير من المرجعيات السياسية وبعضهم تجاوز ووقف إلى جانب النادي والبعض الآخر لم يتجاوب. وتحدث مشنتف عن مجلس الأمناء المنوي تشكيله لدعم النادي، والذي سيتألف من 30 إلى 40 شخصية، مؤكداً أن لا مشكلة لديه في تولي زياد عبس رئاسة النادي بعد الكلام الذي تناقله البعض عن هذا الأمر. وأشار مشنتف إلى أنه لم يكن يعرف عبس سابقاً، لكن بعد أن تعرّف إليه يشرفه أن يكون رئيساً لمجلس الأمناء، لكن هذا القرار يعود إلى اللجنة الإدارية التي تعين رئيس المجلس.

دولية (A,B,C) وحل في المرتبة الأولى في دورتي (A,B) إضافة إلى حصوله على شهادة «A» باللغة الإنكليزية. وهو درب سابقاً مع مدربين كعدنان الشرقي والأموري وعدنان حمد وروي طوماس وكلاوس كلارك قبل أن يصبح مديراً فنياً للأنصار وأحرز معه الدوبليه موسم 2006 - 2007، وحل ثانياً في الموسم التالي، كما أحرز كأس لبنان عام 2010 وخمس بطولات في الفئات العمرية. ومن الممكن أن لا يطرح بوكير اسم طه ويفضل الذهاب للاستعانة بطاقم تدريبي أجنبي بالكامل، رغم خطورة عدم وجود شخص لبناني في الجهاز الفني وتدايعاته على صعيد العلاقة باللاعبين. ولا تتوقف مطالب بوكير عند الهيكلية والجهاز الفني، فهناك مسألة رغبته في استبعاد بعض اللاعبين، وهذه قد لا تشكل عقدة نظراً لكون هذه الأمور من صلاحيات المدير الفني.

إلى المنتخبات الأخرى، وبالنسبة إلى المنتخب الأول، يصير بوكير على مسألة متطلبات الاستعداد كالمعسكرات والمباريات الودية الإعدادية. وتشتمل ورقة عمل بوكير موضوع الجهاز الفني الذي قد يثير نقاشات كبيرة في الاجتماع، إذ تشير المعلومات إلى رغبة بوكير في الاستعانة بالمدير الفني لفريق الأتصار جمال طه كمدرّب مساعد إضافة إلى مدرب ألماني لحراس المرمى. وأشار طه اسم طه مفاجأة لكونه يأتي من خارج نادي «المدرّبين المساعدين» في الاتحاد، لكن يبدو أن بوكير ينظر إلى طه من منظور آخر، هذا في حال بقي على رغبته. فمدرّب الأتصار هو لاعب دولي سابق خاض ما يقارب الـ83 مباراة دولية إضافة إلى مسيرة طويلة كلاعب بدأت عام 1985 وانتهت عام 2002 (اعتزل دولياً عام 2000). لكن قد يكون رصيده طه الأساسي هو الجانب التدريبي من مسيرته إذ حصل على أربع شهادات

## عبد القادر سعد

يجتمع أعضاء اللجنة العليا للاتحاد الحاضر في لبنان وغير المستقبلين اليوم لدراسة أوضاع منتخب لبنان قبل استحقاقه الجديد. وستكون مطالب المدير الفني ثيو بوكير ورؤيته التي قدمها إلى رئيس الاتحاد هاشم حيدر حول المرحلة المقبلة حاضرة اليوم. وقد تتضمن مطالب بوكير أمور عديدة تأتي في طليعتها الهيكلية العامة التي وضعها بالنسبة إلى المنتخب الوطني وخصوصاً المنتخب الأول والأولمبي أو منتخب الـ22 عاماً. فهناك أزمة قد تواجه أعضاء اللجنة العليا وتمثّل في عدم رضى بوكير عن تعيين المدرب الصربي إيفان فيتافيتش الأتي من مدرسة لا تتوافق مع رؤية بوكير التدريبية. ومن الأمور التي يشدد بوكير على ضرورة تنفيذها، الهيكلية العامة لتحضير المنتخب إضافة

## الكرة اللبنانية

## منتخب لبنان على طاولة اللجنة العليا... إلا إذا

## ستكون جلسة

اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم اليوم مهمة على صعيد المنتخب الوطني حيث ستتم مناقشة ما تتطلبه المرحلة المقبلة وخصوصاً مطالب المدير الفني ثيو بوكير حول أمور عدة وفي طليعتها الجهاز الفني

## الدوري اللبناني

## العهد غلب الساحل ومشكلة جديدة في الدرجة الثانية!



معتز الجنيدى ومحمد زين طحان في لقاء الأتصار والصفاء في الذهاب (أرشيف)

(78). ويلتقي اليوم الأتصار مع الصفاء على ملعب المدينة الرياضية (15:30) في قمة المرحلة.

## الدرجة الثانية: فقدان النصاب

لم تستكمل أمس مباراة النهضة بر الياس وضيغه حركة الشباب

جدد العهد فوزه على شباب الساحل وهزمه 2 - 0 على ملعب صيدا البلدي، في افتتاح مباريات المرحلة الـ19 لبطولة دوري كرة القدم. وأكمل العهد تحضيراته لمواجهة مضيفة الاتفاق السعودي الأربعاء المقبل، في المرحلة الثانية للدور الأول لكأس الاتحاد الآسيوي، بعدما تضاءلت أماله في الحفاظ على لقبه المحلي، وبالتالي خروجه هذا الموسم من «المولد بلا حمص».

تخلّى حامل اللقب في الموسمين الأخيرين عن حذره، لكونه يلعب بدون ضغوط، حيث عمد المدير الفني المغربي محمد الساهل إلى إراحة عدد من اللاعبين، لا سيما صانع الاعباب عباس عطوي «أونيكا»، بينما حاول الساحل اقتناص أي نقطة لتثبيت موقعه في وسط الترتيب، بالرغم من غياب النيجيري دانيال أودافين وزهير عبد الله للإيقاف. وجاء مستوى المباراة عادياً، وحده حسن شعيتو كان حيويًا وتمكن من افتتاح

في الخيارة ضمن المرحلة الـ13 لبطولة الدرجة الثانية في مباريات المجموعة الأولى، والسبب فقدان النصاب القانوني للاعبين الفريق الشمالي، حيث توقفت المباراة في الدقيقة 43 وكان النهضة متقدماً 0-4، سجلها محمد حسين علي (9) وفيدال حيمور (25) ويوسف عمر (30) وحسين حوا (37). في اللقاء، فإن الفريق الشمالي تكوّن من عشرة لاعبين فقط، وأصيب حارس المرمى محمود عبود واللاعبين ربيع فارس (13 سنة) ومحمد تامر وحسن رمضان. قاد المباراة سامر قاسم مع بلال زين وربيع عميرات وجرجس يرق.

وعلى ملعب النجمة، تعادل الهومنن والإصلاح البرج الشمالي 2-2. سجل للهومنن أرارات جبرجيان (12)، ومحمد طيارة (83)، وللإصلاح موسى عليان (88)، وحسن زين (89). قاد المباراة هادي سلامة مع عدنان عبد الله ووليد دمج وحسين حمية.



## صورة وخبير

الربيع وصل باكراً إلى لندن هذا العام، بفضل فرناندو كازازيمبيري. عشرة آلاف زهرة مصنوعة من السيراميك، نشرها الفنان التشيلي في ساحة مركز «سومرست هاوس» الثقافي في العاصمة البريطانية. كل واحدة من هذه الأزهار (الصورة)، مصنوعة يدوياً، ولن يجد الباحث وسط الحقل الأبيض أي زهرة شبيهة بالأخرى. تجهيز Out of Sync الربيعي، سيكون مناسبة ليحتفل أهل عاصمة الضباب بإيام الشمس الأولى حتى 27 نيسان (أبريل) المقبل. لاحقاً، سينقل كازازيمبيري أزهاره البيضاء إلى مدينة سانتياغو في تشيلي، ليقدّمها هدية لشعبه، وخصوصاً أن الطين الذي صنعت منه هو جبلة خاصة أحضرها الفنان من أرضه الأم. (اندر ووينغ - روبرنز)



## أهينة المغربية قتلت مرتين

الرباط - عماد استينو

«اسمي أمينة. أنا قاصر، أبلغ من العمر 16 سنة. لقد اغتصبت، ثم أجبرت على الزواج بمغتصبي، رغمًا عن إرادتي، فقررت الانتحار، ومغتصبي لا يزال طليقاً». تناقل المغاربة هذه الكلمات خلال الأيام الماضية على نطاق واسع، بعدما ذاع خبر الفاجعة التي شهدتها مدينة العرائش، في شمال البلاد. لقد وضعت الطفلة أمينة الفيلاي حداً لحياتها قبل أيام، بعدما ابتلعت قرص سم فئران، بعد مرور ستة أشهر على تزويجها عنوة بمغتصبها.

قضية أمينة هزت الرأي العام المغربي، وخصوصاً بعدما بدأت تتكشف تفاصيل تعرضها للضرب على يد زوجها. وقد دعت جمعيات أهلية وناشطون مغاربة إلى المطالبة بمعاقبة المتسببين بوفاتها بهذه الطريقة المأسوية. مشاعر الصدمة انسحبت على التعليقات الواردة على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي. طالب معظم المعلقين بمحاكمة المغتصب، والأب الذي وافق على الزواج خوفاً من «الفضيحة». كما انتقد كثير مواصلة الترسانة القضائية المغربية في دعم إفلات الجناة من العقاب، تحت مسمى «جبر الضرر» من خلال المادة 475 من القانون الجنائي المغربي. «أي قانون إنساني هذا؟ من نعاقب في الواقع الضحية أم الجناة؟» تسال الإعلامية المغربية سناء العاجي.



من تظاهرة نسائية في الرباط

وكانت أمينة قد تعرضت للاغتصاب حين كانت في الخامسة عشرة من عمرها، حين اعترضها المجرم في الشارع. وبحسب حوار أجراه والدها الحسن الفيلاي مع جريدة «الشعب» المغربية، فإن أم الصبية عرضت قضية ابنتها على وكيل الملك في طنجة، «فنصحها بفكرة الزواج». وأكد الفيلاي أن عقد القران تم «رغمًا عن المجرم وعائلته»، وأن المراهقة انتقلت إلى بيت زوجها من دون عرس أو احتفال. وقال الوالد إن المغتصب عمد إلى تعنيف ابنته وضربها على نحو متكرر، ما أدى بها إلى الانتحار.

ورغم تداعيات القضية، لا يزال المغتصب حراً طليقاً. قضية أمينة تحاكم ضمير مجتمع بأكمله. في القرن الحادي والعشرين، لا يزال هناك من يجبر قاصراً على الزواج بجلادها... خوفاً من «الفضيحة».

## جوزف كوني في مصيدة فايسبوك

شغل الدنيا في إطار حملة تهدف إلى إلقاء القبض على كوني، وتسليمه للعدالة الدولية. الفيديو سابقة في تاريخ النشاط النضالي الإلكتروني على الشبكة. لقد أسهم فيديو من 30 دقيقة في رفع الوعي العالمي حول قضية إنسانية وسياسية على درجة عالية من الخطورة، لم تحظ بأي تغطية إعلامية، ولم يسمع بها إلا المهتمون بحل النزاعات في أفريقيا. رغم جهودها، تعرضت جمعية «أطفال غير مرثيين» للكثير من الانتقادات بسبب نبذة الفيلم الترويجية، وعدم دقتها في سرد بعض الوقائع التاريخية. وقد عاب بعض الناشطين في مجال حقوق الإنسان على صانعي الفيديو رغبتهم في الترويج لأنفسهم كأبطال على حساب سرد القضية، والإضاءة على حقوق الأطفال المستعبدين.

www.kony2012.com

فجأة، صار العالم كله يعرف اسم جوزف كوني من ساكني أستراليا، وصولاً إلى الأسكيمو. طبعاً، الفضل كله لفايسبوك، وتويتر، وجمعيّة «الأطفال غير المرثيين». حوالي 80 مليون شخص شاهدوا فيلم «كوني 2012» منذ وضعه على الشبكة الأسبوع الماضي. وإذا برجل العصابات الأوغندي جوزف كوني (1961) يتحول إلى المطلوب رقم واحد للناشطين الإلكترونيين. قائد «جيش الرب» الأوغندي المتشدد LRA، قاد لسنوات عملياته الإجرامية في الظل، إلى أن أخرجه فيديو Kony 2012 إلى العلن. في مجاهل أوغندا، كان كوني يخطف الأطفال من منازلهم، يحول الفتيات إلى رقيق جنسي، والصبيان إلى مجندين في عصابات المسلحة. العمل الذي أنتجه وأخرجه ناشطون أميركيون في مجال حقوق الإنسان،

جوزف كوني



آخر نكتة في مصر:

عاوز أبقى رئيس

القاهرة - محمد عبد الرحمن

بينما يترقب الرأي العام المصري خطوات المرشحين المعروفين للرئاسة، فوجئ الشارع بمئات المغمورين يقدمون أوراق الترشح لسباق الرئاسة المرتقب، رغم استحالة انطباق الشروط عليهم. لكنهم عرفوا أن الإعلام سيهتّم بتسجيل اسم كل من يدخل قصر الأندلس (مقر لجنة الانتخابات)، وبالتالي سيصبحون مشهورين! هذا ما وفر للمتابعين مواقف مثيرة للسخرية، رغم مطالبة بعض المحللين باحترام كل من يرى نفسه قادراً على رئاسة مصر، حتى ذاك المرشح الذي عرف عن نفسه بأنه «آخر سلالة آدم، أبو مريم، وجد عيسى»، وأنه ولد ليكون حاكماً. أما التصريحات الطريفة فكان أكثرها انتشاراً لمرشح ملتح، طالب بالعفو عن أمير المؤمنين حسني مبارك بعدما تخلى طوعاً عن السلطة. وقال آخر إنه ابن الملك فاروق، وإنه لو صار رئيساً فسيعيد الملكية إلى مصر. أحد المتقدمين للترشح دخل المقر وهو يرتدي «شيش» (حذاء البحر المطاطي)، ما أثار بلبلة كبيرة، بينما وصل آخر راكباً دراجة بخارية. أما المرشح علي سيف، فقد أصبح الأشهر بعدما قال إن «البلد تريد رئيس دكر وقادر وفاجر... وأنه يجسد بشخصيته هذه المواصفات (الاستثنائية)!»